الكتب والأجزاء المقروءة
في جوامع ومدارس دمشق
جامع الحنابلة

جزء فيه ستة مجالس

من أمالي شيخ الحنابلة
القاضي أبي يعلى الفرّاء

(٣٨٠ - ٤٥٨ هـ)

عن نسخ إحداهن عليها سماع الفخر ابن البخاري وابن تيمية وغيرهما من الأئمة

قابله بأصوله وخرّج أحاديثه

محمد بن ناصر العجمي

دار البشائر الإسلامية

غلاف الكتاب يمثِّل
صورة جامع الحنابلة
ويظهر فيها منبره الذي يُعتبر مِن أقدم المنابر في مساجد دمشق
والغلاف الخلفي يظهر فيه خط ابن تيمية
في سماعه لهذه الأمالي

الطَّبْعَةُ الأولىٰ
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م

شركة دار البشائر الإسلامية
للطباعة والنشر والتوزيع ش . م . م

أسسها الشيخ رمزي دمشقية رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

بيروت - لبنان ص.ب: ١٤/٥٩٥٥ هاتف: ٧٠٢٨٥٧
فاكس: ٠٠٩٦١١/٧٠٤٩٦٣ e-mail: bashaer@cyberia.net.lb

الجامع الذي قُرِىءَ فيه الكتاب

جامع الحنابلة

ويُطلق عليه المُظَفَّري، وقد شَرَع في بنائِه الإمام أبو عمر ابن قدامة سنة (٥٩٨هـ)، وهو أوّل مَن أَمَّ فيه، ونشر هو وأُسرته العلميّة العريقة العِلْم فيه وفي سائر دمشق.

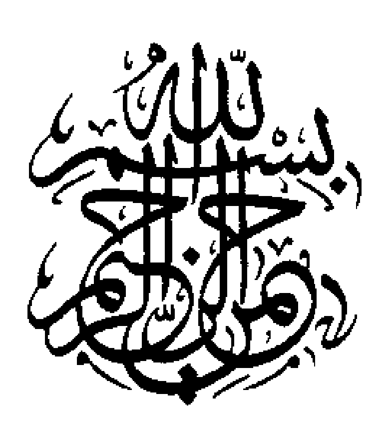
وكان هذا الجامع موطن رحلة العلماء، وسُمِعت فيه الكتب الكبار والأجزاء المنثورة، وكان ممّن سُمِعَ عليه فيه من العلماء الواردين حَنْبل الرُّصافي راوي المُسند، فقد سُمِعَ عليه فيه كاملاً، وابن طَبَرْزَد وأبو اليُمن الكِنْدي وآخرون.

وأمّا أهل البلد فممَّن سمع عليه الحافظ عبد الغني المقدسي والضِّياء المقدسي، والموفّق ابن قدامة، والمزِّي وغيرهم، والدَّاخل في هذا الجامع المبارَك يشعر براحة قلبيّة، وسعادة روحيّة، عَمَّرَه اللّـهُ بالعِلْم والإيمان.

جزء فيه ستة مجالس

من أمالي شيخ الحنابلة

القاضي أبي يعلى الفرّاء


بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

استفتَاحاً باسمه، وشكراً على عظيم نواله وفضله، وصلاة وسلاماً على أفضل خلقه وأكمل رسله.

أما بعد:

فقد أكرمني المولى ــ وله الحمد ــ بقراءة هذه الأمالي على شيخنا العلاَّمة الوالد عبد الله بن عبد العزيز العقيل، فكان في ذلك مناسبة لطيفة؛ لأن شيخنا ــ أطال الله بقاءَه، وحَفِظَ حَوْباءَه ــ هو شيخ الحنابلة في هذا العصر؛ والمَدْخل الأصيل إلى فقههم الأَثيل؛ فضلاً عما حباه المولى من كريم السجايا وجميل الصفات:

وَلَيْسَ يَزِيدُ الشَّمْسَ نوراً وَبَهْجَةً   إطالةُ ذي وصفٍ وإكبارُ مادحِ

فالحال في قراءة هذه الأَمالي لشيخ المذهب أبي يعلى على شيخنا العقيل هو كما قيل:

وإذا الشَّــيءُ أَتــى فــي وَقْتِــهِ   زادَ في العَبَقِ جَمالُ الجمالِ

ثُمَّ ازداد العود عَبَقاً، وازدانَ العِطْرُ تَضوعاً، حينما تشرفت

بقراءة هـذه الأمالي عـلى الشيـخ محمَّد بـن عبـد الله السبيـل إمـام وخطيب المسجد الحرام بمكة المُشرفة، وهو العالم الجليل الذي سمَا بِسُمو أخلاقه، وكرم أعراقه، ولسان الحال والمقام يردد قول القائل:

لَيتَ الكواكبَ تدنو لي فَأَنْظِمَها عُقودَ مَدْحٍ فلا أَرْضَى لكم كَلِمي

فجزاهما الله عني خير الجزاء، وأنالهما رضاه يوم العرض على ربِّ الأرض والسَّماء.

* * *

رِوَايَةُ الكِتَابِ وَالاتِّصَالُ بِمُؤَلِّفِهِ
مِنْ طَرِيقِ شَيْخِ الحَنَابِلَةِ
العَلَّامَةِ عَبْدِ اللهِ العَقِيل

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبـي بعده.

أما بعد:

فإني أروي[1] الأمالي الستة لأبـي يعلى محمَّد بن الحُسين ابن الفرَّاء إجازةً عن الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي المدرس بالمسجد الحرام.

أنبأنا أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي، أنبأنا خير الدِّين نُعمان بن محمود الألوسي البغدادي، أنبأنا أبـي محمود الألوسي، أنبأنا علي بن محمَّد بن سعيد بن عبد الله السُّويدي الأثري، أنبأنا أبـي محمَّد سعيد بن عبد الله الأثري، أنبأنا محمَّد حياة السَّندي، أنبأنا أبو طاهر بن إبراهيم الكَوْراني، أنبأنا أبـي، أنبأنا عبد الباقي

---

(١) أفرد الأخ الشيخ محمد زياد التكلة، مرويات وترجمة شيخنا العقيل بكتاب أسماه: «فتح الجليل في ترجمة وثبت شيخ الحنابلة عبد الله بن عبد العزيز العقيل»، وقد صدر حديثاً عن دار البشائر الإسلامية ببيروت، ضمن سلسلة مكتبة نظام يعقوبـي الخاصة بالبحرين.

البَعْلي الحَنْبَلِيّ، أنبأنا أحمد الوفائي المُفْلحي، أنبأنا موسى الحَجَّاوي، أنبأنا أحمد بن محمَّد الشُّويكي، أنبأنا ناصر الدِّين بن زريق آل قدامة، أنبأنا عبد الرحمن بن عمر القِبَابِي وفاطمة بنت خليل الحَنْبَلِيّان، أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن الحريري المرداوي، ومحمَّد بن إسماعيل الخباز وغيرهما، أنبأنا أبو الفرج شمس الدِّين عبد الرحمن بن محمَّد بن قدامة، وفخر الدِّين علي بن أحمد بن البُخَاري، أخبرنا عمر بن محمَّد بن مَعمر بن طَبَرْزَذْ قراءةً عليه سنة أربع وستمائة، أخبرنا أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد الأنصاري، أخبرنا القاضي أبو يعلى محمَّد بن الحُسين بن الفرَّاء.

وأرويه أيضاً إجازة عن الشيخ عبد الحق الهاشمي، عن أحمد ابن عبد الله بن سالم البغدادي، عن نعمان بن محمود الألوسي، عن والده محمود الألوسي، قال: أنبأنا عبد الرحمن الكُزْبَري، أنبأنا مرتضى الزَّبيدي، أنبأنا أحمد بن سابق بن رمضان بن عزام الزعبلي، أنبأنا محمَّد بن علاء الدِّين البابلي، أنبأنا الشمس محمَّد بن أحمد الرَّملي، أنبأنا زكريا الأنصاري، أنبأنا أحمد بن علي بن حجر، أنبأنا إبراهيم بن محمَّد بن صديق الرَّسام، وعلي بن محمَّد بن أبي المجد، عن شيخ الإسلام أبي العباس أَحمد بن عبد الحليم بن تيميَّة، قرأت «الأمالي» على أم أحمد زينب ابنة مكي بن علي بن كامل الحرّاني يوم السبت عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة بالجبل ظاهر دمشق.

وأخبرنا الشيخان المُسندان كمال الدِّين عبد الرحيم بن عبد الملك آل قدامة، وأبو يحيى إسماعيل بن حماد بن عبد الكريم العَسْقَلاني قراءةً عليهما يوم الأحد سابع عشر سنة خمس وسبعين وستمائة بالجامع المُظَفَّرِي، بسفح جبل قاسيون، ظاهر مدينة دمشق المحروسة قالوا:

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمَّد بن معمر بن طَبَرْزَد قراءةً عليه سنة أربع وستمائة، أخبرنا القاضي أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي الأَنصاري بسماعه للأجزاء الثلاثة الأخيرة وإجازته للأُوَلِ إن لم يكن سماعاً، أخبرنا القاضي أبو يعلى محمَّد بن الحُسين بن الفرَّاء إملاء يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ستة وخمسين وأربعمائة.

* * *

هذا، وقرأ عَلَيَّ هذه الأماليّ السِّتّة/ فضيلة الشيخ محمد بن ناصر العجمي في منزلنا بحي الشامية بمكة المكرمة ليلة ١٦ / ربيع الأول سنة ١٤٢٥ هـ بحضور جمع من الإخوان منهم الشيخ خالد بن العربي مدرك والدكتور شامي بن عبدالله العجمان أستاذ في جامعة أم القرى والشيخ عبدالله بن علي الصالح العقيل، وكتبه الفقير إلى الله تعالى عبدالله بن عبدالعزيز بن عقيل حامداً الله مصلياً مسلماً على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وقد أجزته بهذه الأمالي [illegible]



الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

أما بعد:

فإني أروي[1] الأمالي الستة للقاضي أبـي يعلى محمَّد بن الحُسين ابن الفرَّاء ــ أحد شيوخ المذهب الكبار ــ إجازة عن:

شيخنا الشيخ عبد الحق بن عبد الواحد الهاشمي المدرس بالمسجد الحرام، عن الشيخ أحمد بن عبد الله بن سالم البغدادي، عن عبد الرحمن ابن حسن بن محمَّد عبد الوهاب، عن جده الشيخ محمَّد بن عبد الوهاب، عن عبد الله بن إبراهيم المدني، عن عبد القادر بن عمر الشَّيْباني الحَنْبَلِيّ، عن عبد الباقي بن عبد الباقي الحَنْبَلِيّ الدِّمشقي، عن أحمد الوفائي المُفْلحي الحَنْبَلِيّ، عن موسى بن أحمد الحَجَّاوي الحَنْبَلِيّ، عن أحمد ابن محمَّد الشُّويكي النَّابلسي ثُمَّ الدِّمشقي الحَنْبَلِيّ، عن الشهاب العُسْكري الحَنْبَلِيّ، عن الحافظ عبد الرحمن بن رجب الحَنْبَلِيّ، عن الحافظ

---

(١) تفصيل أسانيد شيخنا السبيل حفظه الله في ثبته المطبوع «الإجازة بأسانيد الرواية»، وقد حضر هذه القراءة على شيخنا السبيل أبناؤه المشايخ الكرام: علي، وعبد الملك، وعبد المجيد، وحفيده الشاب الواعد إن شاء الله بخير أنس بن عمر.

شمس الدِّين ابن القيم، عن شيخ الإسلام تقي الدِّين أبي العباس ابن تيمية، قرأت الأمالي على أُم أحمد زينب ابنة مكي بن علي بن كامل الحرَّاني يوم السبت عاشر جمادى الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة بالجبل ظاهر دمشق.

وأخبرنا الشيخان المُسندان كمال الدِّين عبد الرحيم بن عبد الملك آل قدامة، وأبو يحيى إسماعيل بن حماد بن عبد الكريم العَسْقَلاني قراءةً عليهما يوم الأحد سابع عشر سنة خمس وسبعين وستمائة بالجامع المُظَفَّرِي بسفح جبل قاسيون ظاهر مدينة دمشق المحروسة قالوا:

أخبرنا أبو حفص عمر بن محمَّد بن معمر بن طَبَرْزَذ قراءةً عليه سنة أربع وستمائة.

أخبرنا القاضي أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي الأنصاري بسماعه للأجزاء الثلاثة الأخيرة وإجازته للأُوَلِ إن لم يكن سماعاً، قال:

أخبرنا القاضي أبو يعلى محمَّد بن الحُسين بن الفرَّاء إملاءً يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ستة وخمسين وأربعمائة.

* * *

هذا، وقرأ عَلَيَّ هذه الأماليّ السِّتّة فضيلة الشيخ العلامة محمد بن ناصر العجمي

وقد أجزته بروايتها. وكتبه محمد بن عبد الله بن محمد بن سبيل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه [illegible] في ١٧/٢/١٤٢٥هـ مكة المكرمة

تصدير سلسلة الكتب والأجزاء المقروءة
في جوامع ودور الحديث بدمشق المحروسة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا إلـه إلاَّ اللَّـه عدَّة للقائه

الحمد لله ذي الطَّوْلِ والإنعام، وأشهدُ أن لا إلـه إلاَّ الله وحده لا شريك له ذو الجلال والإكرام، وأشهد أنَّ محمَّداً عبده ورسوله سيِّد الأنام، وعلى آله وصحبه مِسْكُ الخِتام.

أما بعد:

فقد كَثُرت في جوامع ومدارس دمشق المحروسة ظاهرة السماعات المكتوبة على طُرر المخطوطات وفي آخرها، خصوصاً بعد منتصف القرن السادس الهجري، ومن المعلوم عند المُحَدِّثين أن للسَّماع قيمة أصيلة، ورتبةً رفيعة في توثيق رواية نصِّ الحديث، وأنَّها جزء من الإسناد، والإسناد من الدِّين، وهو كرامة لهذه الأُمّة المحمَّدية، وكانت هذه السماعات معظمها تقام في المساجد والمدارس، ومما زاد في ذلك أنَّ السلاطين والأُمراء قد اعتنوا ببناء المدارس وازدهارها، ليتولّى العلماء فيها إقامة الدروس، وإقراء كتب الحديث وغيرها من علوم الإسلام.

فهذا نور الدِّين الشهيد يبني مدرسة ليتولّى التدريس فيها الحافظ

ابن عساكر، وهذا الملك الأشرف مظفر الدِّين موسى بن العادل بنى دار الحديث الأشرفية، وجعل شيخها الحافظ ابن الصَّلاح.

وبالجملة فقد حرص أئمة الحديث في هذه الدِّيار كالحافظ ابن عساكر، وابن الصّلاح، والحافظ ضياء الدِّين المقدسي صاحب «المختارة»، وجمال الدِّين المزي، والبِرْزالي، وشيخ الإسلام ابن تيمية، وشمس الدِّين الذَّهبي، والعماد ابن كثير، والحافظ ابن ناصر الدِّين الدِّمشقي، وغيرهم على قراءة كتب الحديث المشهورة، وأجزائه المنثورة، وذلك في أروع صورة مُشرقة من تقييد للسَّماع، وحرصٍ على رواية الحديث وكتبه، وتسجيل الحضور من حيث اسم المُسمِع، سواء أكان المصنف أم غيره من العلماء المعروفين بالحفظ والمعرفة، والقارىء للأصل، وقد يتعاقب على القراءة أكثر من واحد، وكذلك تدوين اسم كاتب السَّماع أو الطِّباق[1]، ثُمَّ سرد أسماء الذين حضروا السماع كاملة مع ذكر ما لهم من صفة إن كانوا من العلماء أو الحفاظ، وتذكر أسماء الرِّجال والنساء، ومن شارك في مجلس السماع، سواء أكان ذلك سماعاً أم إحضاراً[2]، وتاريخه ومكانه، ثُمَّ التعقيب على ذلك بقولهم: صحيح ذلك، أو صحَّ ذلك وثبت، أو صحيح كتبه مؤلفه.

---

(١) هو الذي يتولى تدوين السماع، وقد يكون هو الشيخ المسمع عليه، ويكتب أحياناً: «مُثْبت السماع» أو: «كاتب الطّباق»، والطّباق جمع طبقة، والمراد به مَن دُوِّن اسمه في الرواة المشاركين في السماع، وعند المحدِّثين شروط دقيقة لكاتب الطباق، انظرها في: «علوم الحديث» لابن الصَّلاح (ص ١٨٣)، و «فتح المغيث» للسخاوي (٣/ ١١٤)، وللإفاضة والإفادة: مقدمة مؤرِّخ دمشق الأمين العلاَّمة: محمد أحمد دهمان لـ «القلائد الجوهرية» لابن طولون (١/ ٢١، ٢٢).

(٢) قال ابن الصَّلاح رحمه الله تعالى: «يكتبون لابن خمس فصاعداً (سَمِعَ)، ولمن لم يبلغ خمساً (حَضَر) أو (أُحضر)». «علوم الحديث» (ص ١١٧).

ولا شك أنَّ هذا كلّه يدل على أن للسماعات شأناً كبيراً، فهي تعطي للمطَّلع عليها ما كان عليه أئمتنا من التثبت العلمي، وما أخذوه من علم أصيل، وما سمعوه من الكتب والفنون.

وهي مصادر مهمة لمعرفة مراكز العلم في البلدان الإسلامية، وحركة تنقل أهل العلم فيها[1]، إلى غير ذلك، مما يدلّ على ضبط هذه الكتب وتوثيقها وصحتها.

* * *

وإحياءً لسنّة هؤلاء العلماء في العرض والمقابلة والسماع، فقد يسَّر الله تعالى بكريم فضله ونوال مواهبه قراءة جملة من الكتب والأجزاء، والفرائد المفيدة في بعض جوامع دمشق ومدارسها، والطريقة في ذلك هي إعادة قراءة تلك الكتب والأجزاء المقروءة فيها إلاَّ أن يتعذَّر ذلك لاندراسها أو إغلاقها، ولئن فاتنا العلم وأهله الكبار الكرام، فإنَّ الحال كما قيل:

فاتَني أن أَرى الدِّيارَ بِطَرْفي ... فلعلي أرى الدِّيارَ بِسَمْعي

فأحببنا إحياء تلك الرسوم والآثار، ولو أننا ــ والله المستعان ــ من الصغار الأغمار الذين تطفَّلوا على موائد ساداتهم ولكن:

لَمْ أَسْعَ فِي طَلَبِ الحَدِيثِ لِسُمْعَةٍ ... أو لاجْتِمَاعِ قَدِيمِهِ وَحَدِيثِهِ
لٰكِنْ إذا فاتَ المُحِبَّ لِقَاءُ مَن ... يَهْوَىٰ تَعَلَّلَ بِاسْتِمَاعِ حَدِيثِهِ

---

(١) انظر إن شئت: «إجازات السماع في المخطوطات القديمة»، للدكتور صلاح الدِّين المنجد ــ مجلة معهد المخطوطات (١/٢ ــ ص ٢٣٢ ــ ٢٥٢).

ومن المعلوم أنَّ ضَمَّ القليل إلى القليل يكون كما قال الإمام بهاء الدِّين ابن النَّحاس:

اليَومَ شيءٌ وغداً مثلُهُ ... من نُخَبِ العلم التي تُلْتَقَط

يُحَصِّلُ المرءُ بها حِكْمَةً ... وإنما السَّيْلُ اجتماعُ النُّقَط

* * *

وبين يديك من بواكير هذه السلسلة كتاب «الأمالي الستة» لشيخ الحنابلة القاضي أبي يعلى محمَّد بن الحُسين بن الفرَّاء المتوفَّى سنة (٤٥٨هـ)، وقد قرأ هذه الأمالي جمع من علماء الحنابلة وغيرهم في جامع الحنابلة بصالحية دمشق.

وممَّن قرأه وسمعه وكتب ذلك بخطه شيخ الإسلام أبو العباس ابن تيميَّة، وذلك في سنة (٦٧٥هـ)، وسنة (٦٨٢هـ).

اللَّهُمَّ بَلِّغنا سؤلنا فيما تحبّ، وحَقِّق لنا الأُمنية فيما ترضى، كما نسألك النَّفْع بذلك.

هذا، ونرجو من عُشَّاق الرِّواية والأثر المعذرة والسَّتْر، ومَن عثر على شيء يجب إصلاحه فليصلحه متفضِّلاً، وليقوِّم أوده متطولاً: ﴿وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلْقَوْلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْحَمِيدِ﴾.

كتبتُ أصل هذه الكلمة

في دار الحديث النُّورية بدمشق المحروسة

في الثامن من شعبان المكرَّم سنة (١٤٢٣هـ).



لمعة لطيفة وإشارة منيفة

في ترجمة الإمام أبي يعلى الفرّاء

من المعلوم أن خير التراجم وأحسنها هو أن يترجم العالم لنفسه أو يترجم له أحد أقاربه أو تلاميذه، والإمام أبو يعلى قد أحسن ترجمته وذكر أخباره وآثاره وما كان عليه من جلالة العلم والوقار ابنه وخليفته في العلم والفضل القاضي أبو الحُسين الفَرَّاء، وأحسن من رأيته لخَّصها وحَبَّرها بأحسن صورة هو العلاَّمة المؤرخ العُليمي الحَنْبَلِيّ، حيث قال رحمه الله تعالى:

محمَّد بن الحُسين بن محمَّد بن خَلَف بن أحمد بن الفَرَّاء، القاضي الكبير أبو يَعْلَى، إمام الحنابلة

كان عالم زمانه، وفريد عصره، ونَسِيجَ وَحْدِهِ، وَقَرِيعَ دَهْرِهِ.

مولدُهُ لتسع أو ثمان وعشرين ليلةً خَلَتْ من المحرم سنة ثمانين وثلاثمائة.

وعنه انتشر مذهب الإمام أحمد رضي الله عنه، وكان له في الأصول والفروع القَدَمُ العالي، وفي شرف الدِّين والدُّنيا المَحل السَّامي، والخطر الرفيع عند الإمامَيْن القادر بالله، والقائم بأمر الله، وأصحاب الإمام أحمد رضي الله عنه له يتبعون، ولتصانيفه يدرسون ويُدَرِّسُون، وبقوله يُفْتُون، وعليه يُعَوِّلُون، والفقهاء ــ على اختلاف مذاهبهم وأُصولهم ــ كانوا

عنده يجتمعون، ولمقالـه يسمعون ويُطِيعُون، وبـه ينتفعون، وبالائتمام بـه يَقْتَدُونَ.

قد شوهد له من الحال، ما يُغْني عن المَقَال، لا سيما مذهب إمامنا أحمد بن محمَّد بن حنبل رحمه الله، واختلاف الروايات عنه، وما صح لديه منه.

مع معرفته بالقرآن وعلومه، والحديث، والفتاوى، والجَدَل، وغير ذلك من العلوم.

مع الزهد والورع والعِفّة والقناعة، وانقطاعه عن الدُّنيا وأهلها، واشتغاله بسَطْر العلم وبَثِّه وإذاعته ونشره، سوى ما انضاف إلى ذلك من الجَلالة والصبر على المكاره، والاحتمال لكل جريرة إن لحقته من عدوه، وزلـل إن جرى مـن صـديقـه، وَتَعَطُّفِـه بـالإحسـان علـى الصغيـر والكبيـر، واصطناع المعروف إلى الداني والقاصي، جارياً على سَنَن الإمام أحمد رضي الله عنه، ولم يَزَلْ على طول الزمان يَزْداد جلالَةً ونُبْلاً وعلماً.

وأما شيوخه، فأول سماعه للحديث سنة خمس وثمانين وثلاثمئة، من أبـي الحسن السُّكـري، عن أحمـد بن عبـد الجبار الصُّوفي، عن يحيـى بن معين وغيره.

وسمـع مـن جماعـة عـن البَغَوِيِّ، وقـد حدَّث البَغَوِيُّ عـن أحمد بـن حنبل:

فسمع من أبـي القاسم موسى بن عيسى السَّرَّاج عن البَغَوي وغيره.

ومن أبـي الحسن علي بن معروف، وابن صاعد، وابن أبـي داود، وغيرهم.

ومن أبـي القاسم بن حَبَابَة عن البغوي.

ومن أبـي الطيب، وأبـي طاهر المُخَلِّص، وأبـي القاسم عيسى بن علي الوزير، وأبـي القاسم بن سويد، وأبـي القاسم الصيدلاني، وأُم الفتح بنت القاضي أبـي بكر أحمد بن كامل.

ومن جَدِّه لأمه أبـي القاسم، ومن أبـي محمَّد عبد الله بن أحمد بن مالك، ومن القاضي أبـي محمَّد الأكفاني، ومن أبـي نصر بن الشاه، ومن أبـي عبد الله النيسابوري، ومن أبـي الحسن الحمامي، ومن أبـي الفتح بن أبـي الفَوَارس وغيرهم.

وسمع بمكة، ودمشق، وحلب.

فأما عدد أصحابه الذين سمعوا منه الحديث فالعدد الكثير، والجَمُّ الغَفِير، منهم:

أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، وعبد العزيز العاصمي النَّخْشَبـي، وعمر بن أبـي الحسن الدِّهِستاني الحافظ، وهبة الله بن عبد الوارث الشِّيرازي، وإسحاق بن عبد الوهاب بن مَنْده الحافظ المقرىء، وعمر الأُرْمَوِي، وأحمد بن الحسن بن خيرون، وابنا خاله: أبو طاهر، وأبو غالب، وأبو الحُسين بن الطيوري، وأبو علي البَرَدَانِيّ، وأبو الغنائم النَّرْسي، وأبو بكر المقدسي، وأبو منصور الخياط، وأبو منصور ابن الأنباري، ومحمَّد بن عمارة العُكْبَرِي، ومحمَّد بن أحمد بن مَزْدِين، وأبو الحسن بن المبارك الرفاء، وأبو القاسم الغُوري، وأبو بكر بن الفقيرة، وأبو العباس المُخَلَّطي، وأحمد بن العلثي، وأبو بكر وأبو الحُسين ابنا يوسف، وابنا عمهما أبو محمَّد، وأبو الحسن بن رضوان، وابنا عمهما أبو نصر وأبو الحُسين، وأبو جعفر الأصبهاني، وأبو الكرم المبارك بن فاخر النحوي، وأخوه أبو عبد الله بن الدباس، وأبو طاهر وأبو القاسم ابْنَا البلدي، وأبو العز العُكْبَري، وغيرهم ممن يشق إحصاء أسمائهم.

وبعد هذا ذكر مؤلفاته التي أربت على الستين كتاباً ثُمَّ قال:

ومن نظر في تصانيفه حقيقةَ النظرِ علم أن ما وَرَاءَه مَرَاماً ولا مقالاً إلاَّ ما يدخل على البَشَر من التقصير عن الكمال، ويخرج به العالم عن منازل الأنبياء، ويتميز به المتأخر عن مراتب أهل التقدم من العلماء.

ولقد أجمع الفقهاء والعلماء وأصحاب الحديث والقُرَّاء والأُدَبَاء والفُصَحَاء وسائر الناس ــ على اختلافهم ــ على صحة رأيه، ووفور عَقْله، وحُسْن مُعْتَقَدِه، وجميل طريقته، ولطف نفسه، وعلو همته، وزهده، وورعه، وتَقَشُّفه، ونظافته، ونزاهته، وعفته.

وكان ممن جمعت له القلوب، فإنه روي عن محمَّد بن واسع أنه قال: إذا أَقْبَلَ العبدُ بقلبه إلى الله تعالى أقبل الله تعالى إليه بقلوب المؤمنين.

وقال الإمام الحافظ أبو الفرج بن الجوزي رحمه الله تعالى عن القاضي أبـي يعلى:

له التصانيف الكثيرة في الأصول والفروع، وانتهى إليه مذهبُ أحمد، وله أصحاب متوافرون، وكان فقيهاً، نزهاً، متعففاً، ثقة، حَسَنَ السَّمْت والصمت.

ذكر نبذة من آدابه وورعه:

قال أبو الحسن النَّهْري: كنت في بعض الأيام أمشي مع القاضي الإمام أبـي يعلى، فالتفتُّ، فقال لي: لا تلتفتْ إذا مشيْتَ، فإنه ينسب فاعلُ ذلك إلى الحمق.

قال النَّهْري: وقال لي القاضي يوماً آخر، وأنا أمشي معه: إذا مشيْتَ مع من تُعَظِّمه أين تمشي منه؟ فقلت: لا أدري، فقال: عن يمينه، تقيمه مقام الإمام في الصلاة، وتخلِّي له الجانب الأيسر إذا أراد أن يستنثر أو يزيل أذىً جعله في الجانب الأيسر.

وقال النَّهْري: لما قدم الوزير ابن دارست عبرت أُبصره، ففاتني درسُ ذلك اليوم، فلما حضرت قلت: يا سيدي تتفضل وتعيد لي الدرس؟ فقال: أين كنت في أمسنا؟ فقلت: مضيت أبصرت ابن دارست، فأنكر عليَّ ذلك إنكاراً شديداً، وقال: ويْحَكَ، تمضي وتنظر إلى الظَّلَمَةَ؟ وعنَّفني على ذلك.

وكان ينهانا دائماً عن مخالطة أبناء الدُّنيا، وعن النظر إليهم والاجتماع بهم، ويأمر بالاشتغال بالعلم، ومخالطة الصالحين.

وكان القاضي كلَّ ليلة جمعة يختم الختمة في المسجد بعد صلاة العشاء الآخرة، ويدعُو ويُؤَمِّن الحاضرون على دعائه، ما أَخَلَّ بهذا سنين عديدة إلاَّ لمرضٍ أو عذرٍ، سوى ما كان يختمه في غير تلك الليلة.

توفي في ليلة الاثنين بعد العشاء تاسعة عشر شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، وصلى عليه ولدُه أبو القاسم يوم الاثنين بجامع المنصور، وكان الجمع يزيد على الحد، وأفطر خلق كثير من شدَّة ما لحقهم من الحر في الصوم، ودفن بمقبرة الإمام أحمد رضي الله عنهما، ولقد انتقض السؤدَدُ بمصابه، وانثلم المذهب بذهابه»[1].

* * *

(١) «المنهج الأحمد» للعليمي (٢/ ٣٥٤ ـ ٣٧٦)، ومنه قد اقتبست عيون ترجمته، وانظر للزيادة:
«تاريخ بغداد» (٢/ ٢٥٦)، و «طبقات الحنابلة» (٢/ ١٩٣)، و «مناقب الإمام أحمد» لابن الجوزي ص (٦٢٧)، و «المنتظم» (٨/ ٢٤٣)، و «مختصر ابن منظور لتاريخ دمشق» (٢٢/ ١٢٠)، و «سير أعلام النبلاء» (١٨/ ٨٩)، و «العبر» (٣/ ٢٤٥ ـ ٢٤٦)، و «الوافي بالوفيات» (٣/ ٧)، و «المقفى الكبير» (٥/ ٦٨٠)، و «المقصد الأرشد» (٢/ ٣٩٥)، و «شذرات الذَّهب» (٥/ ٢٥٢).

هذه الأمالي مكانتها وإسنادها
وسماع الأئمة الكبار لها
ووصف النسخ المعتمدة في نشرها

الأمالي عند المُحَدِّثين من أعمالهم الرفيعة القديمة، خصوصاً الحفَّاظ الكبار، كالإمام البُخَاري رحمه الله، فإنه كانت له مجالس إملاء بجامع بُخارى، وأملى في بغداد في آخر قدمة له[1]، والإمام أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي المتوفى سنة (٢٩٢هـ)[2]، والحاكم صاحب المستدرك، وغيرهم ممَّا يطول ذكره.

وقد كانت طريقة المُحَدِّثين في الإملاء أن يجعلوا لها يوماً مُعيناً في الأسبوع، كما أن لها عندهم آداباً مشتملة على تعظيم هذه المجالس وحرمتها الوافرة، وذلك لما يتلى فيها من آيات التنزيل وأحاديث سيد المرسلين ﷺ، ثُمَّ تختم هذه المجالس بشيء من منثور الحكايات واللطائف وبعض الأشعار[3].

---

(١) «هدي الساري»، لابن حجر (ص ٤٨٥).

(٢) وكان يحضر مجلسه نيف وأربعون ألف محبرة، وكان يتخذ سبعة مستملين يُبَلِّغ كل واحد منهم صاحبه الذي يليه «تدريب الراوي» (٢/ ١٣٣).

(٣) أفاض أئمة الحديث وعلومه في بيان أدب الإملاء والاستملاء وخصُّوه بأبواب وآداب، وممن أفرده بكتاب وافر الإمام أبو سعد السمعاني خصوصاً في (١/ ٢٢٢) فما بعدها.

أما أمالي الإمام أبـي يعلى الفرَّاء هذه فإنها قد حازت المكانة العالية، والحضور الكثير، وما ذاك إلاَّ لما علمت من حاله وإمامته وجلالة قدره.

وكانت هذه المجالس تقام في أكبر جامع في بغداد ألا وهو جامع المنصـور بعـد صـلاة الجمعـة[1]، وكـان المجلـس الأول منهـا فـي التـاسـع والعشرين من ذي القعدة سنة (٤٥٦هـ)، والثاني في الخامس من محرم سنة (٤٥٧هـ)، والثالث في السابع من رجب سنة (٤٥٧هـ)، والرابع في الثامن والعشرين من شعبان سنة (٤٥٧هـ)، والخامس في الثاني من ذي الحجة سنة (٤٥٧هـ)، وأما المجلس السادس والأخير فإنه في الثامن من محرم سنة (٤٥٨هـ).

وقد توفِّي الإمام أبو يعلى في السنة نفسها، وذلك في ليلة التاسع من رمضان، ونَصَّ الناسخ في آخرها على أن هذا آخر مجلس أملاه رحمه الله تعالى.

ومن المعلوم أنَّ السِّمَة العامة لكل الأمالي أنها مجموعة من الأحاديث لا تناسق بينها في باب واحد أو صحابـي معين، فلذا لا تجدها مرتبة كالسنن والجوامع والمسانيد، ولكن أمالي القاضي أبـي يعلى كان فيها شيء من الجنوح إلى أبواب السُّنَّة في تقرير مكانة الصحابة وفضلهم، وعقوبة من لم يتولّهم، كما أنه في أولها قد ساق بعض الأحاديث المقررة لرؤية الله عَزَّ وَجَلّ، إلى غير ذلك مما تراه في سياقها.

ومـمـا يلفـت النظـر حقّـاً ويـدل دلالـة واضحـة علـى حنبليـة القـاضـي

---

(١) قال الإمام السمعاني رحمه الله تعالى في «أدب الإملاء والاستملاء» (١/ ٢٥٢): «يستحب للمُحدِّث أن يُملي فـي المساجـد خصوصاً يـوم الجمعـة في المسجـد الجامع»، ثُمَّ ساق ما يدل على ذلك.

أبـي يعلى، ومكانة الإمام أحمد بن حَنْبَل عنده أنه كان في المجالس الأربعة الأولى يختم بحكاية عن الإمام أحمد في فضله أو قول من أقواله اللطيفة، مع أنه في هذه المجالس الستة لم يروِ من طريق الإمام أحمد حديثاً واحداً إطلاقاً، ولعله كان ينوي ذلك في مستقبل الأيام.

ولندع ابنه القاضيَ الإمام أبا الحُسين يحدثنا عن تلك المجالس وعن الحضور فيها، وكثرة الازدحام على هذا الإمام الجليل فهو يقول: «ولقد حضر الناس مجلسه، وهو يملي حديث رسول الله ﷺ بعد صلاة الجُمُعة بجامع المنصور على كرسي عبد الله ابن إمامنا أحمد رحمه الله، وكان المُبَلِّغُونَ عنه في حلقته، والمُسْتَملونَ[1] ثلاثة، أحدهم: خالي أبو محمَّد، والثاني: أبو منصور ابن الأنباري، والثالث: أبو علي البَرَدَانِيّ.

وأخبرني جماعة ممن شهد الإملاء أنهم سجدوا في حلقَةِ الإملاء على ظهورِ النَّاس؛ لكثرة الزِّحام في صلاة الجمعة، في حلقة الإملاء.

وما رأى الناس في زمانهم مجلساً للحديث اجتمع فيه ذلك الجَمُّ الغفيرُ، والعدد الكثيرُ.

وسمعت من يذكر أنه حُزِرَ العددُ بالألوف، وذلك مع نبَاهَةِ من حضر من الأعيان، وأماثل الزَّمان، من النُّقباء، وقاضي القضاة والشهود والفقهاء. وكان يوماً مشهوداً، والناس إذ ذاك يَسْمعون، والكتبَةُ يَكْتُبُونَ، وبالنَّظَر إليه يتبرَّكون، وبفضله يُقِرُّون ويشهدونَ، وحضرتُ أنا أكثر أماليه بجامع المنصور، وأجاز لي إجازةً ولأخي أبـي خازم حفظه الله، سأله الإجازةَ لنا خالُنا أبو محمَّد بن جابر، فأجاز لنا»[2].

---

(١) سبق الإشارة إلى أن المستملي هو الذي ينقل إملاء العالِم لمن بعده حتى يصل إملاءه إلى الجميع إذا كان العدد متوافراً وكثيراً.

(٢) «طبقات الحنابلة»، لابن أبـي يعلى (٣/ ٣٧٥، ٣٧٦).

ثُمَّ ساق من طريقه حديث جرير بن عبد الله في رؤية الله في الجنة، وهو الحديث الثاني في هذه الأمالي.

هذه إشارة عابرة، وكلمة موجزة حول هذه الأمالي وما تضمنته من درر ولطائف، كما أنني في أثناء التخريج للأحاديث أذكر من وقفت عليه ممَّن رواها من طريق القاضي أبـي يعلى، زيادة في التوثيق.

أما إسناد هذه الأمالي إلى أبـي يعلى وعناية العلماء بها وسماعهم لها، فهذا ذكره في السطور الآتية:

إسناد هذه الأمالي إلى مصنفها وسماعات الأئمة الكبار لها

يروي هذه الأمالي حسب نسخة الأصل[1]، عن الإمام أبـي يعلى مُحمَّد بن الحُسين بن الفَرَّاءِ، تلميذه القاضي أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي الأنصاري[2]، ويرويها عن الأنصاري أبو حَفْص عمر بن محمَّد بن

(١) سيأتي وصفها في ذكر النسخ المعتمدة في التحقيق.

(٢) وُلد هذا الإمام سنة (٤٤٢هـ) وبكَّرَ به والده لسماع العلماء والأخذ عنهم، وأخذ عن القاضي أبـي يعلى، وتفقه عليه قليلاً، قال ابن الجوزي: «قرأت عليه الكثير، وكان ثقةً فهماً، ثبتاً، حجة، متفنناً»، وذكر أبو موسى المديني والسمعاني أنه كان إماماً في عدة فنون، قال الحافظ الذَّهبـي: «الإمام العالمُ المتفنن، الفرضي العدل، مسند العصر»، وقال أيضاً: «روى الكثير، وشارك في الفضائل، وانتهى إليه علوّ الإسناد، وحدَّث وهو ابن عشرين سنة».
ثُمَّ قال: «حدَّث عنه خلق: منهم السِّلَفي والسَّمعاني، وأبو علي ضياءُ بن الخُريف، وعمر بن طَبَرْزَد، وأبو اليُمْن الكِنْدِيُّ، والحسين بن شُنَيف».
ذكر ابن الجوزي أنه مرض قبل وفاته ثُمَّ قال: «بقي ثلاثة أيام لا يفتر من قراءة القرآن إلى أن توفي قبل ظهر ثاني رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة». انظر: «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٢٣ ــ ٢٨)، والمصادر المذكورة في حاشيته ثَمَّةَ.

طَبَرْزَد[1] سماعاً لها منه وإجازة، ويرويها عنه فخر الدِّين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي الشهير بابن البُخَاري[2]، وشمس الدِّين

---

(١) هو الشيخ المُسْنِدُ، الكبير الرُّحلة أبو حفص عمر بن محمد بن مُعَمَّر البغدادي المُؤَدِّب، ويعرف بابن طَبَرْزَد، وُلد سنة (٥١٦هـ)، وأسمعه أخوه المحدث المفيد أبو البقاء محمد كثيراً من الشيوخ، وسمع هو بنفسه، وحصَّل أصولاً وحفظها، وذكروا في ترجمته الرواة الذين أخذوا عنه، ومنهم من قرئت عليه هذه الأمالي.
قال ابن نقطة: «مكثر، صحيح السماع، ثقة في الحديث».
قال الحافظ ابن الحاجب: «وَرَدَ دمشق، وازدحمت عليه الطلبة، وتَفَرَّدَ بعدة مشايخ، وكتب كتباً وأجزاء، وكان مُسْند أهل زمانه».
وقال ابن خلكان: «وكان عالي الإسناد في سماع الحديث، طاف البلاد وأفاد أهلها، وألحق الأصاغر بالأكابر، وطبق الأرض بالسماعات والإجازات، وامتدت له الحياة فخلا له العصر، وكان فيه صلاح وخير...»، ثُمَّ قال: وطَبَرْزَذ: بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة وسكون الراء وفتح الزاي بعدها ذال معجمة، وهو اسم لنوع من السكر».
توفي رحمه الله سنة (٦٠٧هـ)، وعاش تسعين وسبعة أشهر. «التقييد» لابن نقطة (٢/ ١٨٠)، و «وفيات الأعيان» لابن خلكان (٣/ ٤٥٢، ٤٥٣)، و «سير أعلام النبلاء» (٢٠/ ٥٠٧).

(٢) هو الإمام بقية المُسندين، ورُحلة الآفاق، ملحق الأحفاد بالأجداد، فخر الدِّين علي بن أحمد بن عبد الواحد، السّعدي، المقدسي، الصَّالحي، الحنبلي الشهير بابن البخاري.
قال الحافظ الذَّهبي: «الإمام الفقيه، العالم المُعَمَّر، رُحلة الآفاق، مُحَدِّث الإسلام»، وقال أيضاً: «مُسْنِدُ الدُّنيا...».
وقال شيخ الإسلام ابن تيميَّة: «ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين رسول الله ﷺ في حديث»، توفي سنة (٦٩٠هـ). انظر ترجمته مطولةً في المقدمة التي كتبتها في صدر «المشيخة» له (ص ٢٣ ـ ٢٩)، ط الأمانة العامة لأوقاف الكويت سنة (١٤١٧هـ).

أبو محمَّد عبد الرحمن بن أحمد بن قدامة المقدسي[1]، وقد سمعها منهما مالكها أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي الحلبي نزيل دمشق[2].

ويروي المجلس الخامس ــ حسب ما هو مذكور في السماعات ــ منها ابن طَبَرْزَذ عن أبي سعد أحمد بن محمَّد الزَّوْزَني[3] عن الإمام أبي يعلى.

ويروي المجلس الثالث منها ــ حسب السماعات أيضاً ــ عن القاضي محمَّد بن عبد الباقي الأنصاري أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْدِي[4].

---

(١) ستأتي ترجمته إن شاء الله.

(٢) هو الإمام الفقيه، المُحَدِّث، الزاهد، بقية السلف، مُفيد الطلبة أبو الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثُمَّ الحلبي، نزيل دمشق، قال الحافظ الذَّهبي حينما ذكر الفخر ابن البخاري ومن أكثر عليه من القراءة: «لا يُدرىٰ ما قرأه عليه الموصلي والمِزِّي من الكتب والأجزاء».
قلت: وفي الحقيقة هو ظاهرة تستحق التأمُّل والعناية، وذلك حينما ترى جملة من الأجزاء الحديثية في الظاهرية محلاة بخطه وعنايته وسماعاته على الأئمة وعلى رأسهم الفخر ابن البخاري، وحرصه على تدوين من حضر من العلماء والطلبة والصغار والكبار، توفي رحمه الله سنة (٧٠٤هـ). انظر ترجمته في: «المعجم الكبير» للذَّهبي (٢/ ٥٦)، و «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٣٥١).

(٣) ذكره الذَّهبي في «السير» (٢٠/ ٥٧) وقال: «الشيخ المُسْند الكبير»، وذكر أن ابن طَبَرْزَذ ممن أخذ عنه، توفي سنة (٥٣٦هـ).

(٤) هو الإمام الجليل في شتى الفنون، الحافظ اللغوي المقرىء، المُحَدِّث زيد بن الحسن، تاج الدِّين الكِنْدِي وُلد سنة (٥٢٠هـ) ببغداد، قال الحافظ الذَّهبي: «الإمام العلامة المفتي، شيخ الحنفية، وشيخُ العربية، وشيخُ القراءات، ومُسْنِدُ الشام»، وقد وصفه الأئمة برفيع العلم والأخلاق. «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٣٤)، و «الوافي بالوفيات» للصفدي (١٥/ ٥٠).

سماعات الأئمة الكبار لها

أما السماعات المُقيدة على النسخة التي كان لمالكها الإمام علي بن مسعود الدور الأكبر في الحرص عليها وتوثيقها ونقل كل ذلك بدقة بالغة، فهذا أوان الشروع في ذكرها بُداءةً براويها عن الإمام أبي يعلى، وانتهاء بجمع كبير من الأئمة والمُسندين في دمشق المحروسة:

* عدة سماعات مسلسلة على محمَّد بن عبد الباقي الأنصاري في سنة (٥٢٥هـ) و (٥٢٩هـ) و (٥٣٢هـ)، وفي هذه السماعات عليه ذكر لمن سمعها منه، ومن أهمهم:

عمر بن محمَّد بن طَبَرْزَذ، وعبد الله بن دهبل بن كاره، والحُسين بن سعيد بن شُنيف، وأبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْدِي سَمِعَ الثالث منها، وأبو سعد أحمد بن محمَّد الزَّوْزَني سمع الخامس منها.

وفي سماع سنة (٥٢٩هـ) سماع جماعة من الأشراف لها، وذكر ابن نفيس في آخرها أنه نقل هذه السماعات بخطه كما وجدها بنصها.

* سماع على أبي حفص عمر بن محمَّد بن معمر بن طَبَرْزَذ بروايته للثلاثة الأُوَل عن محمَّد بن عبد الباقي الأنصاري إجازة إن لم يكن سماعاً، وللثلاثة الأخيرة منها بسماعه منه، وروايته للمجلس الخامس عن أبي سعد الزَّوْزَني كلاهما عن القاضي أبي يعلى.

وقد كان القارىء لهذا السماع حافظاً جليلاً ابن حافظ كبير، ألا وهو محمَّد بن عبد الغني المقدسي(١).

(١) قال الحافظ ضياء الدِّين المقدسي: «كان حافظاً، فقيهاً، ذا فنون، وكان أحسن الناس قراءة وأسرعها، وكان غزير الدمعة عند القراءة، ثقة مُتقناً سمحاً جواداً».
وقال ابن النجار: «كان من أئمة المسلمين، حافظاً للحديث متناً وإسناداً، عارفاً =

ونقل هذا السماع مرتين، الأول نقله كاتبه أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي، وذلك في العشر الأخير من شعبان سنة (٦٠٤هـ) في مدرسة المقادسة بالصالحية، وسرد (٣٤) اسماً من الحاضرين له ثُمَّ قال: «وجماعة آخرون أسماؤهم على نسخة القارىء عزّ الدِّين»، وذكر بآخره: «نقله إلى هاهنا أحمد بن عبد الملك في رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة».

ومن أهم من سمع في هذا السماع المنقول: الحافظ ضياء الدِّين المقدسي، وفخر الدِّين ابن البُخَاري راوي هذه الأمالي، وكان عمره حين السماع نحو تسع سنوات، وناسخ هذه الأمالي المذكور اسمه بآخرها، وحلّاه فيها بـ «وصاحب الجزء الفقيه، الإمام، العالم فخر الدِّين غازي بن إبراهيم بن مبادر العرضي».

وأما المنقول بعد هذا من السماع نفسه، فإن الذي نقله قد حرص على ذكره على نسخته، وهو الإمام علي بن مسعود بن نفيس، وذكر أن مثبت الأسماء هو: عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، وذلك في سنة (٦٠٤هـ)، كما مضى ذكره، والعدد المذكور فيه من الحاضرين (١٢٤).

ومن أهمهم: إسماعيل بن حماد العَسْقَلاني، وأحمد بن شَيْبان التَّغْلبـي، وعبد الرحيم بن عبد الملك بن قدامة، وزينب بنت مكي بن الحراني.

وهؤلاء قد سُمِعت عليهم هذه الأمالي فيما بعد كما سيأتي، وقال في

= بمعانيه وغريبه، مُتقناً للأسماء، مع ثقة وعدالة، وأمانة وديانة...»، توفي سنة (٦١٣هـ). «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ٤٣)، و «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب (٢/ ٩١).

آخره: «وسمع مع الجماعة الإمام العالم تقي الدِّين أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي[1]...».

* سماع للمجلس الثالث على الإمام أبي اليُمن زيد بن الحسن الكِنْدِي بسماعه من محمَّد بن عبد الباقي الأنصاري عن القاضي أبي يعلى، وذلك بقراءة الحافظ محمَّد بن عبد الغني المقدسي، وقد سمعه معه جماعة منهم: خالد بن يوسف بن سعد النابلسي[2]، وعبد الرحمن بن محمَّد بن أحمد قدامة (وهو أحد رواة هذه الأمالي).

وذلك في يوم الخميس لخمس بقين من جمادى الآخرة سنة (٦٠١هـ)، نقله إسماعيل بن أبي سعد الآمدي[3] ونقله مِن نقلِه: علي بن مسعود بن نفيس.

* سماع على المسند الكبير فخر الدِّين أبي الحسن علي بن أحمد الشهير بابن البُخَاري، وذلك بسماعه لها من قبل جماعة من الرّاوين لها قراءة وإجازة كابن طَبَرْزَذ وعبد الله بن كاره، والحُسين بن شنيف، وبسماعه للمجلس الثالث منها من أبي اليُمْن الكِنْدِي، وقرأ هذا السماع على

---

(١) هو الحافظ المُجَوِّد، مُفيد الشَّام، قال الحافظ ابن الحاجب: «كان ثقة، حافظاً، مُبَرّزاً، فصيحاً، واسع الرواية، حصَّل ما لم يحصِّل غيره من الأجزاء والكتب».
وقال الضياء المقدسي: «حافظ ثقة، مُفيدٌ»، توفي سنة (٦١٩هـ)، «سير أعلام النبلاء» (٢٢/ ١٧٣).

(٢) هو شيخ النووي في الحديث، قال الصفدي: «الحافظ المفيد... كان إماماً ذكيّاً فطناً ظريفاً، حُلْو النادرة، حلو المزاح...»، «الوافي بالوفيات» (١٣/ ٢٨٤).
وقال الحافظ ابن كثير: «كان عالماً بصناعة الحديث، حافظاً لأسماء الرجال، وكان فيه خير وصلاح وعبادة...». (البداية والنهاية» (١٣/ ٢٤٦)، توفي سنة (٦٦٣هـ)، وهو ممَّن تولَّى مشيخة دار الحديث النورية بدمشق.

(٣) له ترجمة في «شذرات الذَّهب» (٦/ ١١).

ابن البُخَاري مالك النسخة علي بن مسعود بن نفيس وكتب هذا بخطه، وذكر حضور جماعة ممَّن سمعها من الفخر ابن البُخَاري، وكان ذلك سنة (٦٦٣هـ)، وذلك في المدرسة الضيائية[١]، بسفح قاسيون، ظاهر دمشق المحروسة.

وقرأها مرة أُخرى عليه في المدرسة نفسها سنة (٦٨٩هـ) بحضور جماعة من أهل العلم منهم: الشيخ أبو عبد الله محمَّد بن سليمان بن داود الجزري.

وسماع عليه أيضاً، بقراءة الشيخ المُحَدِّث محمَّد بن أحمد بن النجيب الشافعي[٢] وذكر من حضر هذا السماع كعبد الرحمن بن أبي بكر الصالحي النَّجار، وأبي العباس أحمد بن محمَّد بن عثمان إمام الكلاسة بالجامع الأُموي، وكان ذلك سنة (٦٨٢هـ) بجامع الحنابلة المُظَفَّرِي بسفح قاسيون.

* ثُمَّ سماع آخر مهم على الراوي الآخر لهذه الأمالي، ألا وهو الإمام الجليل شمس الدِّين عبد الرحمن ابن الإمام الزاهد أبي عمر محمَّد بن أحمد بن قدامة[٣]، وذلك بقراءة مالك النسخة وراويها عنه ابن نفيس،

---

(١) نسبة إلى الإمام ضياء الدِّين محمد بن عبد الواحد المقدسي، عم الفخر ابن البخاري.

(٢) ذكره الذَّهبي في «العبر» (٥/ ٣٦٣) في وفيات سنة (٦٨٩هـ)، فقال: «سِبْطُ إمام الكلاسة المُحَدِّث المفيد. . .، شابٌّ ذكيٌّ، مليحُ الخط، صحيح النقل، حريص على الطلب، عالي الهمة».

(٣) هذا الإمام الجليل، حينما قلّبت النظر في كتب التراجم لأنقل ترجمة له تحيرت كيف أصيغ له ترجمة، فلذا أكتفي بقولَيِّ الإمام النَّووي والذَّهبي عنه حيث قال النووي: هو أجل شيوخي، ولما روى عنه في كتابه: «الترخيص في الإكرام بالقيام» (ص ٢٩) قال: «الإمام المتفق على إمامته وفضله وجلالته القاضي. . .».

وقال الحافظ الذَّهبي: «شيخ الحنابلة، بل شيخ الإسلام، وفقيه الشَّام، وقدوة =

وحضر هذا السماع جماعة منهم: شمس الدِّين عبيد الله بن محمَّد بن أحمد، وأحمد بن عبد الرحمن بن محمَّد بن عبد الغني المقدسي، وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي، ومحمَّد بن عبد الرحمن بن أحمد البَجَدِي[1] وغيرهم، وذلك في الجامع المُظَفَّرِي المعروف بجامع الحنابلة سنة (٦٧٣هـ)، وقد كتب هذا ابن نفيس بخطه.

* سماع على المُسْنِد المُكثر الشيخ إسماعيل بن حماد الصَّالحي العَسْقَلاني[2]، وذلك بسماعه فيه نقلاً من ابن طَبَرْزَذ بسماعه للمجالس الثلاثة الأخيرة من القاضي أبي بكر الأنصاري، بقراءة كاتبه يعقوب بن أحمد الحلبي[3]، وقد سمعه الإمام علي بن مسعود بن نفيس، وأحمد بن حسن بن يوسف الفارقي وغيرهم، سنة (٦٧٣هـ) بالجامع المُظَفَّرِي بجبل قاسيون.

= العُبَّاد، وفريد وقته، من اجتمعت الألسن على مدحه والثناء عليه، حدَّث نحواً من ستين سنة»، ولا يغيب عن ذهنك أن والده زاهد آل قدامة أبو عمر، وعمه الإمام الموفق ابن قدامة.

وذكروا في ترجمته أنه أُولي رئاسة القضاء والخطابة بجامع الحنابلة، ومشيخة دار الحديث الأشرفية البرانية بالجبل، توفي سنة (٦٨٢هـ). انظر: «ذيل طبقات الحنابلة» (٢/ ٣٠٤ ـ ٣٠٩)، و «المقصد الأرشد» لابن مفلح (٢/ ١٠٧) والمصادر المذكورة في حاشيته.

(١) ذكره الذَّهبي في «ذيل العبر» (ص ١٢٤) في وفيات سنة (٧٢٢هـ)، وقال: «المعمَّر، الصَّالح، كان ذا خشية، وعبادة وتلاوة، وقناعة، وروى الكثير».

(٢) قال قطب الدِّين اليُونيني: «أحد الشيوخ المُتدينين، والرُّواة المُكثرين، كان شيخاً صالحاً، زاهداً، ورعاً»، ثُمَّ ذكر أنه سمع الكثير من ابن طَبَرْزَذْ والكِنْدِي وغيرهما، وذكر أنه توفي سنة (٦٨٢هـ)، «ذيل مرآة الزمان» (٤/ ١٨٣).

(٣) له ترجمة في «الدرر الكامنة» لابن حجر (٤/ ٤٣٣) وفيها أخذه للعلم ثُمَّ قال: «وقرأ وطلب بنفسه، ومهر في الشروط، ونسخ الأجزاء، وولي مشيخة المنكوتمرية وسكن دمشق، توفي سنة ٧٢٠هـ».

* سماع على المُسْنِد المعمَّر، الصَّالح بدر الدِّين أبي العباس أحمد بن شَيْبان بن تغْلب الشَّيْباني[1] بسماعه فيه نقلاً من ابن طَبَرْزَذ بسند فيه؛ وذلك بقراءة الإمام علي بن مسعود بن نفيس وكتابته لذلك بخطه، وقد سمعه: الفقيه محمَّد بن مسلم بن مالك الصالحي، ومحمَّد بن عزّ الدِّين أيبك الشبلي، وعلم الدِّين قيصر بن عبد الله الفخري المعزي، هؤلاء الثلاثة فقط من غير ابن نفيس، سنة (٦٨٤هـ) بالجامع المُظَفَّرِي بسفح قاسيون.

بيت القصيد وواسطة العقد في هذه السماعات

* وممَّن سمع هذه الأمالي السِّتَّة واعتنى بها: شيخُ الإسلام، وعلم الأعلام أحمد بن عبد الحليم بن تيميَّة، وقد كتب هذا بخطه[2]، وكان سنه

---

(١) قال ابن تغري بردي في «الدليل الشافي على المنهل الصافي» (١/ ٤٩): «المُسْنِد، المُعَمَّر»، وقال الصفدي في «الوافي بالوفيات» (٦/ ٤١٨): «كان شيخاً، حسناً، متواضعاً، منقاداً»، وذكر أنه توفي سنة (٦٨٥هـ) وأنه أخذ عن ابن طَبَرْزَذ فأكثر، وابن الكِنْدِي، وأنه سَمِعَ «مسند الإمام أحمد» من راويه حَنْبل كاملاً، وقد أخذ عنه جمع من الأئمة الكبار كابن تيميَّة، والمِزِّي، والبِرْزالي، وخلق كثير.
هذا، وقد ختموا عليه «مسند الإمام أحمد» بدمشق قبل وفاته بتسعة أيام، وسمعه منه عدد كثير. «تاريخ الإسلام» (ص ٢٠٩ طبعة تدمري، وفيات سنة ٦٨٥هـ).

(٢) شيخ الإسلام ابن تيميَّة ممن طبقت شهرته الخافقين في حفظ متون السنة ورواياتها، حتى قالوا فيه: «إنَّ الحديث الذي لا يعرفه شيخ الإسلام ليس بحديث»، وهذا باب يطول، وإنما أنقل لك شيئاً في هذا الجانب الذي نحن بصدده: قال صاحبه في الطلب علم الدِّين البِرْزالي بعد أن ذكر أنه سمع من خلق كثير: «وقرأ بنفسه الكثير وطلب الحديث، وكتب الطِّباق والأثبات، ولازم السماع بنفسه لمدة سنين، وقلَّ أن سمع شيئاً إلَّا حفظه». «البداية والنهاية» لابن كثير (١٤/ ١٣٧).
وقال المقريزي: «وكتب الطِّباق والأَثبات، ولازم السماع مدة سنين، فبلغت شيوخه، نحو مئتي شيخ». «المقفى الكبير» له (١/ ٤٥٤). =

إذْ ذاك أربعة عشر عاماً، وسمع معه أخواه الشيخ عبد الرحمن[1] وعبد الله[2]، وحضر أخوهم الأصغر وهو في الخامسة من عمره واسمه عبد القادر[3] حيث سمعها شيخ الإسلام على الشيخين المُسندين

= وقال الذَّهبي: «وأكثر عن أصحاب حَنْبل وابن طَبَرْزَذ ومن بعدهم، ونسخ وقرأ وانتقى». «المعجم المختص» له (ص ٢٥).

(١) ذكره ابن حجر وغيره، ومما قاله فيه بعد أن ذكر طلبه للعلم وجملة من شيوخه: «جمع له البرزالي ستة وثمانين شيخاً، وكان مشهوراً بالدِّيانة والأمانة، وحسن السيرة، وله فضيلة ومعرفة»، ثُمَّ ذكر أنه توفي سنة (٧٤٧هـ)، وقال الذَّهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٦١): «عالم فاضل، خَيِّرٌ دينٌ».
وقال الحافظ عمر البزار في «المناقب العلية» (ص ٥٤، ٥٥): «وما رأيت أحداً كان أَشَدَّ تعظيماً للشيخ ــ يعني شيخ الإسلام ابن تيميَّة ــ من أخيه هذا، وكان يجلس بحضرته كأنَّ على رأسه الطير، وكان يهابه كما يهاب سُلطاناً، وكنَّا نعجب منه في ذلك ونقول: من العُرف والعادة أن أهل الرجل لا يحتشمونه كالأجانب، بل يكون انبساطهم معه فضلاً عن الأجنبي، ونحن نراك مع الشيخ كتلميذٍ مُبالغ في احتشامه واحترامه، فيقول: إنِّي أَرى منه أشياء لا يراها غيري، أَوْجَبَتْ عليَّ أن أكونَ معه كما ترون».

(٢) هو الإمام الفقيه المُتْقِن، المُفتي الزَّاهد، أثنى عليه كل من ترجم له بالعلم والعبادة والديانة، قال الصفدي: «وطلب الحديث في وقته، وأحكم الفقه والنحو، وَبَرَعَ في معرفة السيرة والتاريخ، وكثير من أسماء الرجال، وكان فصيحاً يقظاً فهماً، غزير العلم، بصيراً بالقواعد في الفقه، مع الدِّين والإخلاص والتعفف والسماح والزهد»، توفي سنة (٧٢٧هـ). «الوافي بالوفيات» (١٧/ ٢٤٠، ٢٤١).
وذكره الذَّهبي في «معجم الشيوخ» (١/ ٣٢٤) وأثنى عليه، ثُمَّ روى من طريقه ومن طريقه أخيه شيخ الإسلام وأخيه عبد الرحمن أثراً عن عمر رضي الله عنه.

(٣) لم أرَ له ذكراً فيما وقفت عليه من كتب التراجم، ويبدو أنه توفي مبكراً، بدليل أن الحافظ المِزِّي نقل هذا السماع فيما كتبه على المجلس السادس من هذه الأمالي (٣٩/أ) نسخة (هـ)، ثُمَّ نقل صورة السماع هذا وقال فيه: كاتب السماع في الأصل أحمد بن عبد الحليم بن تيميَّة وأخواه عبد الرحمن وعبد الله»، ولم =

كمال الدِّين عبد الرحيم بن عبد الملك بن قُدامة[1]، وإسماعيل بن حماد العَسْقَلاني بسماعهما من ابن طَبَرْزَذ، وذلك يوم الأحد سابع عشر شعبان المبارك سنة (٦٧٥هـ)، كما سمعها جماعة آخرون وذلك في جامع الحنابلة، بقراءة الإمام المُفيد علي بن مسعود بن نفيس.

* ثُمَّ إن شيخ الإسلام سمعها أيضاً على الشيخة الصَّالحة المُسْندة أم أحمد زينب بنت مكي الحرّاني[2] بسماعها فيه نقلاً من طَبَرْزَذ، وذلك بقراءته لهذه الأمالي الستة عليها، وقد حضر هذا السماع جماعة منهم: محمَّد بن أحمد النجيب، وأحمد بن إبراهيم الخباز، وشمس الدِّين محمَّد بن عبد الرحمن بن سامة[3]، وكاتب السماع الحافظ الأصيل القاسم بن محمَّد

= يذكر عبد القادر، وكان نقله لهذا سنة (٦٧٨هـ) أي بعد هذا السماع بثلاث سنوات.

(١) قال عنه الصفدي: «شيخٌ صالح، وَرِعٌ، حافظٌ كتاب الله، عالي السند، سمع من حنبل وابن طَبَرْزَذ والكِنْدِي...، روى عنه الدِّمياطي وابن العطار والمِزِّي والبرزالي، وتوفي في حدود الثمانين وست مائة». «الوافي بالوفيات» (١٨/ ٣٣٤). هذا وقد روى عنه شيخ الإسلام في «الأربعين» له (ص ٩، ١٠، ١١، ٢٧، ط المطبعة السلفية بالقاهرة)، وحلاه بـ«الشيخ الجليل الصَّالح».

(٢) روى عنها شيخ الإسلام في «الأربعين» (ص ٩، ١٠، ١١، ١٤، ٢٠، ٣٦)، وحلاها بـ«الصَّالحة العابدة المجتهدة»، قال الصفدي بعد أن ذكر سمعها وشيوخها كابن طَبَرْزَذ وغيره: «وروت الكثير، وطال عمرها، وكانت أسند من بقي من النساء في الدُّنيا...، وقد روت المسند كله، وروت كثيراً عن ابن طَبَرْزَذ وهي أخت الفخر ابن البخاري من الرضاع وفي السَّماع، وكانت عابدةً، صالحةً، صاحبة أورادٍ ونوافل، وأذكار وتلاوة، وتوفيت سنة ثمان وثمانين وستمائة». «الوافي بالوفيات» له (١٥/ ٦٨).

(٣) هو الشيخ المُحَدِّث، الحافظ الزّاهد، أثنى عليه البِرْزالي والذَّهبي، توفي سنة (٧٠٨هـ). انظر: «المقصد الأرشد» لابن مفلح (٢/ ٤٦١).

البِرْزَالي، وكان ذلك في العاشر من جمادى الآخرة سنة (٦٨٢هـ)، في جبل قاسيون، ظاهر دمشق المحروسة.

* ولا يخفى على المطالع لهذه السماعات أن الحظوة الكبرى في قراءتها هي في جامع الحنابلة، وقد ورد اسمه في هذه السماعات: الجامع المُظَفَّرِي، وهي تسمية قديمة له؛ وذلك نسبة لمتم بنائه[1] السلطان مظفر الدِّين كُوكْبُوري صاحب إربل المتوفى سنة (٦٣٠هـ).

والسبب كما هو واضح أن صاحب هذه الأمالي شيخ الحنابلة، وأحد أئمة المذهب الكبار.

وقد كان هذا الجامع المبارك موطن علماء الحنابلة والوافدين إليه من داخل البلاد وخارجها، وبلغت شهرة وصلاح أهل هذا الجامع من آل قدامة وتلامذتهم وأقاربهم من العلماء آفاق العالم الإسلامي.

هذه هي السماعات على هذه الأمالي الفريدة من قِبَل هؤلاء الأئمة من الحنابلة وغيرهم من بقية العلماء أحببت ذكرها وأهميتها في توثيق نسبة هذه الأمالي ومكانتها العالية الغالية.

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

توفر لي حين المضي في تحقيق هذه الأمالي نسخة كاملة، وعدة مجالس متفرقة كلها من المكتبة الظاهرية بدمشق المحروسة:

---

(١) وإلاَّ فإن الأصل في الشروع في بنائه هو الإمام أبو عمر محمد بن أحمد بن قدامة، وأنفق عليه أحد الصَّالحين، وكان تاريخ ذلك نحو (٥٩٨هـ)، وهو أول من خطب فيه. وقد ذكر ابن عبد الهادي تسميات هذا الجامع فكان يقال فيه: الجامع المُظَفَّرِي، وجامع الجبل، وجامع الحنابلة، وجامع الصَّالحين، نقله عنه ابن كنان في «المروج السندسية» (ص ٨١)، وذكر فيه أن الجامع المُظَفَّرِي أول مباني الصَّالحية، وتاليه المدرسة العمرية.

١ ـ الأصل وهي برقم (٣٨٢٨)، ضمن مجموع برقم (٩٢)، وعدد الأوراق (٢٤) ورقة، تبدأ من ورقة (١١٣ ـ ١٣٦)، بما في ذلك السماعات التي في أولها وآخرها، وعدد الأسطر فيها (١٩) سطراً، وكان الانتهاء من نسخها في يوم الخميس السادس عشر من شعبان سنة (٦٢٥هـ)، وناسخها هو: غازي بن إبراهيم العرضي الحنفي[1]، وهي نسخة جليلة مشحونة بالسماعات الأصيلة التي سبق الإفاضة في ذكرها؛ إلاَّ أنه وقع فيها سقط يسير في أولها وهو في آخر الحديث رقم (٢)، إلى أول بداية إسناد الحديث رقم (٣)، هذا الموضع الوحيد فيها، وقد استدركته من نسخة (ب)، أما ما عدا ذلك فهي نسخة نفيسة، وفيها إلحاقات لما قد يقع في صلبها، ورمزت لها بنسخة (الأصل).

٢ ـ نسخة برقم (٣٨١٧)، ضمن مجموع برقم (٨١)، وعدد الأوراق (٧) ورقات تبدأ من ورقة (٩ ـ ١٥)، وعدد الأسطر فيها يتراوح بين (٢٢) و (٢٥) سطراً، وتشتمل هذه النسخة على المجلس الأول والثاني من هذه الأمالي، ولم يذكر تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ، ولكن في آخر ورقة منها سماع بقراءة وخط الإمام علي بن مسعود بن نفيس سنة (٦٨١هـ) بالمدرسة الضيائية في سفح قاسيون، ورمزت لهذه النسخة بـ (ب)[2].

---

(١) لم أقف له على ترجمة، ولكن ورد ذكره في إحدى سماعات الكتاب ووصفه فيها بـ «العالم الفقيه» الحافظ محمد بن عبد الغني المقدسي (انظر: ص ١٠٨).

(٢) وراوي المجلس الأول والثاني هذا عن أبي يعلى هو أبو الحسن علي بن المبارك ابن الفاعوس البغدادي، وقد ذُكِرَ في ترجمته بعد الثناء على ديانته وصلاحه أنه أخذ عن أبي يعلى. انظر: «سير أعلام النبلاء» للذَّهبي (١٩/ ٥٢١)، و «ذيل طبقات الحنابلة» (١/ ١٧٣ ـ ١٧٦).

٣ ــ نسخة برقم (٣٧٦٣)، ضمن مجموع برقم (٢٦)، وعدد الأوراق (٨) ورقات، تبدأ من ورقة (٤٣ ــ ٥١)، وعدد الأسطر فيها (٢٧) سطراً، وناسخها هو إبراهيم بن أحمد الشافعي ولم يذكر سنة النسخ، وهي بخط نسخ جميل، ولكن بآخرها سماع سنة (٦٦٧هـ) بالقاهرة، وهي تشتمل على المجلس الثاني ورمزت لها بـ (ج)[1].

٤ ــ نسخة برقم (٣٧٣٩)، ضمن مجموع برقم (٢)، وعدد الأوراق (١٠) ورقات، تبدأ من (٢٦ ــ ٣٥)، وعدد الأسطر فيها يتراوح بين (١٤) و (١٦) سطراً، ولم يذكر تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ، وهي بخط نسخي معتاد مستعجل وفي آخرها سماعات في القرنين السادس والسابع الهجري، وهي تشتمل على المجلس الخامس[2]، ورمزت لها بـ (د).

٥ ــ نسخة برقم (٣٨١٨)، ضمن مجموع برقم (٨٢)، وعدد

---

(١) وهذا الجزء من رواية محمد بن عبد الباقي الأنصاري الراوي لنسخة الأصل المعتمدة في التحقيق، وقد رواها عنه ضياء بن أبي القاسم بن الخُريف، وعبد الله بن دهبل بن كارهٍ، والحسين بن سعيد بن شُنيف، رواها عنهم عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني، وفي هذه الرواية زيادة خمسة أحاديث في المجلس الثاني، وقد بين الناسخ في الورقة (٤٧) أنها لا توجد في النسخة التي عليها سماع ابن الخريف وابن كاره كما ورد في آخر السماع الذي فيها ما يلي: «سمع جميع هذا الجزء ما خلا ما في الفرخة الملحقة فيه. . .»، وهذا مما يفيد عدم اعتبارها في هذه المجالس خصوصاً أنها لم ترد في الأصل ولا في نسخة (ب) مع عدم الاعتراف بها أيضاً من قبل من سمع هذا المجلس. والمقصود بـ «الفرخة»، هي الورقة الكاملة قبل الطي كما في «معجم مصطلحات المخطوط العربي» لأحمد شوقي بنبين (ص ١٧٣).

(٢) وهذا المجلس برواية طلحة بن عبد الله الفاكهاني، يرويه عنه سعد الله بن جابر بن الوادي، ولا زيادة فيه على الأصل.

الأوراق (١٤) ورقة، تبدأ من (٣٥ ــ ٤٨)، كتبت بخط معتاد، وقد حلَّاها بخطه الحبيب إلى قلوب المُحَدِّثين الإمام الحافظ المِزِّي، وذلك بسماعه لها سنة (٦٨٣هـ) على الفخر ابن البُخَاري، ولم يذكر اسم الناسخ، ولا تاريخ النسخ، وهي تشتمل على المجلس السادس[1]، ورمزت لها بحرف (هـ).

هذا إجمال وصف هذه النسخ، وقد اعتمدت نسخة الأصل لميزاتها وكمالها، واستأنست بالباقي وأثبت ما هو بحاجة منها إلى إثبات.

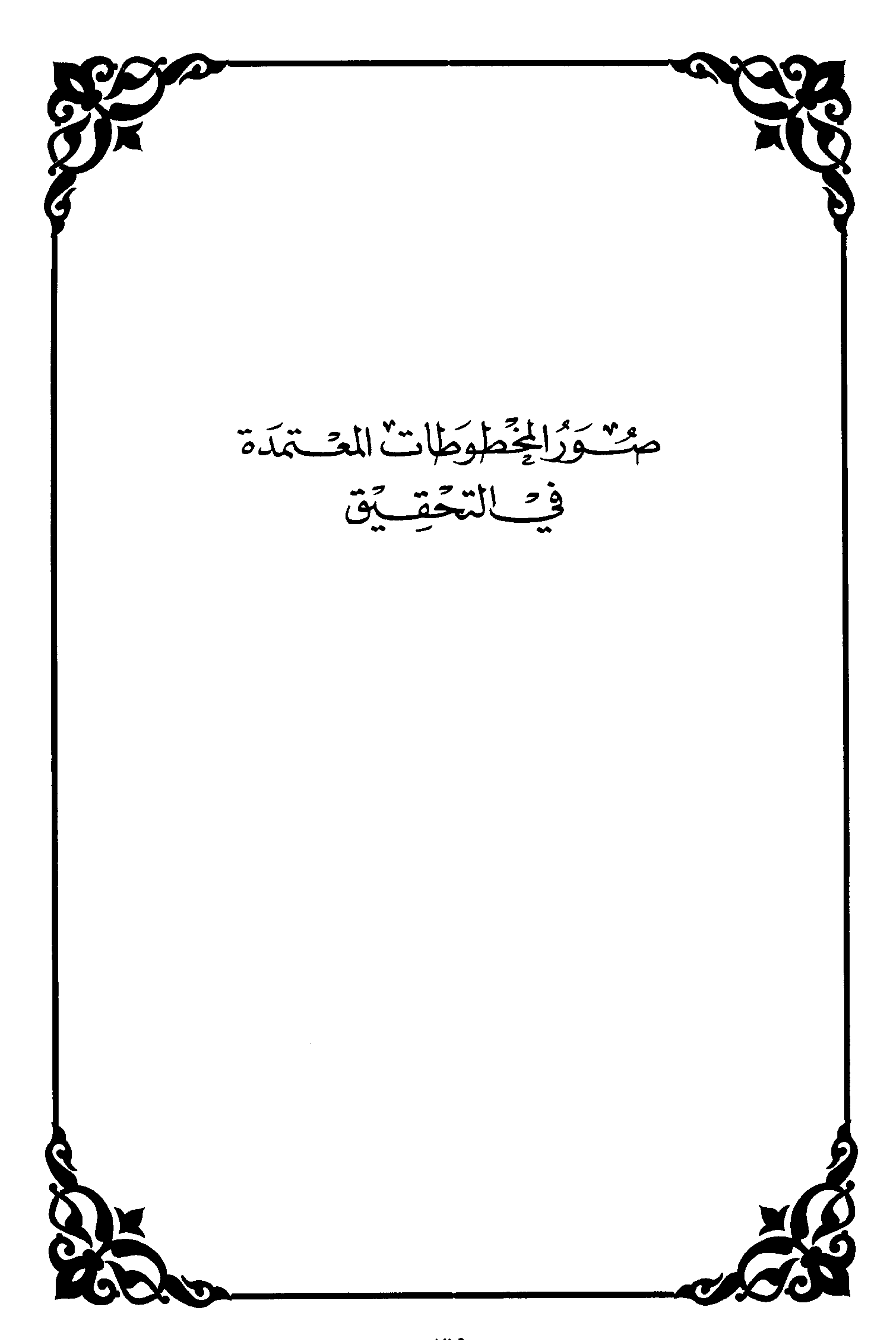
وقد اعتنيت بتخريج أحاديثها وأخبارها تخريجاً متوسطاً، وتوثيقها في ذكر من رواها من نفس الطريق إن وُجِدَ، مع الحكم على الأسانيد، وذكرت في أولها الكلام على السماعات فيها ومنزلتها.

اللَّـهُمَّ اجعل هذا العمل زُلفى إلى رضاك ومغفرتك.

وأخيراً إليك نص هذه الأمالي:

---

(١) وهذا المجلس من هذه النسخة فرع عن نسخة الأصل، وقد أكثر الحافظ الجِهْبِذ المِزِّي من الكتابة بخطه المحبوب عليها ذاكراً لجملة من أصل السماعات التي على نسخة الأصل، ومن ذلك قوله عن سماع شيخ الإسلام ابن تيميّة: «كاتب السماع في الأصل أحمد ابن عبد الحليم بن تيميّة...»، وأشار أيضاً في موضع آخر منها إلى سماع ابن تيميّة لها بقراءة البرزالي، كما أن هذا المجلس قد سُمِعَ أكثر من مرة على الحافظ المِزِّي، ومن ذلك سماع سنة (٧٤٠هـ) بدار الحديث الأشرفية، وكان هذا السماع بقراءة برهان الدِّين إبراهيم ابن الإمام ابن قيِّم الجوزية، حيث كتب كاتب السماع هذا فقال:
«سمع جميع هذا المجلس السادس من أمالي القاضي أبـي يعلى بن الفرَّاء على شيخنا الحافظ الحُجَّة جمال الدِّين أبـي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المِزِّي عمَّره الله تعالى بسماعه فيه بقراءة الشيخ الإمام برهان الدِّين أبـي إسحاق إبراهيم ابن شيخنا الإمام العلامة شمس الدِّين أبـي عبد الله محمد بن أبـي بكر الزرعي الحنبلي»، ثُمَّ ذكر في آخره اسمه: وهو عبد العزيز بن محمد المؤذن البغدادي. رحم الله الجميع.



صُوَرُ المَخطُوطَاتِ المعتَمَدَة فِي التحقِيق

الورقة الأولى من نسخة الأصل

الورقة الأخيرة من نسخة الأصل

الورقة الأولى من نسخة (ب)

عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
اكرموا الشهود فان الله عز وجل يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم ○
اخبرنا عيسى بن علي الوزير قال نا عبد الله بن محمد قال نا نعيم بن
الهيصم قال انا خلف يعني بن تميم قال كان سفيان يقول صنفان اذا صلحا صلحت الامة
واذا فسدا فسدت الامة السلطان والعلما ○
اخبرنا ابو الفضل عبد الله بن عبد الرحمن الزهري سماعا ان ابا عبد الله
ابن اسحق المدايني حدثه قال نا ابو الفضل الوراق قال حدثني احمد بن هاني عن صدقه
المقابري قال كان في نفسي على احمد بن حنبل رضي الله عنه فرايت في النوم كان النبي صلى
الله عليه يمشي في طريق وهو اخذ بيد احمد بن حنبل وهما يمشيان على تؤده ورفق
وانا خلفهما اجهد نفسي ان الحق بهما فما اقدر فلما استيقظت ذهب ما كان في نفسي
ثم رايت بعد ذاك في الموسم وكان الناس يجتمعون فنادى منادي الصلوه جامعه
فاجتمع الناس فنادى منادي يومئذ احمد بن حنبل واذا احمد بن حنبل يصلي بهم وكنت
بعد اذا سئلت عن شي قلت عليك بالامام يعني احمد بن حنبل رضي الله عنه ○
اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عمر القواس ان ابا عبد الله محمد بن عبد الله
ابن علم حدثهم قال قال صالح حضرت ابي الوفاه فجلست عنده وبيدي الخرقه لاشد
بها لحيته فجعل يعرق ثم يفيق ويفتح عينه ويقول بيده هكذا لا بعد لا بعد ثلث
مرات فقلت له يا ابه ايش هذا الذي قد لهجت به في هذا الوقت قلت يا بني ما تدري
قلت لا قال ابليس لعنه الله قايم بحذاي عاضا على انامله يقول لي يا احمد فتني فاقول
لا حتى اموت ○ اخر المجلس الثاني
سمع جميع المجلس من لفظ املا ما سمعناه احمد بن محمد بن احمد البرداني جماعة منهم الشيخ ابو
طاهر عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البزاز وابنه ابو بكر محمد واخرون اثبت اسماهم
احمد بن محمد البرداني في نسخته ونقل ذلك من نسخته وسمعوه في لفظ املا وقرا احمد بن محمد
البرداني على القاضي ابي يعلى بعد لفظ املا فسمعوه املا وقراه بعلمه مختصرا من خط احمد
البرداني وكتب احمد بن محمد الطاهري
سمع جميعه على الشيخ ابي بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله البزاز بقراه ابي
الازهر بن عبد الوهاب بن احمد بن حمزه بن سالم السالمي جماعه منهم ابو القسم بن ابي علي بن
الكوفي وولده ابو علي حسان والحسن بن بوكين محمد بن طيب بن كسرا وكتب السماع وذلك
يوم الخميس رابع عشرين ربيع الاخر من سنة خمس وعشرين وخمسمائه بعلمه مختصرا
من خط ابن كسرا

المقابري

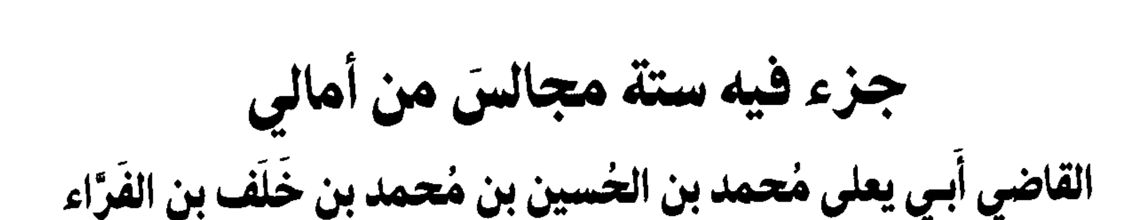
الورقة الأخيرة من نسخة (ج)

الورقة الأخيرة من نسخة (د)

بن بنور ثنا كامل المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت
حبيب التيمي ان معوية رضي الله عنه سأل رجلاً من عبد القيس
ما تعدون المروءة فيكم قال الحرفة والعفة واخبرنا
علي بن علي ثنا البغوي ثنا زيد بن اخزم قال سمعت عبد الله
[illegible] داود يقول من امكن الناس من كل ما يريدون اضر بدينه
ودنياه آخر المجلس السادس من امالي القاضي ابي بكر
والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه وسلم

بلغ مقابلة بخط القاضي ابي بكر الانصاري في آخر المجلس الثاني من خطه
آخر المجلس السادس وهو آخر مجلس املاه رحمه الله [illegible]
سمع المجالس الستة على القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي
الانصاري بقراءة [illegible] عبد الوهاب الانماطي علي بن حسين
[illegible] الابار ويحيى بن [illegible] كثيرا وكتب السماع في الاصل
وسمع المجلس الثالث والرابع والخامس ابو القسم [illegible]
[illegible] وابنه ابو علي واخرون في جمادى الآخرة سنة ٥٢٦
وسمع المجالس الستة عليه بقراءة ابي المعالي المبارك بن
هبة الله بن سلمان ابن الصباغ عبد العزيز [illegible]
واخرون في غرة رجب سنة تسع وعشرين [illegible]
وسمعها عليه بقراءة مسعود بن [illegible]
[illegible] واخرون [illegible] الاربعاء [illegible]

الورقة الأولى من نسخة (هـ)



جزء فيه ستة مجالسَ من أمالي

القاضي أَبـي يعلى مُحمد بن الحُسين بن مُحمد بن خَلَف بن الفَرّاء

رواية القاضي أبـي بكر محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد الأنصاري عنه

رواية أبـي حفص عمر بن محمَّد بن طَبَرْزَذ عنه سماعاً وإجازة

رواية الشيخين

قاضي القضاة شمس الدِّين أبـي محمَّد عبد الرحمن بن

محمَّد بن أحمد بن قدامة

وفخر الدِّين أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسيين

كليهما عنه

سماعاً منهما لمالكه أبـي الحسن علي بن مسعود بن نفيس الموصلي

أثابه الله الجنة

بسم الله الرحمن الرحيم

المجلس الأول

أخبرنا الشيخان: قاضي القُضاة شيخ الإسلام شمس الدِّين أبو محمَّد عبد الرحمن ابن الشيخ أبـي عُمر مُحمَّد بن أحمد بن محمَّد بن قُدامة، والإمام فخر الدِّين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المَقْدسيّان، قراءةً عليهما منفردين.

قلت[1] لكل منهما: أخبرك أبو حَفْص بن عمر بن محمَّد بن معمر بن طَبَرْزَذ، قراءةً عليه في سنة أربع وستمائةٍ، قيل له:

أخبرك القاضي أبو بكر محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد الأنصاري إجازةً إن لم يكن سماعاً، قال:

أنبأ القاضي أبو يعلى محمَّد بن الحُسين بن محمَّد بن خَلَف بن أحمد بن الفرّاء إملاءً في يوم الجمعة التاسع والعشرين من ذي القعدة من سنة ستٍّ وخمسين وأربعمائة قال:

١ ــ أنبا أبو الحسن علي بن عمر بن محمَّد بن شاذان الحربـي السُّكَّري قراءةً عليه وأنا أسمع في صفر سنة ستٍّ وثمانين وثلاثمائة قال: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن أبـي شيبة، قال: ثنا عبد الأعلى ــ هو ابن عبد الأعلى ــ السَّامي، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن سعيد، عن أبـي هريرة:

(١) قائل هذا الكلام هو الإمام علي بن مسعود بن نفيس.

عن النبي ﷺ قال: «**تَفضُلُ صلاةُ الجَميعِ على صَلاةِ الرَّجُلِ وَحْدَهُ خَمْساً وعشرين درجةً، قال: وتَجْتَمِعُ ملائكةُ الليلِ وملائكةُ النَّهارِ في صلاةِ الفَجْرِ**».

قال أبو هريرة: اقرأوا إن شئتم: ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ۝٧٨﴾ [الإسراء: ٧٨][1].

٢ ــ أنا أبو الحُسين محمَّد بن عبد الله بن الحُسين بن أَخي مِيْمِي الدَّقاق قال: ثنا عَبْدُ الله بن محمَّدِ بن عبد العزيز البَغَويُّ، ثنا أبو رَوْحٍ مُحمَّدُ بن زياد بن فَرْوَةَ البَلَدِيُّ، ثنا أبو شِهاب، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قَيْس بن أبي حَازِمٍ، عن جرير بن عبد الله، قال:

كُنَّا عند رسول الله ﷺ، فَنَظَرَ إلى القَمَرِ لَيْلَةَ البَدْرِ، فقال: «**إنَّكُمْ سَتَرَوْنَ ربَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ عَياناً كما تَرَوْنَ هذا [2]لا تُضامُوْنَ في رُؤيَتِهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أن لا تُغْلَبُوا على صَلاةٍ قَبلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبلَ الغُرُوبِ**»، وقرأ: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ۝٣٩﴾ [ق: ٣٩].

هذا حديث صحيح؛ أخرجه البُخَاري عن يُوسف بن موسى، عن عاصم بن يوسف اليَرْبُوعي، عن أَبِي شهاب، فكأني سَمِعْتُهُ من البُخَاري[3].

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٨٠)، ومن طريقه مسلم (٦٤٩)، وهو في «مسند أحمد» (٢/ ٢٣٣).

(٢) من هنا إلى قوله عبد الله في بداية سند حديث (٣) سقط من الأصل، وهو مثبت من (ب).

(٣) أخرجه البخاري (٧٤٣٥)، وأخرجه من طريق المصنف تماماً ابنه القاضي ابن أبي يعلى في «طبقات الحنابلة» (٣/ ٣٧٦، ٣٧٧)، وهو في «المسند» لأحمد (٤/ ٣٦٠).

ولا وجود للنصف الأخير من هذا الحديث في نسخة (أ)، والمثبت من نسخة (ب) و «طبقات ابن أبي يعلى».

٣ ــ أخبرنا أبو القاسِم، مُوْسى بن عِيسى بن عبد الله السَّرَّاجِ قراءةً عليه وأنا أسمع سنة ست وثمانين وثلاثمائة، ثنا مُحمَّدِ بن مُحمَّدِ بن البَاغَنْدي، ثنا عيسى بن حماد زُغْبَة، أنا الليث بن سعد، عن محمَّد بن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبـي صالح، عن أبـي هريرة:

عن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ رَجُلاً لم يَعْمَلْ خَيْراً قَطُّ، وإِنَّهُ كانَ يُدايِنُ النَّاس فيقولُ لرسولِهِ: خُذْ ما تيسَّرَ، واترُكْ ما تَعَسَّرَ، وتجاوَزْ، لعلَّ الله أن يَتجاوَزَ عنَّا. فلما هَلَكَ قيلَ له: هل عملت خَيْراً قط؟ قال: لا، إلاَّ أني كان لي غُلامٌ، فكنتُ أُدايِنُ النَّاسَ، فإذا بَعَثْتُه ليقبِضَها، قلت له: خُذْ ما تَيَسَّرَ، وَاتْرُكْ ما تَعَسَّرَ وتجاوَزْ، لَعلَّ الله أن يتجاوز عنَّا. فقال الله عَزَّ وَجَلَّ: قد تجاوزْتُ عَنْكَ**»[1].

٤ ــ أخبرنا والدي أبو عبد الله الحُسين بن محمَّد بن خَلَف بن أحمد الفَرَّاء[2] رحمه الله قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أبو بكر محمَّد بن إسحاق بن عبد الرَّحيم بن إسحاق السُّوْسِيّ، قال: ثنا أحمد بن يحيـى بن زهير التُّستَري، ثنا بُنان بن سُلَيْمان، قال: ثنا الحسن بن عطية، ثنا قيس، عن أبـي إسحاق، عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عباس:

عـن النبـي ﷺ قـال: «**مـا مِـنْ أيَّـام يقـرب إلـى الله عَـزَّ وَجَـلّ فيهـا العَمَـلُ مـن هـذه الأيام**» يعنـي العشـر، قيـلَ: يـا رسولَ اللّٰهِ، ولا المُجاهدُ فـي سبيـل الله؟ قـال: «**ولا المُجـاهَـدَةُ فـي سبيـلِ الله، إلاَّ أن يُجـاهِـدَ بِنَفْسِـهِ**

---

(١) حـديـث صحيـح، وهـذا إسناد جيـد، أخـرجـه أحمـد (٢/ ٣٦١)، والنسـائـي (٣١٨/٧)، وابـن حبـان (٥٠٤٣ ــ الإحسـان)، والحـديـث أصلـه فـي البخـاري (٣٤٨٠)، ومسلم (١٥٦٢).

(٢) والده حنفي المذهب، له ترجمة في «الجواهر المُضية» للقرشي (٥١٩)، ووثقه وذكر ديانته وصلاحه.

ومالِهِ ولا يرجعَ مِنْهُ بشيءٍ»[1].

٥ ــ حدثني جدي أبو القاسم عُبيد الله بن عثمان بن يحيى قراءةً عليه من أصل كتابه، وذلك في سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة، قال: قُرِىءَ على أبي الحسن علي بن محمَّد المِصْري وأنا أسمع في شهر رمضان سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة، ثنا يُوسف بن يزيد، ثنا أَسد بن موسى، ثنا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

أتى أهلُ اليمنِ النبيَّ ﷺ[2] فقالوا: يا رَسولَ اللّهِ، ابْعَثْ مَعَنا رَجُلاً يعلِّمُنا.

فأخَذَ رسولُ اللّهِ ﷺ بيَدِ أبي عُبَيْدَةَ فدفعَهُ إليهِمْ وقال: «هٰذا أَمينُ هٰذِهِ الأُمَّةِ»[3].

٦ ــ حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير إملاءً قال: قُرِىء على أبي عليٍّ إسماعيل بن العباس بن محمَّد الورّاق، وأنا أسمع، قيل له: حدثكم عمر بن شَبّة، حدثني مَسعود بن واصل، عن النَّهّاس بن قَهْم، عن قتادة، عن سعيد بن المُسيب، عن أبي هريرة:

عن النبيِّ ﷺ قال: «ما مِنْ أيّامٍ أَحَبُّ إلى الله عزَّ وجلَّ أن يُتعَبَّدَ لهُ فيها

---

(١) صحيح، وهذا إسناد ضعيف؛ وذلك لأن فيه قيس بن الربيع ضعيف، لكن حديثه حسن في المتابعات والشواهد وهذا منها، وقد أخرجه من طريق بُنان بن سُليمان إلى آخر الإسناد الطبراني في «الكبير» (١٢٤٣٦)، والحديث أخرجه بنحوه البخاري (٩٦٩).

(٢) في نسخة (ب): «بعث أهل اليمن إلى النبي ﷺ».

(٣) أخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ١٢٥)، وفي «فضائل الصحابة» (١٢٧٩)، والطيالسي في «مسنده» (٢٠٣٨)، وابن سعد في «الطبقات» (٣/ ٤١١)، وعبد بن حميد كما في «المنتخب من مسنده» (١٣٤٥)، وإسناده صحيح.

مِنْ أيام العَشْرِ، وإنّ الْيَوْمَ مِنْ صِيامِها يَعْدِلُ صِيامَ سَنَةٍ، وليلةٍ مِنْها بِلَيْلَةِ القَدْرِ»[1].

٧ ــ حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى إملاءً، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا محمَّد بن أيوب الصُّوفي، ثنا عبد الرحيم بن هارون الغساني، عن عبد العزيز بن أبي الروَّاد، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: **«إذا كانَ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ باهىٰ اللّٰهُ بالحاجِّ، فيقولُ لملائكته: انظروا إلى عبادي شُعْثاً غُبْراً قدْ أتوني منْ كُلِّ فَجٍّ عميقٍ يرجون رَحْمتي ومَغْفِرتي، أُشْهِدُكم أنِّي قَدْ غَفَرتُ لَهُمْ إلاَّ ما كانَ مِنْ تَبِعاتِ بَعْضِهم بعضاً، فإذا كانَ غداةُ المُزْدَلِفَةِ، قالَ اللّٰهُ تعالىٰ للملائكةِ: أُشْهِدُكم أنِّي قَدْ غَفَرتُ لَهُم تَبِعاتِ بَعْضِهم بَعْضاً، وضَمِنْتُ لأَهْلِها النَّوافِل»**[2].

٨ ــ أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمَّد بن إسحاق بن حَبَابَة قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: ثنا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغوي، ثنا علي بن الجعد، أنا شعبة، عن ثابت البُناني، عن أنس بن مالك:

---

(١) أخرجه الترمذي (٧٥٨)، وابن ماجه (١٧٢٨)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٥٩)، وابن الأعرابي في «المعجم» (٩٣٨)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٤٨٠)، وفي «فضائل الأوقات» (١٧٤)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٠٨)، واستغربه الترمذي، وضعفه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٧٢٥)؛ وذلك لأن في إسناده مسعود بن واصل، والنَّهّاس بن قَهْم، وكلاهما ضعيف.

(٢) هذا إسناده ضعيف؛ فيه عبد الرحيم بن هارون الغسّاني ضعيف الحديث جهَّله أبو حاتم. وقال الدارقطني: «متروك الحديث يكذب» (تهذيب الكمال ١٨/ ٤٥)، وأخرجه مطولاً أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٩٩) من طريق عبد الرحيم بن هارون، وفي الباب ما يغني عنه من حديث عائشة: أخرجه مسلم (١٣٤٨)، وانظر: «الترغيب والترهيب»، للحافظ المنذري (٢/ ١٥٣)، و «قوة الحِجاج في عموم مغفرة الله للحُجَّاج»، للحافظ ابن حجر (ص ٨٨ وما بعدها).

عن النبي ﷺ قال: **«لا يتمنَّىٰ أحدُكمُ المَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أصابه، فإنْ كانَ لا بدَّ فاعلاً فليقلْ: اللَّـهُمَّ أحْيِني ما كانَتِ الحَياةُ خَيْراً لي، وتَوَفَّني إذا كانَتِ الوفاةُ خَيْراً لي»**[1].

٩ ــ أنا أبو الطيب عُثْمان بن عَمْرو بن المُنْتاب، الإمام الشيخ الصالح، قراءةً عليه في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، وهو أول شيخ سمعت منه الحديث، قال: ثنا أبو محمَّد يحيى بن محمَّد بن صاعد، ثنا الحُسين بن الحسن المَرْوزي، قال: أنبا عبد الله بن المبارك، قال: أنا موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: **«ألاَ كُلُّكُم راعٍ، وكُلُّكُم مسؤولٌ عن رعِيَّته، فالأَمِيرُ راعٍ وهو مسؤُولٌ عَنْ رَعِيَّتِه، والرَّجُلُ راعٍ على أَهْلِه وهُوَ مسْؤولٌ عن رَعِيَّتِه، وامرأةُ الرَّجُلِ راعِيةٌ على بيتِ بَعْلِها ووَلَدِه وهِيَ مسؤولَةٌ عنه، وعبدُ الرَّجُل راعٍ على مالِ سيِّدِهِ وهو مَسؤولٌ عنه، ألا فكُلُّكم راعٍ، وكُلُّكم مسؤولٌ عن رعِيَّته»**[2].

١٠ ــ أنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص قراءةً عليه وأنا أسمع قال: ثنا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: ثنا داود بن رُشَيْد قال: ثنا الوليد، يعني ابن مسلم، عن زُهير بن محمَّد، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة قالت:

قال رسول الله ﷺ: **«إذا أرادَ اللَّـهُ بالوالي خيْراً جَعَلَ له وزيرَ صِدْقٍ؛ إنْ نَسِيَ ذكَّرَهُ، وإنْ ذكَرَ أعانَهُ، وإذا أرادَ بِهِ غيْرَ ذَلِكَ جَعَلَ لهُ وزيرَ سوءٍ؛ إن نسِيَ لم يُذكِّره، وإنْ ذكَرَ لم يُعِنْه»**[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٦٧١)، ومسلم (٢٦٨٠)، وهو في «الجعديات» للبغوي الذي ساق المصنف الحديث من طريقه (١٤٠٢).

(٢) أخرجه البخاري (٥٢٠٠)، ومسلم (١٩٢٩).

(٣) أخرجه أبو داود (٢٩٣٢)، وابن حبان (٤٤٩٤)، والبيهقي في «السنن» =

١١ ـــ أخبرنا أبو الحسن عَليّ بن مَعْروف بن مُحمَّد البزَّاز قراءةً عليه وأنا أسمع في جمادى الأولى سنة ست وثمانين وثلاثمائة قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، ثنا عليُّ بن الجَعْد، قال: ثنا شُعبة، عن يَزيد بن خُمَير، قال: سمعت سُلَيم بن عامر يحدث عن أَوْسَط البَجَلي:

أنه سَمِع أبا بكر الصِّديق رضي الله عنه بعدما قُبِضَ النبي ﷺ قال: قام رسول الله ﷺ عامَ أول مَقامي هذا، ثُمَّ بكى أبو بكر، ثُمَّ قال: «**عَلَيْكُمْ بالصِّدْقِ فإنَّه مع البِرِّ، وهما في الجَنَّة، وإيَّاكُمْ والكَذِبَ فإنّه مع الفجورِ، وهُما في النَّارِ، وسَلوا الله المُعافاةَ، فإنَّهُ لَمْ يُؤتَ أحدٌ شيئاً بعد اليَقِينِ خَيْرٌ من المُعافاة، ولا تَقاطَعوا، ولا تَدابَروا، ولا تحاسدوا، ولا تَباغضوا، وكُونوا عِباداً لله إِخواناً**»[(١)].

١٢ ـــ أخبرنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: ثنا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: ثنا وهب بن بَقيَّة،

= (١٠/ ١١١، ١١٢)، وفي «الأسماء والصفات» (٣١٤)، وهذا الإسناد فيه ضعف؛ وذلك لأجل زُهير بن محمد؛ فإن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة وهذه منها، إلاَّ أن له طريقاً أُخرى عند النسائي (٧/ ١٥٩)، والبيهقي (١٠/ ١١١) وإسنادها صحيح، وقد جوَّد إسناد هذا الحديث النووي في «رياض الصالحين» برقم (٦٨٣).

(١) أخرجه أحمد (١/ ٣)، والطيالسي في «مسنده» (٥)، والحميدي (٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٣٠)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٢٤)، وابن ماجه (٣٨٤٩)، والمروزي في «مسند أبي بكر الصديق» (٩٢، ٩٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٨٢)، وإسناده صحيح، وهو في «الجعديات» للبغوي (١٧٧٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

ثنا عبد الله بن سُفيان الواسطي، عن ابن جُريج، عن عطاء، عن أبـي الدَّرْداء قال:

رآني النبـيُّ ﷺ أَمْشي أَمَامَ أبـي بكر فقال: **«يا أبا الدرداء أتمْشي أمامَ منْ هُوَ خيرٌ منكَ في الدُّنيا والآخرة، ما طَلَعت شمسٌ ولا غَرَبَتْ على أحدٍ بعدَ النبيِّينَ والمُرْسلين أفضلَ من أبـي بكر»**[1] رضي الله عنه.

١٣ ــ أخبرنا أبو الفَضل عبد الله بن عبد الرحمن بن محمَّد الزُّهري فيما أَذِنَ لنا، أن حَمزة بن الحُسين بن عمر البزَّاز حدَّثه قال: أخبرني أحمد بن جعفر، عن عصام الحَربـي قال:

رأيت في المنام كأني قد دخلت درب هشام، فلقيني بشر بن الحارث فقلت: من أين يا أبا نصر؟ قال: من علِّيين. قلت: فما فعل أحمد بن حَنْبل؟ قال: تركتُ السَّاعة أحمد بن حَنْبل وعبد الوهاب الورَّاق بين يَدَي الله عَزَّ وَجَلّ يَأْكُلانِ ويَشْرَبانِ ويتنعمان. قلت: فأنت؟ قال: عَلِم الله عَزَّ وَجَلّ قِلَّةَ رغبتي في الطعام فأَباحني النَّظَرَ إليه عَزَّ وَجَلّ[2].

آخر المجلس الأول

* * *

(١) أخرجه القطيعي في «زوائد فضائل الصحابة» (١٣٥)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص ٢٤٨)، وأخرجه أبو طالب العُشاري في «فضائل الصديق» (٨) من طريق البغوي به، وإسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن سفيان الواسطي لا يتابع على حديثه كما قال العقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٢٦٢)، وابن جريج لم يصرح بالتحديث.

(٢) ذكر هذه الحكاية من غير إسناد ابن المصنف في «طبقات الحنابلة» (٢/ ٩٠، ٩١) وذلك ضمن ترجمته لعبد الوهاب بن عبد الحكم الورّاق أحد من صحب الإمام أحمد رحمه الله تعالى، وذكر فيها شيئاً من أخلاقه وصلاحه ومحبته للإمام أحمد، كما ذكرها مسندة الخطيب في «تاريخ بغداد» (١١/ ٢٨).

المجلس الثاني

حدثنا القاضي الإمام السَّعيد أبو يعلى محمَّد بن الحُسين بن محمَّد بن خَلَف بن أحمد بن الفرَّاء إملاءً في يوم الجمعة بعد الصلاة، في جامع المنصور، خامس المحرم من سنة سبع وخمسين وأربعمائة، قال:

١٤ ــ أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عُمر بن محمَّد بن الحَسن السُّكَّريّ الحَرْبـي قراءةً عليه وأنا أسمع، في صفر سنة ستٍّ وثمانين وثلاثمائة، قال: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفِيّ، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن أبـي شَيبة، قال: ثنا عبد الأعلى بن عبد الأَعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهري، عن سعيد، عن أبـي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَثَلُ المُؤمِنِ مَثَلُ الزَّرْعِ، لا تَزَالُ الرِّيحُ تُميلُه، ولا يَزالُ المُؤْمِنُ يُصِيبهُ بلاءٌ؛ ومَثَلُ المُنافِقِ كمَثَلِ شَجَرَةِ الأَرْزِ، لا تَهْتزُّ حَتَّى تَسْتَحْصِدَ»**[1].

١٥ ــ أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجرَّاح الوَزير، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: ثنا هُدبة بن خالد، ثنا حمَّاد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبـي ليلى، عن صُهيب قال:

قرأ رسول الله ﷺ: ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦]، قال: **«إذا دَخَلَ أَهْلُ الجَنَّةِ الجنَّةَ، وأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نادىٰ مُنادٍ: إنَّ لَكُمْ**

---

(١) أخرجه ابن أبـي شيبة من نفس الطريق التي ساقها المصنف في «المصنف» (١١/ ٢٠)، وعنه مسلم في «صحيحه» (٢٨٠٩).

عِنْدَ اللهِ عَزَّ وجَلَّ مَوْعِداً يُريدُ أن يُنْجِزَكُمُوهُ، فيقولونَ: ما هو؟ أَلَمْ يُثقِّلْ مَوازِينَنا، ويُبَيِّضْ وُجُوهَنا، ويُدْخِلْنا الجَنَّةَ، ويُجِرْنا مِنَ النَّارِ؟ فَيَكْشِفُ لهم الحِجابَ، فينظرون إلى الله عَزَّ وَجَلّ، فما شَيْءٌ أُعطوهُ هو أَحَبَّ إليهم من النظر إليه، وهي الزِيادة»[1].

١٦ ــ أخبرنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السَّرَّاج قراءةً عليه وأنا أسمع، في سنة ست وثمانين وثلاثمائة، ثنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد ابن سليمان البَاغَنْدي، ثنا عبد الأعلى بن حمَّاد النَّرْسي، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن غَيْلانَ بن جَرير، عن عَبْدِ الله بن مَعْبد الزِّمَّانيِّ، عن أبي قَتادة:

عن النبي ﷺ قال: «صَوْمُ يَوْمِ عاشوراءَ يُكَفِّرُ العامَ الذي قَبْلَهُ، وصَوْمُ يومِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ العامَ الذي قبلَهُ والذي بَعْدَهُ»[2].

١٧ ــ أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود الوَزير، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، ثنا أبو سليمان داود بن عمرو الضَّبي، ثنا إسماعيل بن عُلَيَّة، ثنا أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال:

صامَ رسولُ الله ﷺ عاشُوراءَ وأَمرَ بصيامِهِ، فلما فُرِضَ رمضانُ تُرِكَ[3].

١٨ ــ أخبرنا أبو القاسم عُبيد الله بن محمَّد بن إسحاق بن حَبَابَة قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغوي، ثنا عبيد الله ــ يعني ابن محمَّد العَيْشي ــ،

---

(١) أخرجه بنحو هذا اللفظ: أحمد (٤/ ٣٣٣)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٣٤)، وابن حبان (٧٤٤١)، والدارقطني في «الرؤية» (١٥٥) وإسناده صحيح، وأصله في «صحيح مسلم» (١٨١).

(٢) أخرجه بنحوه مسلم (١١٦٢).

(٣) أخرجه البخاري (١٨٩٢)، وأحمد (٢/ ٤)، وابن ماجه (١٧٣٧).
وفي آخره عِندهم: «تُرِكَ» فأثبتها، وقد كانت في نسخ الكتاب: «صامه».

ثنا سفيان ــ يعني ابن عُيينة ــ ، عن عمرو، عن عكرمة قال:

ثنا أبو هريرة عن النبـي ﷺ قال: «إنَّ الله عزَّ وجلَّ إذا قَضى الأَمرَ من السَّماءِ ضَرَبَتِ المَلائكةُ بأجنِحَتِها خُضعاناً لقوله، كَصَوْتِ السِّلْسِلَةِ على الصَّفوان، فذلك قوله عَزَّ وَجَلّ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ﴾ [سبأ: ٢٣]، قال: ومُسترقُ السَّمْعِ، رُبّما أَدْركَهُ الشِّهابُ قبْل أن يَرْمِيَ إلى صاحبِهِ بها، ورُبَّما لم يُدْركهُ الشِّهابُ حتى يُرمىٰ بها إلى صاحبه، فيَرْمِي بها هذا إلى هَذَا، وهذا إلى هذا، حتى تُلقى على فَمِ ساحِرٍ أو كاهِنٍ، فيَكذبُ معها مائة كَذِبة، قال: فيصدَّقُ، ويقول: أَلَم يُخبرْ يومُ كذا وكذا، ويومُ كذا وكذا فوجدناه حقّاً؟ وهي الكَلِمَةُ التي سُمِعت من السَّماءِ».

هذا حديث صحيح، أخرجه البُخَاري عن الحميدي، وعلي بن المديني جميعاً عن سفيان بن عيينة(١).

١٩ ــ أخبرنا أبو الحُسين مُحمّد بن عبد الله بن الحُسين بن أَخي مِيْمِي الدَّقاق قراءةً عليه وأنا أسمع سنة ست وثمانين وثلاثمائة، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، ثنا أبو بكر محمَّد بن خلَّاد البَاهِليّ، قال: ثنا الوليد بن مسلم، ثنا محمَّد بن عَجلان، قال: حدثني القَعْقاع بن حكيم، أن أبا صالح السَّمَّان حدثه، أن أبا هريرة حَدَّثه:

أنَّه سَمِـعَ رسول الله ﷺ يقول: **«إنَّ العَبْدَ إذا أذْنَبَ ذَنباً كانتْ نُكْتَةٌ في قلبه، فإذا تابَ صُقِلَ قَلْبُهُ، فإذا زادَ زادتْ حتَّى يَسوَدَّ قَلْبُهُ»**، قال: فذلك قوله: ﴿كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾﴾ [المطففين: ١٤](٢).

---

(١) أخرجه البخاري (٤٧٠١)، (٤٨٠٠) مع اختلاف يسير في الألفاظ.

ومن قوله: «حديث صحيح» إلى آخره لا وجود له في نسخة (أ)، والمثبت من (ب).

(٢) أخرجه أحمد (٢/ ٢٩٧)، والترمذي (٣٣٣٤)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» =

٢٠ ــ أخبرنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرحمن بن العَباس المُخَلِّص، ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: ثنا محمَّد بن عبّاد المكي، ثنا محمَّد بن طَلْحة المديني، عن عبد الرحمن بن سالم بن عبد الله بن عُوَيم بن ساعدة، عن أبيه، عن جده قال:

قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ اللَّـهَ اختارَني، واخْتارَ لِيَ أَصْحاباً فجَعَلَ لي فيهم وزَراءَ وأَنْصاراً وأَصْهاراً، فَمَنْ سَبَّهُمْ فعلَيْهِ لَعنةُ اللَّـهِ والملائكةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يَقْبلُ اللَّـهُ مِنهُ يَوْمَ القِيامةِ صَرْفاً ولا عَدْلاً»**[1].

٢١ ــ أخبرتنا أم الفَتْح أَمَةُ السَّلام بنت القاضي أبي بكر أحمد بن كامل قراءةً عليها وأنا أسمع، في سنة ست وثمانين وثلاثمائة، قالت: حدثنا أبو الطيب محمَّد بن الحُسين بن حميد بن الرّبيع اللَّخمي، قال: ثنا عبد الله بن سعيد الكِنْديّ، ثنا تَلِيد بن سليمان المُحاربي، عن أبي الجَحَّافِ، عن عَطِيَّة بن سعد، عن أبي سعيد الخُدري قال:

قال رسول الله ﷺ: **«ما مِنْ نَبِيٍّ إلاَّ ولَهُ وزِيرانِ مِنْ أَهْلِ السَّماءِ، ووزيرانِ مِنْ أَهلِ الأَرْضِ، فأمَّا وزيرايَ من أَهْلِ السَّماءِ فَجِبْرِيلُ وميكائيلُ، وأما وزيراي من أَهْلِ الأَرْضِ فأبو بكرٍ وعمرُ»**[2].

= (٤١٨)، وابن ماجه (٤٢٤٤)، والطبري في «تفسيره» (٣٠/ ٦٢)، وابن حبان (٢٤٤٨)، والحاكم (٢/ ٥١٧)، والبيهقي في «السنن» (١٠/ ١٨٨)، وفي «شعب الإيمان» (٧٢٠٣)، والبغوي في «شرح السنَّة» (٥/ ٨٩) وإسناده جيد.

(١) أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٧٧٢، ١٩٤٦)، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ١٤٠)، وإسناده ضعيف؛ وذلك لجهالة عبد الرحمن بن سالم ووالده، وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٧) وقال: «وفيه من لم أعرفه».

(٢) أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ١٥٨، ١٥٩)، والترمذي (٣٦٨٠)، وعبد الله بن أحمد في «زوائده على فضائل الصحابة» (١٥٢)، وابن عدي في =

٢٢ ـــ أخبرنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمَّد البزَّاز، ثنا أبو عبد الله الحُسين بن إسماعيل المحاملي، ثنا محمَّد بن إدريس قال: ثنا عبد الصمد بن محمَّد العباداني قال: ثنا أبـي، عن حماد بن سلمة، عن أيوب السّختياني قال:

من أحبَّ أبا بَكْرٍ فقدْ أقامَ الدِّينَ، ومَنْ أَحَبَّ عُمَرَ فقدْ أَوْضَحَ السَّبيل، ومَنْ أَحَبَّ عُثمانَ فقدْ استنار بنور الله، ومن أَحَبَّ علياً فَقدِ استمسَكَ بالعُروة الوُثْقىٰ، ومن قال الحُسنىٰ في أصحاب رسول الله ﷺ فقدْ بَرِىءَ مِنَ النِّفَاقِ[1].

٢٣ ـــ حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى إملاءً، قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز، قال: ثنا محمَّد بن عبَّاد المكي، قال: ثنا محمَّد بن طلحة التَّيمي، عن أبـي سُهيل بن مالك، عن سعيد بن المُسيب، عن سعد بن أبـي وقَّاص قال:

كنّا معَ رسول الله ﷺ، فأقبل العباسُ، فقال النبـيُّ ﷺ: «**هَذا العَبَّاسُ ابنُ عَبْدِ المُطَّلبِ عَمُّ نبيِّكُمْ، أَجْودُ قُرَيشٍ كفّاً وَأَوْصَلُهَا**»، رضي الله عنه[2].

= «الكامل» (٢/ ٥١٧)، والحاكم (٣/ ٦٣٢)، وأبو بكر الخلال في «السنة» (٨٣٤)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنّة» (٢٣٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ١١)، والضياء المقدسي في «النهي عن سبِّ الأصحاب» (٥)، وإسناده ضعيف؛ فيه تَليد بن سليمان المُحاربـي ضعيف، وعطية العوفي صدوق يخطىء كثيراً وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث.

(١) أخرجه ابن حبان في «الثقات» (٩/ ٨٧)، والآجري في «الشريعة» (١٢٩٠)، واللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٢٣٣٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في «الحجة في بيان المحجة» (٢/ ٣٦٩)، وإسناده جيد.

(٢) أخرجه أحمد (١/ ١٨٥)، وفي «فضائل الصحابة» (١٧٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨١١٨)، والدورقي في «مسند سعد» (١٠٤)، والحاكم (٣/ ٣٢٨، ٣٢٩)، وابن عساكر في «الأربعون الأبدال» (٣٩)، وإسناده حسن.

٢٤ ـ أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن مالك البيّع قراءةً عليه وأنا أسمع سنة ست وثمانين وثلاثمائة، ثنا أبو نصر الليث بن محمَّد بن الليث المَرْوزي، ثنا أحمد بن جعفر المَرْوزي، ثنا سُويد بن نصر المَرْوزي، قال: ثنا عبد الله بن المبارك، ثنا وَرْقاء، عن ثابت، عن أنس قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أُلْهِمَ خَمسةً لم يُحْرَمْ خمسةً: من أُلْهِمَ الدُّعاءَ لَمْ يُحْرَمِ الإجابة؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: ٦٠]، ومَنْ أُلْهِمَ التَّوبَةَ لم يُحْرَمِ القَبول؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ﴾ [الشورى: ٢٥]، ومن أُلْهِمَ الشُّكرَ لم يُحْرَمِ الزيادة؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [إبراهيم: ٧]، ومن أُلْهِمَ الاسْتِغْفارَ لم يُحْرَمِ المغفرة؛ لأن الله تعالى يقول: ﴿اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ۝١٠﴾ [نوح: ١٠]، ومَنْ أُلْهِمَ النفقةَ لم يُحرَمِ الخَلَفَ، لأن الله تعالى يقول: ﴿وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ﴾ [سبأ: ٣٩]**[١].

٢٥ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمَّد البزار قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي قال: ثنا أبـي، ثنا عمي إبراهيم بن محمَّد قال: ثنا عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه، عن جده قال:

قال رسول الله ﷺ: **«أَكْرِموا الشُّهودَ، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يستخْرِجُ بِهِمُ الْحُقوقَ، ويدْفَعُ بِهِمُ الظُّلْمَ»**[٢].

---

(١) أخرجه الضياء المقدسي في «الأحاديث المختارة» (١٨١٤) من طريق المصنف به، وفي إسناده الليث بن محمد المروزي، وأحمد بن جعفر المروزي لم أقف لهما على ترجمة، وما إخال الحديث يصح، والله أعلم.

(٢) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٦٥، ٣/ ٨٤)، والخطيب البغدادي (٥/ ٩٤، ٦/١٣٨، ١٠/ ٣٠٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢/ ٢٧٤، ٢٧٥)، =

٢٦ ــ أخبرنا عيسى بن علي الوزير، ثنا عبد الله بن محمَّد، ثنا نعيم ابن الهَيْصم، ثنا خَلَف ــ يعني ابن تميم ــ ، قال:

كان سفيان يقول: صِنْفان إذا صلَحا صلحَت الأمَّة، وإذا فسَدا فَسَدتِ الأُمّة: السُّلْطانُ والعُلَماءُ[1].

٢٧ ــ أخبرنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن الزُّهري فيما أذن لنا، قال: ثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، قال: ثنا أبو الفضل الورَّاق، قال: حدثني أحمد بن هانىء، عن صَدقة المُقابريّ قال:

كان في نفسي على أحمد بن حَنْبل رضي الله عنه، قال: فرأيت في النوم كأن النبي ﷺ يمشي في طريق وهو آخذ بيد أحمد بن حَنْبل، وهُما يَمشيان على تؤدةٍ ورفق، وأنا خلفهما أُجهد نفسي أن ألحق بهما فما أقدر.

فلما استيقظتُ ذهبَ ما كان في نفسي.

ثُمَّ رأيت بعدُ كأني في الموسم، وكأن الناسَ مجتمعون، فنادى منادٍ: الصَّلاة جامعة. فاجتمع الناس، فنادى منادٍ: يَؤُمكم أحمد بن حَنْبل، فإذا أحمد بن حَنْبل يُصلِّي بهم.

وكنت بَعدُ إذا سُئِلْتُ عن شيءٍ قلتُ: عَلَيْكم بالإمام أحمد بن حَنْبل رضي الله عنه.

آخر المجلس الثاني

* * *

= وإسناده ضعيف؛ فيه إبراهيم بن محمد العباسي وعبد الصمد بن علي وكلاهما غير محفوظ الحديث كما قال العقيلي، وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٦٣): «هذا منكر».

(١) هذا إسناد حسن.

المجلس الثالث

حدثنا القاضي الإمام أبو يعلى محمَّد بن الحُسين بن محمَّد بن الفَرَّاء إملاءً في يوم الجمعة بعد الصلاة في جامع المنصور، لسبع خلون من رجب من سنة سبع وخمسين وأربعمائة:

٢٨ ــ أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمَّد بن شاذان الحَربي السُّكَّري قراءةً عليه وأنا أسمع، في سنة ست وثمانين وثلاثمائة، أنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، الصُّوفي الكبير، ثنا أبو زكريا يحيى بن معين سنة ثمان وعشرين ومائتين، قال: ثنا إسماعيل بن مُجالد، عن بيان، عن وَبَرَةَ، عن همام قال: قال عمَّار:

رَأَيْتُ رسولَ الله ﷺ وما مَعَهُ إلاَّ خَمْسَةُ أَعْبدٍ وامرَأَتَانِ وأَبُو بَكْرٍ[1].

٢٩ ــ أخبرنا الشيخ الصَّالِحُ أبو الحُسين محمَّد بن عبد الله بن الحُسين بن هارون الدَّقاق قراءةً عليه وأنا أسمع، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن زياد النَّيسابوري الفقيه، وناهِيْكَ بِهِ زَهادةً وعِلْماً، قال: ثنا عبد الرحمن بن بِشْر بن الحَكم، قال: ثنا يحيى بن سعيد هو القطان، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، عن أبي موسى ــ يعني الأشعري ــ :

عن النبي ﷺ قال: **«مَثَلُ المُؤْمِنِ الذي يَقْرَأُ القُرآنَ مثلُ الأُتْرُجَّةِ، طَعْمُها طَيِّبٌ، وريحُها طيِّبٌ، ومَثَلُ المُؤْمِنِ الذي لا يَقْرَأُ القُرآنَ كَمَثَلِ**

---

(١) أخرجه البخاري (٣٨٥٧)، وأخرجه ابن عساكر في «الأربعون الأبدال» (١٣) عن ابن أبي يعلى عن والده بهذا الإسناد سواء.

التَّمْرةِ، طَعْمُها طيِّبٌ، ولا رِيحَ لها، ومَثَلُ المُنافِقِ الذي يَقْرَأُ القُرآنَ مثَلُ الرَّيْحانَةِ، ريحُها طَيِّبٌ، وطَعْمُها مُرٌّ، ومَثَلُ المُنافِقِ الذي لا يَقرأُ القُرآنَ مثَلُ الحَنْظَلةِ، لا ريحَ لها، وطَعْمها خَبيثٌ»[1].

٣٠ ــ أنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: ثنا داود بن رُشَيْد، ثنا مكي بن إبراهيم، ثنا موسى ــ يعني ابن عُبَيْدَة الرَّبَذي ــ ، عن صَدَقة بن يَسار، عن ابن عمر أنه قال:

نزلت هذه السورة: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ على رسول الله ﷺ في وسط أيّام التشريق، فعرف أنه الوداع، فبركت ناقته العضباء.

قال علي بن إبراهيم: وحدثنا موسى عن عبد الله بن دينار مثل هذا الحديث، عن ابن عمر أنه قال:

وقف النبيُّ ﷺ للناس بالعقبة، فاجتمع إليه ما شاء الله من المسلمين، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، ثُمَّ قال: **«أيُّها النَّاسُ، إنَّ الزمانَ قدِ استدارَ، فَهُوَ اليَوْمَ كهيئةِ يوم خَلَقَ الله السَّموات والأَرْضَ، وإنَّ عدَّة الشهور عند الله اثنا عَشَرَ شَهْراً في كتاب اللَّـهِ، منها أربعة حُرُم: رجب مُضَرَ بين جمادى وشعبان، وذي[2] القعدة، وذي[2] الحجَّة، والمُحَرَّم؛ فلا تظلِموا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ»**[3].

---

(١) أخرجه البخاري (٥٠٢٠)، ومسلم (٧٩٧).

(٢) كذا في الأصل وفي «مسند البزار» الراوي للحديث كاملاً: «ذو» وهو الجادة.

(٣) أخرجه البزار (١١٤١ ــ كشف الأستار)، والبيهقي في «السُّنن» (٥/ ١٥٢)، وفي «دلائل النبوة» (٥/ ٤٤٧)، وقال الحافظ ابن رجب الحنبلي في «تفسير سورة النصر» (ص ٢٩ ــ بعناية راقم هذه السطور): «هذا إسناد ضعيف جداً، وموسى عُبيدة قال أحمد: لا تحل عندي الرواية عنه».

٣١ ـ أخبرنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السَّرَّاج قراءةً عليه وأَنا أسمع في سنة ست وثمانين وثلاثمائة، ثنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن سليمان البَاغَنْدي، ثنا محمَّد بن عبد الملك بن أبـي الشَّوارب، ثنا خالد بن الحارث، ثنا ابن عون، عن محمَّد بن سيرين، عن أبـي هريرة قال:

قال أبو القاسم ﷺ: «**إنّ في الجُمُعةِ ساعةً لا يُوافِقُها رَجلٌ مسلمٌ قائمٌ يُصلِّي يَسْأَلُ اللَّـهَ تعالى فيها خَيْراً، إلاَّ أعطاهُ إيَّاهُ**»، وقال بكفهِ، يُقَلِّلُها يُزَهِّدُها مرتين. قال أبو هريرة: قال أبو القاسم ﷺ.

قال ابن عون: قلت لمحمَّد: أيةُ ساعةٍ أظَن عندك أن تكون الساعة؟ قال: أظَنُّ عندي ـ أو يُظن إن استطعت ـ الساعة التي كان رسول الله ﷺ يصلِّي فيها[1].

٣٢ ـ أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجَرَّاح الوزير قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: ثنا عيسى بن سالم الشَّاشي، قال: ثنا عُبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمَّد بن عَقِيل، عن ابن أُبـيّ بن كعب، عن أبيه قال:

كان رسولُ الله ﷺ يُصلِّي إلى جِذْع وكان [المسجد][2] عريشاً، وكان يَخْطُبُ إلى ذلك الجِذْع، فقال رجلٌ من أَصحابه: يا رسول الله، نجعل لك شيئاً تقومُ عليه يَوْمَ الجُمُعَةِ حتَّى يراكَ الناسُ، ويسمعَ النَّاسُ خُطبتَكَ؟ فقال: «نَعَمْ». فَصَنَعَ له ثلاثَ درجات، فقامَ علَيْها كما كانَ يَقُومُ، وأَصْغى إليه الجِذْعُ فقال له: «اسْكُنْ». ثُمَّ التفت ـ يعني إلى أصحابه ـ فقال: «**إنّ هذا الجِذْعَ حَنَّ إليّ، فقلتُ له: اسْكُنْ، إنْ تَشَأْ أَغْرِسُكَ في الجَنَّة فَيَأْكُلَ مِنْكَ**

---

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٠)، ومسلم (٢/ ٥٨٤).

(٢) ما بين المعقوفتين من المصادر المخرجة للحديث ليتم السياق.

الصَّالِحونَ، وإن تَشأْ أُعِيدُكَ رَطْباً كما كُنْتَ فاختارَ الآخِرَةَ على الدُّنيا»، فلمَّا قُبِضَ النبـيُّ ﷺ دُفِـعَ إِلَى أُبـيٍّ، فَلَمْ يَزَلْ عِنْدَهُ حتى أَكَلَتْهُ الأَرْضَةُ[1].

٣٣ ــ أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمَّد بن إسحاق بن حَبَابَةَ، قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: ثنا علي ابن الجعد، أنبأ شعبة، عن حبيب بن أبـي ثابت، قال: سمعت أبا وائل قال:

قال سلمان: إن الرجل إذا صلَّى جمعتْ خطاياه في رأسه، فإذا سجدَ الرجلُ تحاتَّت خطاياه كما تتحاتّ ورق الشجر[2].

٣٤ ــ أخبرتنا أمُّ الفَتْحِ أَمَةُ السَّلام بنت القاضي أبـي بكر أحمد بن كامل بن خَلَف بن شَجَرة قراءةً عليها وأنا أسمع، في شهر ربيع الأول من سنة ستٍّ وثمانين وثلاثمائة قالت: ثنا أبو الطَّيب محمَّد بن الحُسين بن حُميد بن الربيع بن حُميد اللَّخمي، قال: ثنا جدي حُميد بن الربيع، قال: ثنا يحيـى بن آدم، قال: ثنا قيس بن الرَّبيع، قال: ثنا عبد الله بن أبـي السَّفَر، عن أَرْقَم بن شُرَحْبِيل، عن ابن عباس، عن العباس بن عبد المُطَّلب:

أن رسول الله ﷺ قال في مرضه: **«مُرُوا أَبا بكْرٍ يُصلِّي بالنَّاسِ»**.

فَخَرَجَ أبو بكر، فكبَّرَ، ووجدَ النبـيُّ ﷺ راحَةً فخرَجَ يُهادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ، فلمّا رآه أبو بَكْرٍ تأخَّرَ، فأشارَ النبـيُّ ﷺ مكانَكَ، ثُمَّ جَلَسَ رسول الله ﷺ إلى جَنْبِ أبـي بكر، فاقْتَرَأَ من المكانِ الذي بَلَغَ أبو بكر من السُّورَةِ[3].

---

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٥/ ١٣٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٦/ ٦٧)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٠٦)، وإسناده حسن، وأخرجه مختصراً أحمد (٥/ ١٣٧)، وابن ماجه (١٤١٢).

(٢) هذا إسناد صحيح، وأخرجه من طريق أُخرى ابن أبـي شيبة في «المصنف» (١/ ٧).

(٣) حديث صحيح لغيره، وهذا الإسناد ضعيف؛ لضعف قيس بن الربيع، وحديثه حسن في الشواهد والمتابعات، وأخرجه أحمد (١/ ٢٠٩)، وأبو يعلى في «مسنده» =

٣٥ ـ أنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرحمن بن العبّاس بن عبد الرحمن البزّاز[١]، قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز بن بنت مَنيع، قال: ثنا وهب بن بقيّة الواسطي، قال: ثنا خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء، عن أبي عثمان قال:

حدثني عَمْرُو بن العاص أنه أتى النبيَّ ﷺ فقال: أيُّ النَّاسِ أَحبُّ إليك يا رسول الله؟ قال: «عائِشَةُ»، قلت: من الرِّجال؟ قال: «أَبُوها»، فقلت: ثُمَّ مَنْ؟ قال: «ثُمَّ عُمر»، رضي الله عنهم أجمعين[٢].

٣٦ ـ قُرىء على أبي: أبي عبد الله الحُسين بن محمَّد بن خَلَف بن أحمد الفَرَّاء وأنا أسمع، قال: أنا أبو الفضل جعفر بن محمَّد بن أحمد بن بنت حاتم بن ميمون الشَّاهد قراءةً عليه، قال: ثنا أبو عبد الرحمن أحمد بن حماد بن سُفيان القُرشي، قال: حدثني محمَّد بن عبد الله بن نعمَة الهاشميّ، قال: ثنا حماد بن المُبارك، قال: ثنا عبد الله بن ميمون، قال: ثنا إسماعيل بن أُمية، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله قال:

ما صَعِدَ النَّبيّ ﷺ المنبر إلاَّ قال: «عُثْمانُ في الجَنَّةِ»[٣].

= (٦٧٠٤). وأصل الحديث في البخاري (١٩٨)، ومسلم (٤١٨) من حديث عائشة.

(١) هو المُخَلِّص.

(٢) أخرجه البخاري (٤٣٥٨)، ومسلم (٢٣٨٤) من طريق خالد بن عبد الله، عن خالد الحذاء به.

(٣) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (جزء عثمان بن عفان ص ٩٩ ـ ط مجمع اللغة العربية بدمشق) من طريق عبد الله بن ميمون عن إسماعيل بن أمية به، وكان ابن عساكر قد ساقه من طريق إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التَّيْمي، وقال بعد ذلك: «قال الدارقطني: كذا قال حماد بن المبارك، عن عبد الله بن ميمون، عن إسماعيل بن أُمية، عن ابن جريج، وهذا الحديث إنما يعرف من رواية إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي، عن ابن جريج». =

٣٧ ــ حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجرَّاح الوَزير قال: قُرِىءَ على أبـي الحُسين محمَّد بن نُوح الجُنْدَيْسَابوريُّ[١]، وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم جعفر بن محمَّد بن حبيب الجُنْدَيْسَابُوريُّ، قال: ثنا ابن عائشة قال: ثنا إسماعيل بن عمرو البَجَلي، قال: ثنا مِنْدَل بن علي، عن جَعْفر بن محمَّد، عن أبيه، عن جدِهِ قال:

قال رسول الله ﷺ: «**يا عليُّ! كُنْ غَيُوراً؛ فإنّ اللّـهَ يحِبُّ الغَيْرة، وكُنْ شُجاعاً؛ فإنَّ اللّـهَ يُحِبُّ الشَّجاعَةَ، وكُنْ سخياً؛ فإنَّ الله يُحِبُّ السَّخاءَ، وإن امرؤٌ سألك حاجةً فاقْضِها له، فإنْ لم يكن أهلاً لذلك كنت أنتَ أهلاً لهُ**»[٢].

٣٨ ــ أخبرنا أبو الحسن علي بن معروف بن محمَّد بن عمر البَزَّاز في رجب من سنة ستٍّ وثمانين وثلاثمائة، قال: ثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن علي بن عبد الله بن

= وعلى كل الأحوال فإن الإسناد واهٍ؛ وذلك لأن عبد الله بن ميمون هو القدّاح متروك الحديث، وعامَّة ما يرويه لا يتابع عليه، وكذلك فإن ما ذكره الإمام الدارقطني من راوي الحديث وهو إسماعيل بن يحيـى، فإنه متروك كذبه بعض الأئمة.
والشهادة لعثمان بالجنة ثابتة من حديث سعيد بن زيد عند أحمد (١/ ١٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٢١٠) وغيرهما.

(١) نسبة إلى بلدة من بلاد كور الأهواز، يقال لها: جنديسابور، «الأنساب» للسمعاني (٣/ ٣١٨)، وهو أحد الحفاظ الأثبات، قال الدارقطني: «ثقة مأمون، ما رأيتُ كُتباً أصحَّ من كتبه، ولا أحسن» توفي سنة (٣٢١هـ). «سير أعلام النبلاء» للذَّهبـي (١٥/ ٣٤، ٣٥).

(٢) إسناده ضعيف؛ فيه إسماعيل بن عمرو البَجَلي، قال الحافظ الذَّهبـي: «ضعفه ابن عدي وجماعة» (المغني في الضعفاء ١/ ٨٥)، وَمِنْدَل بن علي العَنَزي ضعيف، وقد رواه من نفس الطريق ابن أبـي الدنيا في «اصطناع المعروف» (١٠١)، وفي «قضاء الحوائج» (٤٤).

العبَّاس بن عبد المطلب، في شهر ربيع الآخر من سنة أربع وعشرين وثلاثمائة قراءةً عليه، فأقرَّ به أنه كما قُرئ عليه، قال: حدثني أبـي، قال: ثنا عبد الوهاب بن محمَّد قال: ثنا عبد الصمد بن علي، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن العباس بن عبد المطلب:

قال: إنّي لما انصرفت من بيعة الشجرة، رأيت من رسول الله ﷺ أكثر مما كنت أرى من البرّ والإعظام، فلما كان منذ أيام، قال لي رسول الله ﷺ: «**ألا أبشِّرك يا عَم؟**»، قلت: بأبـي أنت وأمي يا رسول الله.

قال: «إن الله عزَّ وجلَّ بنىٰ لإبراهيمَ خليلِهِ قَصْراً مِنْ ياقوتَةٍ خَضْراءَ في الجنَّةِ، وبنىٰ لي قَصْراً من ياقوتَةٍ بَيضاءَ، وبنىٰ لَكَ قَصْراً من ياقوتَةٍ حَمراءَ، فأنْتَ بين خليلٍ وحبيبٍ»[1].

٣٩ ــ أخبرنا جدي أبو القَاسم عُبيد الله بن عثمان بن يحيـى الدَّقاق، المعروف بابن جَنِيْقَا، قال: قُرئ على أبـي الحسن علي بن محمَّد المصري الواعظ، قال: ثنا محمَّد بن سليمان بن جماهر القرشي إملاءً قال: ثنا محمَّد بن أبـي المثنى، قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن يحيـى بن عبد الله، عن أبيه، عن أبـي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ اللّـهَ ائتمَنَ على وحْيِهِ ثلاثةً: جِبْريل وأنا ومُعاوية**»[2].

---

(١) إسناده ضعيف فيه عبد الصمد بن علي وهو غير محفوظ الحديث كما قال العقيلي، وفي الإسناد إبراهيم بن عبد الصمد وعبد الوهاب بن محمد ذكرهما الخطيب في «تاريخه» (٦/ ١٣٧، ١١/ ٢٥) ولم يحك فيهما جرحاً ولا تعديلاً.

(٢) إسناده ضعيف جداً؛ إسماعيل بن عيّاش الحمصي مُخَلِّط في غير روايته عن أهل بلده وهذه منها، ويحيـى بن عبيد الله بن مَوْهَب المدني متروك، ووالده لا يعرف كما قال الإمام أحمد (انظر ترجمته هو ووالده: تهذيب الكمال ١٩/ ٧٩، =

٤٠ ــ أنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن مالك بن الحارث البيِّع، ثنا محمَّد بن مُخلد بن حفص قال: ثنا محمَّد بن يوسف قال: ثنا حبيب بن رزيق، ثنا هِشام بن سعد، عن رَبيعة بن أبـي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك:

أن عائشة، قالت: يا رسول الله، علِّمني اسمَ الله الأَعْظَم.

قال: «**قُومي فتَوَضّئي ثُمَّ ٱدعي حتَّى أَسْمَعُ**».

ففعلت، فقالت: «**اللَّـٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بأَسمائِكَ الحُسْنى كُلِّها ما علِمْتُ منها وما لَمْ أَعْلَمْ، وأَسأَلُكَ باسمك العظيم الأعظم، وباسمك اللَّـٰهُمَّ الأَكْبَر**».

فقال رسول الله ﷺ: «**أَصَبْتِه والذي نَفْسي بيدِهِ**»[١].

٤١ ــ سمعت أبا نصر أحمد بن الحسن بن محمَّد بن علي بن الشاه المَروذي، قَدِم علينا من الحجِّ، يقول: سمعت أبا بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الحافظ[٢] يقول: سمعت أبا العباس المَسْروقي، شيخ كبير معروف[٣]، يقول: سمعت محمَّد بن المُثنى صاحب بشر بن الحارث،

= ٣١/ ٤٤٩)، والحديث ذكره السيوطي في «اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة» (١/ ٤١٧) وعزاه لابن عساكر.

(١) هذا إسناد ضعيف جداً؛ فيه حبيب بن رزيق ويقال في اسم أبيه إبراهيم أو مرزوق، وهو متروك يروي الموضوعات وكذبه جماعة من الأئمة (تهذيب الكمال ٥/ ٣٦٦)، وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١١٧) وإسناده عنده ضعيف فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث، وراوٍ لم يسم.

(٢) هو الإمام الحافظ أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي المتوفى سنة (٣٧١هـ) أحد أوعية العلم وحفاظ الإسلام، صاحب المستخرج على صحيح البخاري وكتاب المعجم والأخير منهما مطبوع.

(٣) قائل هذا الكلام هو الإسماعيلي، وأما المَسْروقي هذا فهو أحمد بن محمد بن =

يقول: سمعت بِشر بن الحارث يقول: سمعت حجاج بن منهال، يقول: سمعت حماد بن سلمة يقول: سمعت عاصِماً يقول: سمعت زِراً يقول: سمعت أبا جُحَيْفَة يقول:

خطبنا عليُّ بنُ أبـي طالبٍ عليهِ السلامُ علىٰ منبر الكوفةِ فقال: أَلا إنَّ خَيْرَ النَّاسِ بعدَ رسولِ الله ﷺ أبو بكرٍ، ثُمَّ عُمَر، ولو شئتُ أنْ أخبرَكُم بالثالثِ أخبرتُكم، فنَزَلَ عن المِنْبرِ وهو يقول: عُثْمانُ عثمانُ، رضي الله عنهم أجمعين[1].

٤٢ ــ أخبرنا القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرىء، قال: ثنا أبو علي إسماعيل بن العباس الوراق قال: ثنا محمَّد بن حسان الأزرق، قال: ثنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا ثابت، قال: ثنا أبو سلمة، عن سالم بن عبد الله بن عمر قال:

كان من دعاء رسول الله ﷺ: «اللَّـهُمَّ ارْزُقنِي عينَيْن هطَّالتين تَشْفيانِي

= مسروق قال عنه الدارقطني: ليس بالقوي، يأتي بالمعضلات، والراوي عن الإسماعيلي ثقة له ترجمة في «تاريخ بغداد» (٤/ ٩٢).

(١) أخرجه الإسماعيلي في «معجم شيوخه» (٨١) كما ساقه هنا المصنف من طريقه وإسناده ضعيف فيه المسروقي المذكور، وأخرجه أحمد (١/ ١٠٦، ١١٠) وفي «فضائل الصحابة» (٤٠) بإسناد حسن دون ذكر عثمان، وقد ساق له ابن أبـي عاصم في «السنّة» (٢/ ٥٦٩ ــ ٥٧٤) طرقاً تحت عنوان: «باب ما روي عن علي رضي الله عنه من تفضيله أبـي بكر وعمر، وإيمائه إلى عثمان بن عفان ثالثهم في الفضل».
وأخرج البخاري (٣٦٥٥) عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كُنّا نخير بين النَّاس في زمن النبـي ﷺ فَنُخَيِّرُ أبا بكر، ثُمَّ عمر بن الخطاب، ثُمَّ عثمان بن عفان رضي الله عنهم.

مـن ذَرْفِ الـدُّمـوع، وتَشْفيـانـي مـن خَشْيَتِـك قبـلَ أنْ تَصِيـرَ الـدُّمـوعُ دمـاً، والأضْراسُ جَمراً»[1].

٤٣ ــ أخبرنا أبو عمر عبد الله بن محمَّد الرّصافي المُقرىء، ثنا علي بن محمَّد الواعظ المصري، قال: ثنا عبد الرحيم بن حاتم، قال: أخبرني جعفر بن أبـي الحسن السُّكَّري: قال الأَصمعي:

سمعـت أعـرابيـاً يعـظِ ابنـه وهـو يقـول: يـا بُنـيّ، لا الـدهـرَ نُعَطِّـل، ولا الأيام نَتدارك، والسَّاعاتُ تمضي لَديك، والأنفاس تعدّ عليك، وليس من آخذ إلاَّ وهو يُريدك لنفسه، والله يريدك لنفسك.

٤٤ ــ أخبرنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، أنبا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، ثنا أبو الفضل داود بن رُشيد الخُوَارِزمي، قال: ثنا سَيْف بن هارون، عن الفضيل بن كثير بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال:

إنّ الدهْرَ يمرُّ علىٰ إبليسَ فَيَهْرَمُ، ثُمَّ يُصْبِـحُ وهو في ثلاثين[2].

---

(١) أخرجه أحمد في «الزهد» (١/ ٤٢) والحسين المروزي في «زياداته على الزهد» لابن المبارك (٤٨٠) عن سالم بن عبد الله مرسلاً كما هو هنا.
وأخرجه موصولاً الطبراني في «الدعاء» (١٤٥٧)، عن سالم عن ابن عمر به، وفيه سهل بن صالح مجهول، وفيه أيضاً وفي السند المرسل أبو سلمة ثابت الدوسي لم أقف له على ترجمة.
قال العلاَّمة الزبيدي في «إتحاف السادة المتقين» (٩/ ٢١٤) نقلاً عن الحافظ العراقي: «ذكر الدارقطني في العلل أن من قال فيه عن أبيه وهم وإنما هو عن سالم بن عبد الله مرسلاً، قال: وسالم هذا يشبه أن يكون سالم بن عبد الله المحاربـي، وليس بابن عمر». ثُمَّ أيّد ذلك عن بعض الأئمة، والخلاصة: أنَّ هذا الحديث لا يصحّ، والله أعلم.

(٢) أخرجه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٥٥)، وإسناده ضعيف؛ فيه سيف بن هارون =

٤٥ ــ أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عمر بن مسرور القواس فيما أجازه لنا: أن أبا عبد الله محمَّد بن عبد الله بن علي حدثهم، قال: قال لي صالح ــ يعني ابن أحمد بن حنبل ــ:

حَضَرتْ أبـي رحمه الله الوفاةُ، فَجَلَستُ عندَهُ، وبيدي الخِرْقَةُ لأَشُدَّ بها لحْيَيْهِ، فجعَلَ يَعْرقُ ثُمَّ يُفِيْقُ ويَفْتَحُ عَيْنَيْهِ، ويقول بيده هكذا: لا، بعدُ، لا، بعدُ ــ ثلاث مرات ــ ثُمَّ قلت له: يَا أَبَتِ، أَيْش هذا الذي قد لَهِجْتَ به في هذا الوَقْتِ؟ قال: يا بُنَيّ ما تدري؟ قلتُ: لا؛ قال: إبْليسُ ــ لعنه الله ــ قائِمٌ حِذائي عاضٌّ على أناملِهِ، يقول لي: يا أَحْمَد فُتَّني، فأقول: لا، حتَّى أَمُوتُ[1].

آخر المجلس الثالث

* * *

= ضعيف، وقد رواه عن الفضيل بن كثير (هكذا هو ابن كثير هنا، وكذا ذكره المزي في تهذيب الكمال ١٢/ ٣٣٣ في سرده لمن روى عنه سيف بن هارون)، وأما العقيلي فإنه ذكره في «الضعفاء» (٣/ ٤٥٥) فقال: «فضيل بن يحيى، روى عنه سيف بن هارون في إسناده نظر، وسيف ضعيف، ولا يعرف إلاَّ به»، وتبعه على ذلك الذَّهبـي في «الميزان» (٢/ ٣٦٣).

(١) أخرجه ابن أبـي يعلى من طريق والده هذا في «طبقات الحنابلة» (١/ ٤٦٦، ٤٦٧)، وأخرجه من طريق أُخرى ابن الجوزي في «المناقب» (ص ٤٩٤، ٤٩٥).

المجلس الرابع

حدثنا القاضي الإمام أبو يعلى محمَّد بن الحُسين بن محمَّد بن الفرَّاء إملاءً، في جامع المنصور، يوم الجمعة بعد الصلاة، الثامن والعشرين من شعبان من سنة سبع وخمسين وأربعمائة، قال:

٤٦ ــ أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمَّد بن الحسن بن شاذان الحَربـي السُّكَّري، قراءةً عليه وأنا أسمع، في صفر سنة ستٍّ وثمانين وثلاثمائة، قال: ثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بنِ أبـي شَيْبة، قال: ثنا محمَّد بن فُضيل، عن يحيـى بن سعيد، عن أبـي سَلمة، عن أبـي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صامَ رَمَضانَ إِيماناً واحْتِساباً، غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»[١].

٤٧ ــ أنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السراج قراءةً عليه وأنا أسمع، في سنة ست وثمانين وثلاثمائة، قال: ثنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن سليمان الباغَنْدي، قال: ثنا عيسى بن حماد زُغْبَة، قال: ثنا الليث بن سعد، عن سعيد بن أبـي سعيد المُقْبري، عن شَرِيك بن عبد الله بن أبـي نَمِرٍ: أنه سَمِـعَ أنس بن مالك يقول:

بينا نحن جلوسٌ في المسجدِ، دَخلَ رجلٌ على جَمَلٍ، فَأَناخَهُ في المسْجِدِ، ثُمَّ عقلَهُ، ثُمَّ قال: أيكم محمَّد رسول الله؟ ورسول الله ﷺ مُتَّكِىءٌ

---

(١) أخرجه ابن أبـي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢)، والبخاري (٣٨).

بين ظَهْرانينا. قال: فقلنا له: هذا الرَّجُلُ الأَبيضُ المُتكِىءُ، فقالَ له الرجلُ: يا ابن عبدِ المُطَّلب. فقال له رسول الله ﷺ: «**قَدْ أَجَبْتُكَ**»، فقال له الرَّجُل: يا مُحَمَّدُ، إني سائِلُك، فَمُشدِّدٌ عليكَ في المسأَلَةِ، فلا تَجِدْ عَلَيَّ في نفسِكَ. فقال: «**سَلْ ما بَدَا لكَ**»، فقال له الرَّجُلُ: نَشَدْتُك بِرَبِّك وربِّ مَنْ قَبْلَك، آللَّـهُ أَرْسَلَـكَ إلـى النَّـاس كُلِّهـم؟ فقـال رسـول الله ﷺ: «**اللَّـهُـمَّ ونَعَـمْ**»، قـال: فَأَنْشُدُكَ بالله، آللَّـهُ أَمَرَكَ أَنْ نُصَلِّيَ الصلواتِ الخمْس في اليومِ والليلة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**اللَّـهُمَّ ونَعَمْ**».

قال: فَأَنْشُدُكَ بالله، آللَّـهُ أَمَرَكَ أَنْ نَصومَ هٰذا الشهرَ في السَّنَةِ؟ قال رسول الله ﷺ: «**اللَّـهُمَّ وَنَعَمْ**».

قال: أَنْشُدُكَ بالله آللَّـهُ أَمَرَك أَنْ تأْخُذَ هٰذه الصَّدَقَةَ مِنْ أَغْنيائِنا فَتَقْسِمَها علىٰ فُقَرائِنا؟ فقال رسول الله ﷺ: «**اللَّـهُمَّ وَنَعَمْ**».

فقال الرَّجُلُ: آمَنْتُ بما جِئْتَ به، وأنا رسولُ من ورائي مِنْ قَوْمي، وأنا ضِمامُ بن ثَعْلَبَة، أَخو بني سَعْد بن بكر[1].

٤٨ ــ أخبرنا أبو الحُسين محمَّد بن عبد الله بن الحُسين بن هارون الدَّقاق، المعروف بابن أخي مِيْمِي، قراءةً وأنا أسمع، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن زياد النَّيْسابوري، قال: ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال: حدثني عمي[2] قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن بكير بن عبد الله الأَشج، عن سعيد بن المُسيب، أنه سمعه يُخبر عن أبي هريرة:

عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**كُلُّ حَسَنَةٍ يعمَلُها ابنُ آدمَ بعَشْرِ أَمْثالِها**،

---

(١) صحيح، وهذا الإسناد حسن، وأخرجه البخاري (٦٣)، وأبو داود (٤٨٦)، والنسائي (٤/ ١٢٢ ــ ١٢٤)، وابن ماجه (١٤٠٢).

(٢) عمه هو عبد الله بن وهب المصري، الثقة المشهور.

إلى سبعِمِائَةِ ضِعْفٍ [قَالَ اللَّـهُ عَزَّ وَجَلَّ:] إلاَّ الصِّيامُ هو لي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»[1].

٤٩ ــ وأخبرنا أبو الحُسين، قال: ثنا أبو بكر النَّيْسابوري، قال: ثنا محمَّد بن عبد الملك يعني الدّقيقي، قال: سمعت يزيد بن هارون الواسطي، يقول: سمعت المَسْعودي يذكر، قال:

بَلغني أَنْ مَنْ قَرَأَ أول ليلةٍ من شَهْرِ رمضانَ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾، في التطوع، حُفِظَ ذلك العام[2].

٥٠ ــ أخبرنا أبو الطَّيِّب عُثمان بن عمرو بن محمَّد بن المُنْتاب، قال: ثنا يحيى بن محمَّد بن صاعد، قال: ثنا الحُسين بن الحسن المروزي، ثنا هُشَيم، أنا علي بن زيد، عن سعيد بن المُسَيَّب قال:

صَعِدَ رسول الله ﷺ ذات يوم المِنْبر، فلما وَضَعَ رجله على الدَّرجة قال: «آمِينَ»، ثُمَّ وَضَعَ رجله على الثَّانيةَ فقال: «آمِينَ»، ثُمَّ وَضَعَ رجله على الثَّالثةِ فقال: «آمِينَ»، ثلاثاً: فلما فَرَغَ من خُطبتِهِ ونَزَلَ، ذكروا ذلك فقال:

«إنَّ جبريلَ عليه السلام استقبَلَني حين وضَعتُ رجلي على الدَّرَجة الأُولى، فقال: مَنْ أَدْرَكَ أَبويهِ أو أَحدَهما فلم يُغْفَرْ له فَأَبْعده الله، قُل: آمين، فقلت: آمِينَ. فلما صَعِدت إلى الثَّانية فقال: مَنْ أدرك شَهْرَ رَمضانَ فلم يُغفر له فَأَبْعَدَه الله، قُلْ: آمين، فقلت: آمِينَ. فلما صعدتُ الثَّالثة، قال: من

---

(١) أخرجه أحمد (٢/ ٤٤٣) ــ وما بين المعقوفين منه ليتم المعنى ــ، ومسلمٌ (٢/ ٨٠٦، ٨٠٧).

(٢) إسناده حسن إلى المسعودي، وهو عبد الرحمن بن عبد الله الكوفي، وأخرجه السِّلفي في «الطِّيوريات» كما في «الدر المنثور» (٦/ ٧٠) ولا وجود له في المطبوع من «الطِّيوريات».

ذُكِرْتَ عِنْدَهُ فلم يُصَلِّ عليك فَأَبْعده الله، قُلْ: آمِينَ، فقلتُ: آمِينَ»[1].

٥١ ـ أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الحَربي قراءةً عليه وأنا أسمع، في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، قال: ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي، قال: ثنا يحيى بن معين، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثنا الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن رَبيعة بن سَيْف قال: كنا عند شُفَيّ الأَصْبحي، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يكونُ خَلْفي اثنا عَشَرَ خليفةً: أبو بكرٍ، لا يلبثُ خَلفي إلاَّ قليلاً، وصاحبُ رَحى دائِرَةِ العَرَبِ، يعيشُ حَميداً، ويموتُ شَهيداً**»، قالوا: ومن هو؟ قال: «**عمر بن الخطاب**»، قال: ثُمَّ التَفَتَ إلى عثمانَ فقال: «**إنْ كساكَ اللّهُ قَمِيصاً فأرادكَ النَّاسُ على خَلْعِهِ فلا تَخْلَعْهُ، فوالذي نفسي بيده لئنْ خلعتَهُ لا ترى الجنَّةَ حتَّى يَلِجَ الجَمَلُ في سَمِّ الخِياط**»[2].

---

(١) صحيح، وهذا إسناد ضعيف مرسل؛ ففي السند علي بن زيد بن جُدْعان وهو ضعيف، لكن الحديث صحيح، فقد ورد عن جماعة من الصحابة مثل كعب بن مالك، وعبد الله بن الحارث وأنس وأبي هريرة، وفي أسانيد بعضها ضعف لكن يجبر بعضها بعضاً. انظر: «الصلاة على النبي ﷺ»، لإسماعيل القاضي رقم (١٥ ـ ١٩).

(٢) إسناده ضعيف؛ فيه عبد الله بن صالح صدوق كثير الغلط، وربيعة بن سيف صدوق له مناكير كما قال الحافظ ابن حجر، وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنَّة» (١١٥٢، ١١٦٩)، والطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (٢٤٩٨) كلاهما من نفس الطريق.
وفي الباب من حديث جابر بن سَمُرة من غير تفصيل: أخرجه أحمد (٥/ ٩٢)، وأبو داود (٤٢٨١)، وابن حبان (٦٦٦١)، وإسناده حسن.

٥٢ ــ وحدثني جدي أبو القاسم عبيد الله بن عثمان بن جَنِيْقَا، قال: ثنا أبو علي إسماعيل بن محمَّد الصَّفّار، ثنا أبو قِلاَبة عبد الملك بن محمَّد، ثنا أبو نُعيم والقَعْنَبِي قالا: ثنا سَلَمَةَ بن وَرْدان قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

قال رسول الله ﷺ ذات يوم: «**مَنْ أصْبَحَ مِنكُم صائِماً؟**» فقال أبو بكر: أنا، قال: «**مَنْ عادَ مِنكُم اليومَ مَريضاً**»؟ قال أبو بكر: أنا، قال: «**منْ شَيَّعَ اليومَ مِنكُم جنازةً؟**» قال أبو بكر: أنا، قال: «**وَجَبَتْ وجَبَتْ لَكَ الجَنَّة**»[1].

٥٣ ــ أخبرتنا أُمُّ الفتح أَمَةُ السَّلام بنت القاضي أبي بكر أحمد بن كامل قراءةً عليها وأنا أسمع، في سنة ستٍّ وثمانين وثلاثمائة، قالت: ثنا محمَّد بن الحُسين بن حميد بن الرَّبيع اللَّخمي، قال: ثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأَشَجّ، قال: ثنا تَلِيد بن سليمان أبو إدريس المُحاربي، عن أبي الجَحَّاف داود بن أبي عَوْف، عن محمَّد بن عَمرو بن الحسن بن علي، عن زَينب بنت علي:

عن فاطمة بنت محمَّد صلَّى الله عليه ورضي عنها، قالت: نَظَرَ رسول الله ﷺ إلى عليٍّ عليه السلام فقال: «**إنّ هذا في الجَنَّةِ**»[2].

---

(١) إسناده ضعيف؛ فيه سَلَمة بن وَرْدان ضعيف الحديث، ومن تخليطه في حديث أنس هذا أنَّ البغوي رواه في «شرح السُّنَّة» (٦/ ١٤٧) من طريقه ولكنه جعل القائل: «أنا» هو عمر، والمحفوظ أنه أبو بكر كما روى ذلك مسلم (١٠٢٨) من حديث أبي هريرة.

(٢) إسناده ضعيف؛ فيه تَلِيد بن سليمان المُحاربي ضعيف غال في التشيع؛ والشهادة لعلي بالجنة مذكورة في الحديث المشهور بذكر العشرة المبشرين بها. انظر ما مضى (ص ٦٩).

٥٤ ـــ أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن سليمان بن حَبَابَةَ، قال: أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: ثنا علي بن الجَعْد، أنا شُعبة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت أبا سلمة يُحدِّث عن أبـي هُريرة:

عن النبـي ﷺ قال: **«لا يَجْمَعُ الرَّجُل بيْنَ المَرْأةِ وبيْنَ عَمَّتِها، ولا بيْنَ المَرْأةِ وبيْنَ خالَتِها»**[1].

٥٥ ـــ أخبرنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: ثنا داود بن رُشيد قال: ثنا زكريا بن مَنْظور، عن أبـي حازم، عن نافع، عن ابن عمر:

عن النبـي ﷺ قال: **«القَدَرِيَّة مَجوسُ هٰذِهِ الأمَّةِ، إن مَرِضوا فلا تَعودوهُم، وإن ماتوا فلا تَشْهَدُوهُمْ»**[2].

٥٦ ـــ حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير إملاءً قال: ثنا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا عبد الرحمن بن صالح، قال: ثنا علي بن يوسف، عن الأوزاعي:

عن حسان بن عطية قال: كان جبريل عليه السلام يُنزل على النبـي ﷺ

---

(١) أخرجه البخاري (٥١٠٩)، ومسلم (١٤٠٨)، ورواه عبد الله بن محمد البغوي في «الجعديات» (١٦٦٩) كما ساقه المصنف من طريقه هنا.

(٢) إسناده ضعيف؛ فيه زكريا بن منظور ضعيف يروي ما لا أصل له عن أبـي حازم، وقد أخرجه من طريقه كل من: الآجري في «الشريعة» (٤١٩)، واللالكائي في «شرح أصول السنة» (١١٥٠)، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (٢٢٥).
قال الإمام كاشف العلل الخفية للحديث الدارقطني في «العلل» (٤/ ٩٨): «ورواه الثوري وابن وهب، عن عمر بن محمد، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً. والصحيح الموقوف عن ابن عمر».

السُّنَّةَ كما يُنزل عليه القرآن، يعلِّمُه إيَّاها كما يُعلِّمه القرآن[1].

٥٧ ــ وحدثنا أبو القاسم عيسى بن علي، قال: قُرِىءَ على أبي بكر بن نَيْروز وأنا أسمع، قيل له: حدثكم محمَّد بن المثنى، ثنا الوليد بن مسلم قال: سمعت الأوزاعي يقول:

سمعت بلال بن سعد يقول: لا تَنْظُرْ إِلىٰ صِغَرِ الخَطِيئَةِ، ولكنِ انْظُرْ مَنْ عصَيْتَ[2].

٥٨ ــ أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن مالك بن الحارث البيِّع، ثنا أحمد بن عبد الله الوكيل، قال: ثنا هارون، يعني ابن حُميد الدَّهَكي، ثنا الفضل، هو ابن عَنْبَسة، قال: ثنا شعبة، عن الحكم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده:

عن النبي ﷺ قال: «**مَنْ قالَ إذا أصْبَحَ مائةَ مرَّةً: لا إلـٰه إلاَّ الله وحْدَهُ**

---

(١) أخرجه الدارمي في «سننه» (١/ ١٤٥)، وابن نصر في «السنة» (١٠٦)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» (١/ ٩١)، واللالكائي في «شرح أصول السُّنَّة» (٩٩)، وإسناده صحيح.

وحسان بن عطية هو المحاربي مولاهم الدِّمشقي الثقة الحجة، توفي نحو سنة (١٣٠هـ).

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٧١)، وأبو طاهر المُخَلِّص في «الفوائد» (٢٣٦ب ــ نسخة الظاهرية)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٢٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٣/ ٣٤٤/ أ)، والمزي في تهذيب الكمال (٤/ ٢٩٥).

وإسناده صحيح، ورواه من طريق شيخ المصنف إلى آخر الإسناد الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٥/ ٩١).

وأبو بكر بن نَيْرُوز هو الشيخ المُسْنِد محمد بن إبراهيم البغدادي المتوفى سنة (٣١٨هـ). انظر: «تاريخ بغداد» (١/ ٤٠٨)، و «سير أعلام النبلاء» (١٥/ ٩)، وقد ذكرته لئلا يتوهم أن في اسمه تحريفاً.

لا شريكَ لهُ، لهُ المُلكُ ولهُ الحَمْدُ وهو علىٰ كلِّ شَيْءٍ قدير: لم يجِيءْ أَحَدٌ يومَئذٍ أفْضَلَ منهُ عَمَلاً»[1].

٥٩ ــ أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد الضرير المقرىء قال: ثنا إسماعيل بن محمَّد الصفار، قال: ثنا الحسن بن عرفة، قال: ثنا عبد الله بن المبارك، عن الحسن بن عَمرو الفُقَيْمي، عن مُنْذر الثَّوْريّ:

عن محمَّد بن الحنفيّة، قال: لَيْسَ بحكيمٍ مَنْ لَمْ يُعاشِرْ بالمَعْروفِ مَنْ لمْ يَجِدُ مِنْ مُعاشَرَتِهِ بُدّاً، حتّى يَجْعَلَ اللّـٰهُ لَهُ فَرَجاً، أو قال: مَخْرَجاً[2].

٦٠ ــ أخبرنا أبو الحُسين محمَّد بن عبد الله ابن أخي مِيْمِي، قال: ثنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن زياد النيسابوري، قال: حدثني إسحاق بن إبراهيم بن هانىء قال:

كنت عند أحمد بن حنبل رضي الله عنه، فجاءه رجل فقال: يا أبا عبد الله، قد اغتبتُك فاجعلني في حِلٍّ، قال: أنت في حِلٍّ إن لم تعد. فقلت له: يا أبا عبد الله تَجْعَلُهُ في حِلٍّ وقدْ اغتابك؟! فقال: ألم ترني اشترطتُّ عليه[3]؟

آخر المجلس الرابع

* * *

(١) إسناده حسن، وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٧٥)، والطبراني في «الدعاء» (٣٣٣).

(٢) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ١٧٥)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٥/ ٣٦٩/ أ)، والذهبي في «سير أعلام النبلاء» (٤/ ١١٧)، وفي «المعجم الكبير» (١/ ٣٦٢).

(٣) «مسائل الإمام أحمد» لابن هانىء (٢/ ١٧٦).

المجلس الخامس

حدثنا القاضي الإمام السَّعيد أبو يعلى محمَّد بن الحُسين بن محمَّد بن الفرَّاء إملاءً في يوم الجمعة بعد الصلاة، الثاني من ذي الحجة من سنة سبع وخمسين وأربعمائة، قال:

٦١ ـ ثنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمَّد بن الحسن بن شاذان الحَربي، قراءةً عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، قال: ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي، قال: ثنا أبو محمَّد سُويد بن سعيد، قال: ثنا عبد العزيز بن حصين، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: «يقولُ اللّهُ عزَّ وجلَّ: قَسَمْتُ هٰذِهِ السُّورَةَ، بيْني وبيْنَ عبْدي:

إذا قال العَبْدُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ۝٥﴾، قال: هٰذِهِ لي، ولِعَبْدِي ما سَأَلَ.

وإذا قال: ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾، قال: هٰذه لعبْدِي، ولِعَبْدي ما سألَ.

وإذا قال: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ۝٧﴾، قال: هٰذِهِ لِعَبْدي، ولِعَبْدي ما سأل».

المغضُوبُ علَيْهِم: اليهود، والضَّالين: النصارى.

أخرجه مسلم[1] عن إسحاق، عن ابن عيينة، عن العلاء بهذا[2].

٦٢ ــ أخبرنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله السَّرَّاج قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: ثنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن سلمان البَاغَندي إملاءً، قال: ثنا عبد الرحمن بن يونس قال: ثنا عبد العزيز بن محمَّد، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر قال:

قال رسول الله ﷺ: «**لا يَنْظُرُ اللَّـهُ إلىٰ مَنْ يَجُرُّ ثَوْبَهُ مِن خُيَلاء**».

فقال له أبو بكر: بأبـي أنت وأمِّي يا رسول الله، إنَّ داخِلَةَ إزاري إذا غَفلتُ عنها استَرْخت. فقال: «**ليسَ أنْتَ مِنهُم**»[3].

٦٣ ــ حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير إملاءً، قال: قُرِىء على أبـي عليٍّ إسماعيل بن العباس بن محمَّد الورّاق، وأنا أسمع، قيل له: حدثكم عمر بن شَبَّة، قال: حدثني مسعود بن واصل، عن النَّهّاس بن قَهْم، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبـي هريرة:

عن النبـي ﷺ قال: «**ما مِن أيَّامٍ أحبُّ إلى الله عزَّ وجَلَّ أنْ يُتَعَبَّدَ لَهُ فِيها**

---

(١) الحديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف؛ فيه سويد بن سعيد ضعفه النسائي وغيره، وأخرجه مسلم (٣٩٥)، وأحمد (٢/ ٢٤١، ٤٥٧، ٤٧٨، ٤٦٠)، ومالك في «الموطإ» (١/ ٨٤) وغيرهم بأطول مما هنا، وليس عندهم تفسير المغضوب عليهم باليهود، والضَّالين بالنصارى، وقد ذكره السيوطي في «الدر المنثور» (١/ ٦) وعزاه إلى جمع من المُخرجين له ولم يذكر هذا، وقد ورد أن المغضوب عليهم: اليهود، والضالين: النصارى في حديث آخر أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ٧٧) من حديث رجل من الصحابة بإسناد صحيح.

(٢) هذا السطر لا يوجد في الأصل وهو من (ج).

(٣) أخرجه البخاري (٣٦٦٥) من طريق موسى بن عقبة بنحوه.

مِنْ أيامِ العَشْـرِ، فـإنَّ اليَـوْمَ مِن صِيامِهـا يَعْـدِل صِيام سَنَـةٍ، ولَيلـةٍ منها بِلَيْلَـةِ القَـدْرِ»[1].

٦٤ ــ وحدثنا أبـو القاسم عيسى بـن علي، قـال: ثنـا عبـد الله بـن محمَّد بن عبـد العزيز البَغَـوي، ثنـا كامل بـن طلحة، قـال: ثنـا مهـدي بـن ميمون، قـال: ثنـا غَيْـلانَ بن جريـر، عن عبـد الله بن معبـد الزِّمَّـانيِّ، عـن أبـي قَتادة:

أن رجلاً قال: يا رسول الله أرأَيتَ صيام عرفة؟ قال: «**أحْتَسِبُ على الله أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ البَاقيةَ والماضِيَة**»، قلنا: أرأيت صيام عاشوراء؟ قال: «**أحْتَسِبُ على الله أن يكَفِّرَ به السنة التي قَبْلَهُ**»[2].

٦٥ ــ أخبرنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن المُنْتَاب، الشيخ الصالح رحمه الله، قال: ثنا أبو محمَّد يحيـى بن محمَّد بن صاعد، ثنا الحُسين بن الحسن المَرْوزي، ثنا الهَيْثم بن جَميل، ثنا إبراهيم بن سعد، عن الزُّهري، عن سعيد بن المُسيِّب، عن أبـي هريرة قال:

سُئِـلَ رسـول الله ﷺ: أيُّ الأعْـمـالِ أفـضـلُ؟ قـال: «**إِيـمـانٌ باللّـهِ عزَّ وجَلَّ**»، قيل: ثُمَّ ماذا؟ قال: «**ثُمَّ الجِهادُ في سبيلِ اللّـهِ**»، قيل: ثُمَّ ماذا؟ قال: «**الحَجُّ المبرورُ**»[3].

٦٦ ــ حدثنا أبـو الحُسين محمَّـد بن عبـد الله بـن الحُسيـن ابن أخي مِيْمِي الدَّقاق قراءةً عليه، قال: ثنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَـوي، قـال: ثنـا أبـو روح محمَّـد بـن زيـاد بـن فَـرْوة البَلَـدي، قـال:

---

(١) تقدم برقم (٦)، ولعل إعادته له وللذي بعده من باب التذكير بفضيلة هذا الشهر الذي ينعقد فيه هذا المجلس خصوصاً وقد مَرَّ عليه نحو سنة.

(٢) أخرجه مسلم (١١٦٢)، وقد تقدم برقم (١٦).

(٣) أخرجه البخاري (٢٦، ١٥١٩)، ومسلم (٨٣).

ثنا أبو شهاب، واسمه عبد ربه بن نافع الحنَّاط، عن سليمان التَّيمي، عن قتادة، عن أنس قال:

كانَتْ وصيَّةُ رسولِ الله ﷺ حينَ حَضَرَه المَوْتُ: «**الصَّلاةَ وما مَلَكَتْ أَيْمانُكُمْ**»، حتى جَعَلَ رسول الله ﷺ يتغرْغَرُ بها في صَدْرِه، وما يَفِيصُ بها لِسَانُه[1].

٦٧ ــ أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي المقرىء، ثنا أبو علي إسماعيل بن العباس الورّاق إملاءً قال: ثنا محمَّد بن إِشْكاب قال: ثنا أبو عتَّاب الدَّلال قال: ثنا المُختار ابن نافع، عن أبـي حيَّان التَّيمي، عن أبيه، عن علي بن أبـي طالب:

عن النبـي ﷺ قال: «**رَحِمَ اللّـٰهُ أبا بكْرٍ؛ زَوَّجَني ابنتَهُ، وأَعْتَقَ بِلالاً مِنْ مالِه، وحَمَلَني إلى دارِ الهِجْرَةِ. رَحِمَ اللّـٰهُ عُمَرَ؛ يقولُ الحَقَّ وإنْ كانَ مُرّاً، تَرَكَهُ الحَقُّ وما لَهُ مِنْ صديقٍ. رَحِمَ اللّـٰهُ عُثمانَ؛ تَسْتَحْييهِ المَلائِكَةُ. رَحِمَ الله عليّاً، اللّـٰهُمَّ أَدِرِ الحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ**»[2]. رضي الله عنهم أجمعين.

---

(١) صحيح، أخرجه أحمد (٣/ ١١٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧٠٩٥)، وابن ماجه (٢٦٩٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٠٢)، وابن حبان (٦٦٠٥)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٩٣٣، ٢٩٩٠)، واختلف فيه على سليمان التيمي وخالفه غيره عليه كما أشار إلى ذلك أبو حاتم وأبو زرعة كما في «العلل» (١/ ١١٠، ١١١)، وورد من حديث أم سلمة: أخرجه أحمد (٦/ ٣١١، ٣٢١)، وابن ماجه (١٦٢٥) وصححه البوصيري، ومن حديث علي بن أبـي طالب عند أحمد (١/ ٧٨)، وأبـي داود (٥١٥٦)، وابن ماجه (٢٦٩٨).
وقوله: «وما يكاد يفيصُ بها لسانه»، قال الإمام البغوي في «شرح السنة» (٩/ ٣٥٠): هو بالصاد غير المعجمة يعني: ما يتبين كلامه، يقال: فلان ما يَفيصُ بكلمة: إذا لم يقدر على أن يتكلم ببيان، وفلان ذو إفاصة أي ذو بيان.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٧١٥)، وأبو يعلى (٥٥٠)، والعقيلي في «الضعفاء» =

٦٨ ــ ثنا أبو القاسم عيسى بن علي، قال: ثنا إسماعيل بن العباس قال: ثنا إسحاق بن إبراهيم البغوي، ثنا داود بن عبد الحميد، ثنا عمرو بن قَيْس المُلائِي، عن عطية العوفي، عن أبـي سعيد الخُدري، قال:

قال رسول الله ﷺ: «**يا فاطِمَةُ قُومي إِلىٰ أُضْحِيَتِكِ فاشْهَديها فإنَّ لَكِ بأوَّلِ قَطْرةٍ تقطُرُ مِنْ دَمِها أَنْ يُغْفَرَ لكِ ما سَلَفَ مِن ذُنوبِكِ**»، قلت: يا رسول الله، هٰذا لنا خاصَّةً أهْل البَيْتِ أم لنا وللمسلمين عامَّةً؟ قال: «**بلْ لَنا ولِلْمُسْلِمينَ عامَّةً**»[1].

= (٤/ ٢١٠)، وابن أبـي عاصم في «السنة» (١٢٣٢، ١٢٤٦، ١٢٨٦)، والحاكم (٣/ ٧٢، ١٢٤، ١٢٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٥٣)، وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٢/ ١٧٩)، وأبو منصور ابن عساكر في «الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين» (ص ٨٥، ٨٦).

وإسناده ضعيف؛ فيه المختار بن نافع ضعيف، وبه أعله الذَّهبـي في «تلخيص المستدرك» (٣/ ١٢٤).

(١) أخرجه ابن أبـي حاتم في «العلل» (٢/ ٣٨)، والبزار (١٢٠٢ ــ كشف الأستار»، والعقيلي في «الضعفاء» (٢/ ٣٧)، والحاكم (٤/ ٢٢٢)، وقال أبو حاتم: «هو حديث منكر».

قلت: فيه داود بن عبد الحميد وعطية العوفي وكلاهما ضعيف، وبالثاني أعله الذَّهبـي في «تلخيص المستدرك».

وفي الباب من حديث عمران بن حصين، ولكن لا يفرح بإسناده: أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٨/ ٢٣٩) وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (١٨٤٠)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٤٩٢)، والحاكم (٤/ ٢٢٢)، والبيهقي (٩/ ٢٣٨) من طريق النضر بن إسماعيل عن أبـي حمزة الثمالي، عن سعيد بن جبير، عن عمران بن حصين به.

قال الذَّهبـي بعده: «أبو حمزة الثمالي ضعيف جداً، والنضر بن إسماعيل ليس بذاك».

٦٩ ــ أخبرنا أبو القاسم عُبيد الله بن محمَّد بن إسحاق بن حبَابَة البَزاز، قال: أنا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البغوي، قال: ثنا علي بن مسلم، قال: ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن يونس، عن زياد بن جُبير بن حَيَّة قال:

رأيت ابن عمر ورأى رجلاً قد أناخ راحلته وهو يريد أن ينحرها، فقال: انحرها قياماً سنَّة أبـي القاسم ﷺ[1].

أخرجه البُخَاري عن القَعْنَبِـي، عن يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد كما أخرجناه.

٧٠ ــ أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن أحمد بن مالك بن الحارث البيِّع قراءةً عليه، قال: ثنا محمَّد بن هارون الحضرمي، ثنا محمَّد بن زياد الزِّيادي، قال: أنا الفُضيل بن عياض، عن سفيان الثَّوري، عن عبد الله بن السَّائِب، عن زَاذَانَ، عن عبد الله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إنَّ للَّـهِ ملائِكَةً سَيَّاحِينَ في الأرْضِ، يُبَلِّغونِي عَنْ أُمَّتي السَّلام**»[2]. صلَّى الله عليه وسلَّم تسليماً.

٧١ ــ حدثنا أبو القاسم عيسى بن علي إملاءً، قال: ثنا أبو محمَّد يحيـى بن محمَّد بن صاعد، ثنا طاهر بن خالد بن نزار، ثنا أبـي، ثنا

---

(١) أخرجه البخاري (١٧١٣)، ومسلم (١٣٢٠).

(٢) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٢٨)، وأحمد (١/ ٣٨٧، ٤٤١، ٤٥٢)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٣١١٦)، والنسائي (٣/ ٤٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٦٦)، والدارمي (٢/ ٣١٧)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي ﷺ» (٢١)، وابن أبـي عاصم في «فضل الصلاة على النبـي ﷺ» (٢٨)، وأبو يعلى (٥٢١٣)، والطبراني في «الكبير» (١٠٥٢٩)، وابن حبان (٢٣٩٢)، والحاكم (٢/ ٤٢١) وغيرهم، بهذا الإسناد، وهو صحيح.

إبراهيم بن طَهْمان، قال: حدثني الحَجَّاج بن الحَجَّاج، عن أبـي الزُّبير المَكي، عن أبـي علقمة، عن أبـي هُريرة، قال:

قال رسول الله ﷺ: **«منْ سَبَّحَ في دُبُرِ صلاةِ الغَداةِ ما يُسَبِّحهُ، وهَلَّلَ ما يهَلِّلُه، غُفِرَ لهُ ذُنُوبهُ وإنْ كانَتْ مِثْلَ زَبَدِ البَحْرِ»**[1].

٧٢ ــ أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي، قال: ثنا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغَوي، قال: ثنا محمَّد بن حَسَّان السَّمْتِي سنة ثمان وعشرين ومائتين وفيها مات، قال: ثنا محمَّد بن الحجَّاج اللَّخْمي، عن مُجالد، عن الشَّعْبـي، عن ابن عباس قال:

قدم وفد عبد القيس على رسول الله ﷺ فقال: **«أَيُّكم يَعْرِفُ القُسَّ بن ساعِدَةَ الإِياديَّ؟»**، فقالوا: كُلُّنا نَعْرِفُهُ يا رسول الله، قال: **«فما فَعَل؟»**، قالوا: هَلَكَ، قال: **«ما أنساه بِعُكَاظِ على جملٍ أَحْمَرَ، وهو يَخطُبُ النَّاسَ، وهو يقول: أَيُّها الناسُ اجْتمعوا واسْمعوا وَعُوا: مَنْ عاشَ ماتَ، ومنْ ماتَ فاتَ، وكُلُّ ما هو آتٍ آتٍ، إنَّ في السَّماءِ لَخَبَراً، وإِنَّ في الأَرْضِ لَعِبَراً، مِهادٌ موضوعٌ، وسَقْفٌ مرفوعٌ، ونُجومٌ تَمورُ، وبِحارٌ لا تَغورُ، أَقْسَمَ قُسٌّ قَسَماً حقّاً لَئِن كان في الأَمْرِ رضاً ليكُونَنَّ سخطاً، إنَّ لله تعالى لَدِيناً هو أحبُّ إليه من دينِكُم الذي أَنْتُم عليه، ما لي أَرى النَّاس يَذْهَبُونَ ولا يَرْجعون؟ أَرَضوا فأَقاموا؟ أم تُرِكوا فَناموا؟»**.

ثُمَّ قال: **«أَيُّكُم يَعْرِف شِعْرَه؟»**.

---

(١) أخرجه بهذا اللفظ: النسائي في «الكبرى» (١٢٧٩، ٩٨٩٢)، وفي «الصغرى» (٣/ ٧٩)، وفيه عنعنة أبـي الزبير وهو مدلس، وأصل الحديث في مسلم (٥٩٧) من غير التقيد بالغداة. وأخرجه البخاري (٨٤٣)، ومسلم (٥٩٥) بنحوه.

فأَنْشدوه:

فــي الــذَّاهبيــنَ الأَوَّلِيـ ــنَ من القُرونِ لنا بصائِرْ

لَمَّــا رأَيْــتُ مَــوارِداً لِلْمَـوْتِ ليس لهـا مصادِرْ

وَرأَيْـتُ قَـوْمِـي نَحـوهـا يَسْعى الأَصاغِرُ وَالأَكابِرْ

لا يَـرْجِـعُ المـاضـي إِلـيَّ ولا مِـنَ البَـاقِيـنَ غـابِـرْ

أَيْقَنْـتُ أَنِّـي لا مَحَـا لَةَ حَيْثُ صَارَ القَوْمُ صائِرْ[1]

آخر المجلس الخامس

* * *

(١) ضعيف جداً، أخرجه البزار (٢٧٥٩)، والطبراني في «الكبير» (١٢٥٦١)، وفي «الأحاديث الطوال» (٢٢)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ١٠٤)، وابن مهدي النقَّاش الحنبلي في «فنون العجائب» (٢٨)، وقال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (٣/ ٣٠١): «محمد بن الحجَّاج، هو أبو إبراهيم، كذَّبه يحيى بن معين وأبو حاتم الرازي، والدارقطني»، وحكم على الحديث بالوضع ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٢١٣)، وقد رواه تماماً من طريق المصنف بالسند والمتن.
وقال الحافظ ابن حجر في «الإصابة» (٥/ ٥٥٢): «وطرقه كلها ضعيفة».

المجلس السادس

حدثنا القاضي الإمام أبو يعلى محمَّد بن الحُسين بن محمَّد بن خَلَف بن أحمد بن الفرَّاء، إملاءً بجامع المدينة في يوم الجمعة بعد الصلاة، ثامن المحرم من سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، قال:

٧٣ ــ أنا أبو الحسن علي بن عمر بن محمَّد بن الحسن السُّكري الختَّلي الحَضْرمي قراءةً عليه، فأقرَّ به في جمادى الأولى من سنة ست وثمانين وثلاثمائة، قال: ثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصُّوفي، قال: ثنا الحارث بن شريح الخُوارزمي، قال: ثنا عبد الله بن المُبارك، قال: أنا أبو بكر ابن أبـي مريم، عن ضَمُرة بن حبيب، عن شدَّاد بن أوس قال:

قال رسول الله ﷺ: «**الكَيِّسُ مَنْ دانَ نَفْسَه وعَمِل لما بَعْدَ الموتِ، والعاجِزُ منْ أَتْبَعَ نَفْسَه هواها وتمنَّى على الله عَزَّ وَجَلّ**»[١].

٧٤ ــ أخبرنا أبو القاسم موسى بن عيسى بن عبد الله بن السَّراج، قال: ثنا أبو بكر محمَّد بن محمَّد بن سليمان البَاغَندي، قال: ثنا

---

(١) أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٧١)، ومن طريقه أحمد (٤/ ١٢٤)، والترمذي (٢٤٥٩)، والطبراني في «الكبير» (٧١٤٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٧، ٤/ ٢٥١)، وإسناده ضعيف؛ أبو بكر بن أبـي مريم ضعيف الحديث.

عبد الأعلى بن حماد النَّرْسي، قال: ثنا حماد بن سلمة، عن قَتادة، عن غَيْلان بن جَرير، عن عبد الله بن مَعْبد الزِّمَّانِيّ، عن أبـي قَتادة قال:

«صَوْمُ يَوْم عاشوراءَ يُكفِّرُ العامَ الذي قَبْلَه، وصَوْمُ يَوْمِ عَرَفَة يُكفِّرُ الذي قبلَهُ والذي بَعْدَهُ»[1].

٧٥ ــ أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوزير، قال: أنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغوي، قال: ثنا يحيى الحِمَّانِيُّ، قال: ثنا شَرِيك، عن مَجْزَأَة، عن أبيه ــ وكانت له صحبة ــ قال:

نادى منادي رسول الله ﷺ يومَ عاشوراء: **«مَنْ أَصْبَحَ مِنكُم صائماً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، ومن كانَ أكلَ فلا يأكُلْ بقَيَّةَ يَوْمِهِ»**[2].

٧٦ ــ أخبرنا أبو محمَّد عبد الله بن محمَّد بن عبد الله الضرير المقرىء، قال: ثنا أبو علي إسماعيل بن محمَّد الصَّفَّار، قال: ثنا محمَّد بن صالح البزَّاز، قال: حدثني محمَّد بن إسماعيل الجَعْفَرِي، قال: ثنا عبد الله بن سلمة الجهني، عن ابن أبـي صعصعة، عن أبيه، عن أبـي سعيد الخُدري قال:

قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ وَسَّع عَلى عِيالِهِ يَوْمَ عاشوراءَ أَوْسَعَ اللَّـهُ عَلَيْهِ سَنَتَهُ»**[3].

---

(١) تقدم برقمي (١٦، ٦٤)، وأعاده للتذكير به في هذا الشهر المبارك.

(٢) أخرجه البزار (١٨٧)، وعبد الله بن محمد البغوي في «معجم الصحابة» (٨٩٩) ومن طريقه ساقه المصنف، وابن قانع في «معجم الصحابة» (١/ ٢٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٥٣١٢)، وإسناده فيه ضعف؛ يحيـى الحماني فيه كلام، وشَريك بن عبد الله صدوق يخطىء كثيراً؛ لكن الحديث صحيح؛ فإن أصله في البخاري (١٩٦٠)، ومسلم (١١٣٦) من حديث الرُّبيع بنت مُعوِّذ.

(٣) أخرجه ابن الأعرابـي في «معجمه» (٢٢٤)، والطبراني في «الأوسط» كما في =

٧٧ ــ أخبرنا أبو الطيب عثمان بن عمرو بن محمَّد بن المُنْتَاب، قال: ثنا يحيى بن محمَّد بن صاعد، قال: ثنا الحُسين بن الحسن المروزي، قال: أنا أَحوص بن جَوَّاب، قال: ثنا سنان بن عبد الرحمن، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله ﷺ: **«ثَلاثُ دَعَواتٍ مُسْتجَاباتٌ، لا شَكَّ فِيهِنَّ: دَعْوةُ الوالِدِ، ودَعْوةُ إمامٍ عادلٍ، ودَعْوةُ المُسافِرِ»**[1].

٧٨ ــ أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمَّد بن إسحاق بن حَبَابَة، قال: ثنا محمَّد بن إبراهيم بن نَيْروز، قال: ثنا محمَّد بن يحيى بن كثير، قال: ثنا محمَّد بن موسى بن أَعْين الحرَّاني، ثنا إبراهيم، يعني ابن يزيد بن

= «مجمع البحرين» (١٥٨٨)، والحافظ ابن حجر في «الأمالي المطلقة» (ص ٢٧)، وإسناده ضعيف؛ فيه محمد بن إسماعيل الجعفري منكر الحديث وبه أعله الحافظ ابن حجر، والعلاَّمة المعلمي في تعليقه على «الفوائد المجموعة» للشوكاني (ص ٩٩)، وحكم شيخ الإسلام ابن تيمية على ما ورد في التوسعة في عاشوراء بالبطلان في «اقتضاء الصراط المستقيم» (ص ٣٠٠).
وذكر الحافظ ابن رجب في «لطائف المعارف» (ص ١٠٠) أن حرب بن إسماعيل سأل الإمام أحمد رحمه الله تعالى عن حديث التوسعة فلم يره شيئاً.
وقال الحافظ ابن رجب في «اللطائف» (ص ١١٢): «لا يصح إسناده، وقد روي من وجوه متعددة لا يصح منها شيء».

(١) إسناده فيه ضعف: أبو جعفر هو الأنصاري المدني فيه جهالة، ويحيى بن أبي كثير لم يصرح بالتحديث، وأخرجه من غير ذكر الإمام العادل وبدلاً منه المظلوم: أحمد (٢/٢٥٨)، والبخاري في «الأدب المفرد»، وأبو داود (١٥٣٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٣١٤)، وللحديث بلفظه كاملاً هنا شواهد في «الدعاء» للطبراني (١٣١٤ ــ ١٣٢٢) يكون بها الحديث حسناً، والله أعلم.

مَرْدانْبَه، عن رَقَبة، عن موسى بن أبـي عائشة، عن مولى لأُمِّ سلمة، عن أم سلمة قالت:

كان رسول الله ﷺ إذا صلَّىٰ الغَداة يقول: **«اللَّـهُمَّ إنِّي أسْألُكَ عِلْماً نافِعاً، ورِزْقاً واسِعاً، وعَمَلاً مُتقَبَّـلاً»**[1].

٧٩ ــ أخبرنا أبو طاهر محمَّد بن عبد الرحمن بن العباس المُخَلِّص، ثنا عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز البَغوي، قال: ثنا داود بن رُشَيد، قال: ثنا سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبد الملك، قال: أنا الأعمش، عن زيد العَمِّي، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: **«إنَّ سَتْراً بيْنَ أعْيُنِ الجِنِّ وَعَوْراتِ بَني آدَمَ؛ إذا وضَعَ ثَوْبَه، قال: بِسْمِ الله»**[2].

---

(١) حسن لغيره، أخرجه الطيالسي في «مسنده» (١٦٠٥)، وأحمد (٦/ ٣٠٥، ٣١٨، ٣٢٢)، وابن أبـي شيبة (١٠/ ٢٣٤)، وابن ماجه (٩٢٥)، وأبو يعلى (٦٩٥٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ رقم ٦٨٦)، وفي «الدعاء» (٦٧١)، والبيهقي في «الدعوات» (٩٩) وإسناده فيه ضعف لأجل المولى الذي لم يسم، وباقي رجاله ثقات، والحديث حسنه الحافظ ابن حجر في «نتائج الأفكار» (٢/ ٣١٢) مورداً له بعض الطرق، وشاهداً من حديث أبـي الدرداء.

(٢) أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٣٦٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١٩٨)، والإسماعيلي في «معجم شيوخه» (٢/ ٥٢٨)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٧٤)، وإسناده ضعيف لأجل سعيد بن مسلمة وزيد العَمِّي وكلاهما ضعيف.

وقال الحافظ ابن حجر بعد سياقه له في «نتائج الأفكار» (١/ ١٥١): «هذا حديث غريب».

ثُمَّ ذكر له بعض الطرق والرِّوايات الأُخرى، ثُمَّ قال: «فالحاصل أنه لم يثبت في الباب شيء».

٨٠ ــ أخبرنا أبو الحُسين محمَّد بن عبد الله بن الحُسين بن عبد الله بن هارون الدَّقاق قراءةً عليه، قال: ثنا أبو محمَّد يحيى بن صَاعِد سنة ثمان عشرة وثلاثمائة إملاءً من لفظه، قال: ثنا الزَّبير بن بكَّار، قال: ثنا خالد بن وضَّاح، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة:

أن رسول الله ﷺ قال: «**المُؤمِنُ مَأْلَفٌ، ولا خَيْرَ فِيمَنْ لا يَأْلَفُ ولا يُؤْلَفُ**»[1].

٨١ ــ أخبرتنا أمّ الفتح أَمَةُ السَّلام بنت القاضي أبي بكر أحمد بن كامل، قالت: ثنا أبو الطيب محمَّد بن الحُسين بن محمَّد بن حميد بن الربيع اللخمي، قال: ثنا إسماعيل بن محمَّد، ثنا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زِرٍّ، عن صفوان بن عَسَّال قال:

قال رجل: يا رسول الله، الرجل يحبُّ القوم ولَمَّا يَلْحَقْ بهم؟

قال: «**هو يَوْمَ القِيامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**»[2].

٨٢ ــ أخبرنا أبو الحسن علي بن مَعْروف بن محمَّد البزَّاز، قال: ثنا عبد الله بن سليمان بن الأَشعث، قال: ثنا سَهْل بن سليمان بن أسلم، ثنا

---

(١) خالد بن الوضَّاح لم أقف له على ترجمة، ومن طريقه أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢/ ٦٨٥)، والحديث في المسند (٢/ ٤٠٠)، والحاكم (١/ ٢٣) من طريق أبي صخر، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، وأعله الذَّهبي بالانقطاع، وفي الباب ما لعله ينجبر به من حديث سهل عند أحمد (٥/ ٣٣٥) وجابر عند البيهقي في «الشعب» (٧٦٥٨).

(٢) أخرجه أحمد (٤/ ٢٣٩)، والترمذي (٢٣٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٣٤٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٧)، وإسناده حسن.

سليمان بن داود، قال: حدثني أبي ــ داود بن مسلم ــ، عن ثابت بن أسلم البُناني، عن أنس بن مالك قال:

قال رسول الله ﷺ: «**بَشِّرِ المَشَّائِينَ إلى المَساجِدِ في الظُّلَمِ بالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ القِيامَةِ**»[1].

٨٣ ــ أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي بن عيسى الوَزير، ثنا أبو بكر عبد الله بن محمَّد بن زياد النَّيسابوري إملاءً، قال: أنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، قال: ثنا عمي عبد الله بن وهب، قال: حدثني معاوية بن صالح، عن يحيى بن سعيد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

صَعِدَ رسول الله ﷺ على جبل يقال له: حِراء، ومعه أبو بكرٍ وعُمر وعثمان وعليّ وطَّلحة والزُّبَيْر وعبد الرحمن بن عوف وسعْد وسعيد، فتحَرَّكَ الجَبَلُ، فقال رسول الله ﷺ: «**اسْكُنْ حِرَاءُ، فلَيْسَ علَيْكَ إلاَّ نبِيٌّ أو صِدِّيقٌ أو شَهِيدٌ**». فَسَكَنَ الجَبَلُ[2].

٨٤ ــ أخبرنا أبو القاسم عيسى بن علي، أخبرنا أبو بكر محمَّد بن إبراهيم بن نَيْروز، قال: ثنا محمَّد بن المُثنى، قال:

---

(١) إسناده ضعيف؛ فإن فيه سليمان بن داود الهُنائي الصائغ الذي يروي عن ثابت، وقيل ــ كما هو في سند المصنف ــ عن أبيه، قال الحافظ ابن حجر: مجهول، وهو مختلف في اسمه. انظر: (حاشية تهذيب الكمال ١١/ ٤١٦)، والحديث أخرجه من طريقه ابن ماجه (٧٨١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٧٥١)، والحاكم (١/ ٢١٢)، والبيهقي (٣/ ٦٣).
والحديث صحيح بشواهده، وقد ذكر جملة منها الحافظ المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ٢٩٠).

(٢) أخرجه بنحوه مسلم (٤/ ١٨٨٠).

ثنا محمَّد بن جعفر، قال: ثنا شعبة، قال: سمعت حبيب التَّميميّ يقول:

إن معاويةَ سألَ رجُلاً من عبْدِ القَيْسِ: ما تعُدُّون المروءَة فيكم؟ قال: الحِرْفَة والعِفَّة.

٨٥ ــ وأخبرنا عيسى بن علي، قال: ثنا البَغَوِيّ، قال: ثنا زيد بن أَخْزَم قال:

سمعت عبد الله بن داود يقول: مَنْ أَمْكنَ النَّاسَ مِنْ كُلِّ ما يُريدون، أَضَرَّ بدينه ودُنياه[(١)].

آخر المجلس السادس
وهو آخر مجلس أملاه رحمه الله ورضي عنه

* * *

نقلت ذلك من مواضع متفرقة، وذلك في سنة خمس وعشرين وخمسمائة،

والحمد لله رب العالمين، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد النَّبِيِّ المصطفى وآله.

نقلت جميع هذا الجزء ــ وهذا الكلام في آخره ــ من خطّ القاضي أبي بكر محمَّد بن عبد الباقي رحمه الله، على الأصل المنقول منه.

---

(١) أخرجه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (جزء عبد الله بن جابر ــ عبد الله بن زيد ص ٢٥٠، ٢٥١) من طريق ابن أبي يعلى عن والده به سنداً ومتناً سواء.

سماع هذه المجالس السِّتَّة من القاضي أبي بكر محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد الأنصاري بقراءة الحافظ أبي المعالي المبارك بن هبة الله بن سليمان بن الصباغ.

فرغ من نسخه: العبد الفقير إلى رحمة الله: غازي بن إبراهيم بن مبادر العرضي الحنفي، وذلك يوم الخميس السادس عشر من شعبان سنة خمس وعشرين وستمائة.

فرحم الله من قرأه أو نظر فيه ودعا لكاتبه بالتجاوز عنه.

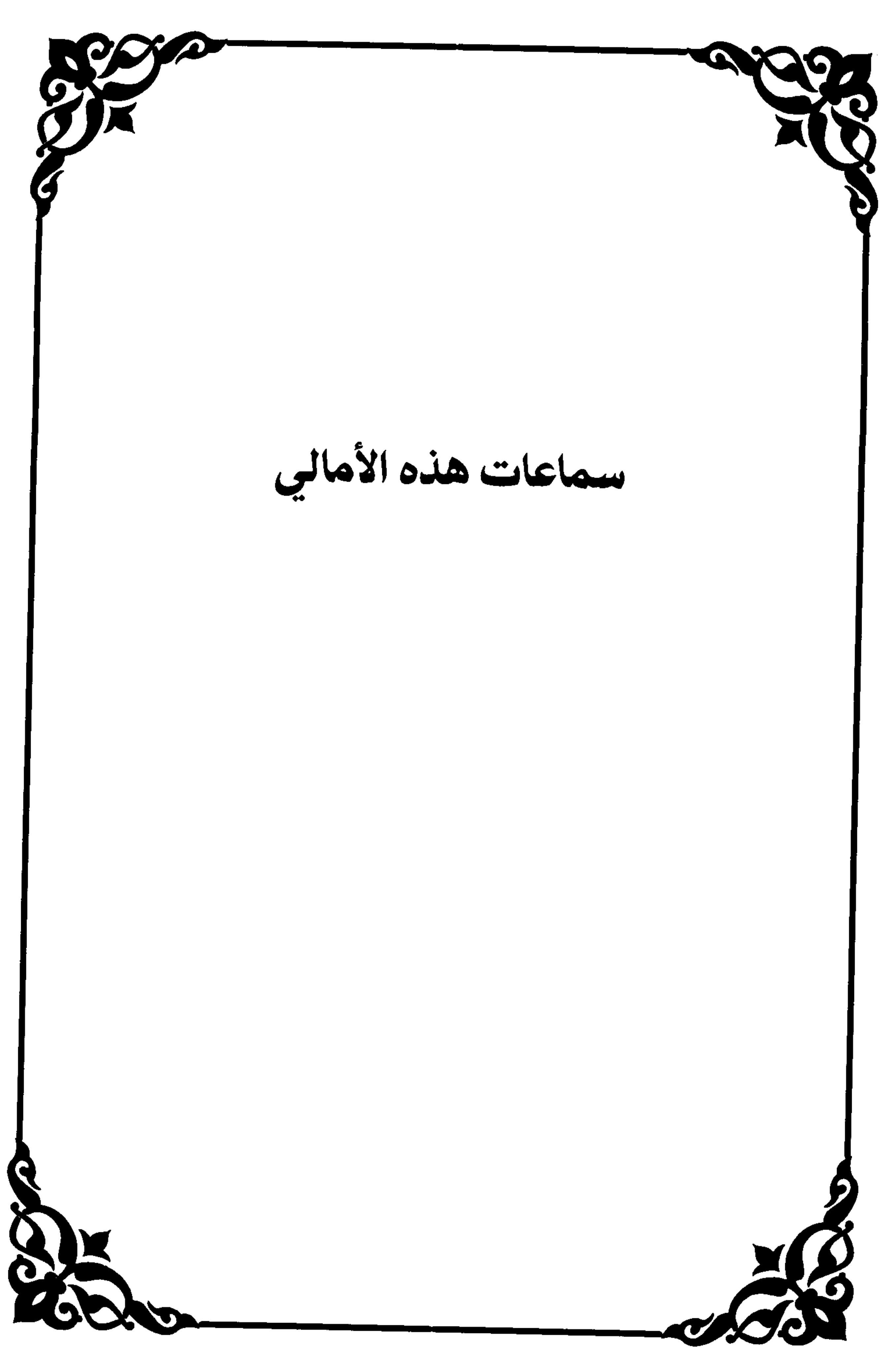
وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وسلم تسليماً.

قوبل بأصل السماع فصح.

* * *

سماع شيخ الإسلام ابن تيمية بخطه لهذه الأمالي سنة (٦٧٥هـ)

نص سماع آخر سنة (٦٨٢هـ) بخط الحافظ البِرْزالي، وفيه ذكر قراءة شيخ الإسلام ابن تيمية لهذه الأمالي، وتحته خط المِزِّي من نسخة (هـ)، وفيه أنَّ كاتب سماع الأصل ابن تيميَّة



سماعات هذه الأمالي

سمع المجالس الستة من أمالي القاضي أبـي يعلى بن الفرَّاء على القاضي أبـي بكر محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد الأنصاري بسماعه منه من لفظه بقراءة أبـي المعالي بن الصباغ:

أبو محمَّد عبد الله بن دهبل بن كاره وآخرون في غرة رجب سنة تسع وعشرين، وسمعها منه بقراءة ابن النَّادر: أبو عبد الله الحُسين بن سعيد بن شُنيف في منتصف ربيع الأول سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة، وسمع الرابع واللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِهِ بقراءة حامد بن أبـي الفتح الأصفهاني أبو علي بن أبـي القاسم بن الخريف، وعمر بن محمَّد بن معمر بن طَبَرْزَذ في شعبان سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

وسمع الثالث منها عليه بقراءة أبي بكر بن ربيعة التمار: أبو اليُمن زيد ابن الحسن بن زيد الكندي في ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة.

وسمع الرابع منها: على أبـي الحسن علي بن أحمد بن الموحد بسماعه من القاضي أبـي يعلى بقراءة المبارك بن كامل الخفاف أبو القاسم عبد الله بن صالح الصُّوفي الخازني بن حسين الخازن في ذي الحجة سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

وسمع الخامس منها: على أبـي سعد أحمد بن محمَّد بن علي بن محمود الزَّوْزني بسماعه من أبـي يعلى: أبو حفص عمر بن محمَّد بن معمر بن طَبَرْزَذ.

وسمع الخامس ـ أيضاً ـ: من الزَّوْزني فاطمة بنت أبـي الفايز بن عبد الله بن أحمد بن الطوير.

سمع هذه المجالس الستة أمالي القاضي أبي يعلى بن الفرَّاء على الشيخ الإمام العالم المُسْنِد بقية المشايخ فخر الدِّين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي بسماعها له من عمر بن محمَّد بن معمر بن طَبَرْزَذ، وإجازته من

الحُسين بن شُنيف، وعبد الله بن دهبل بن كارهٍ، وأبي علي ضَياء بن الخُرَيف بسندهم فيه بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي الحلبي، وهذا خطه عفا الله عنه الشيخ أبو عبد الله محمَّد بن سليمان بن داود الجزري وإسماعيل بن محمَّد بن أحمد. . .، وأبو عبد الله محمَّد بن مسلم بن مالك، وعلي بن عبد الرحمن بن علي المَرْداوي، وأبو بكر بن أحمد بن عبد الولي بن جبارة، والشمس محمَّد بن أحمد بن علي الرَّقي الحنفي.

وسمع بفوت المجلس السادس: الشيخ عمر بن علي بن عبيد الجماعيلي، وعبد الرحيم بن عبد الله بن أبي طاهر، وأبو بكر بن عبد الرحيم بن خطاب الجزري، وداود بن محمَّد بن يعقوب اليماسي، وعبد الله بن أحمد، وسَمِعَ المجلس السادس محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن يحيى المَرْداوي أبوه وعلي بن علي بن إبراهيم بن الصيرفي الأنصاري، وروح بن علي بن صالح الحيثي (؟) بن موسى الحوراني. . .

وصح في مجلسين آخرهما يوم الأربعاء الرابع من المحرم سنة تسع وثمانين وستمائة بالمدرسة الضيائيّة بسفح قاسيون، ظاهر دمشق المحروسة، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

* * *

سمع هذه المجالس الستة من القاضي الأَجل الإِمام أبي بكر محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد الأنصاري أمتع الله ببقائه بقراءة الشيخ الحافظ أبي المعالي المبارك بن هبة الله بن سلمان بن الصباغ القاضي الأجل العدل أبي الفرج علي بن محمَّد بن محمَّد بن الفرَّاء وولده أبو علي يعقوب، والشريف الأجل أبو العباس الأفضل بن علي بن أحمد بن المهتدي بالله، والشريف أبو الحسن علي بن علي بن علي بن أحمد الفاخر العلوي الحُسيني، والشريف أبو زيد

الفضل بن أبـي الحسن بن أبـي القاسم المأموني، وأبو جعفر بن أحمد بن أبـي جعفر المعلى الطربار، والشيخ مظفر بن عسكر بن طالب الباد. . .، والشريف أبو دلف سعد الله بن عبد الملك. .، وعمر بن مسعود العَجَمي، وأبـي عبد الله محمَّد بن عبيد الله بن عبد المجيد بن إسماعيل المصري، وعلي بن محمَّد بن عبيد المدني الأنصاري، والشريف بن أبـي تمام الشنماتي، وأبو المجد بن أبـي الحسن بن إبراهيم الركابـي، وعبد الله بن دهبل بن كارهٍ، وأبو طاهر يحيـى بن مقبل بن بركة. . .

ومحرر الأسماء أبو العباس أحمد بن محمَّد بن أسد اللوحي يعرف بالاصفسـلار المتصوف، وذلـك بتاريـخ الأربعاء شهر الله الأصم رجب من سنة تسع وعشرين وخمسمائة بمحلة النصرية بمسجد القاضي المسموع منه، ولله الحمد والمنَّة.

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام، العالم، العدل الثِّقة أبي بكر محمَّد بن عبد الباقي بن محمَّد البزاز أطال الله بقاه: الشيوخ جميل بن نجيح ابن علي الأكار، والشيخ أبو البقاء محمَّد بن محمَّد بن معمر بن طَبَرْزَذ، وسلمان بـن مسلم بـن الربيع السلمـي، وأبـو الحسـن عـلي بـن معـالي بـن أبـي الفضل بن الأحدب الفقيه، وأبو علي هبة الله بن أبـي عبد الله بن كامل ابن حبيش، ومواهب بن مسلم بن الربيع السلمي، وأبو عبد الله الحُسين بن أبـي عبد الله بن شُنيف بقراءة مسعود بن علي بن عبيد الله بن النادر الحَنْبَلِيّ، وذلك في يوم الأربعاء النصف من ربيع الأول سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة، نقله علي بن مسعود الموصلي كما وجده بنصّه.

* * *

سمع جميع هذه الأمالي الستة للقاضي أبـي يعلى رحمه الله على الشيخ الإمام، العالم، الصَّدر الكبير، المُسْنِد فخر الدِّين أبي الحسن علي بن العلاَّمة

أحمد بن عبد الواحد المقدسي بسماعه لها من أبـي حفص عمر بن طَبَرْزَذ، وبسماعه أيضاً للمجلس الثالث من أبـي اليمن الكندي، وبإجازته من عبد الله ابن كاره، ومن الحُسين بن شُنيف، بسماعهم من القاضي أبي بكر بن عبد الباقي، وبإجازة ابن طَبَرْزَذ للثلاثة الأول من القاضي أبـي بكر إن لم يكن سماعاً، وبسماعه للمجلس الخامس من أبي سعد الزَّوْزني بسنده، بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثُمَّ الحلبي، **وهذا خطه عفا الله عنه ورفق به**، الفقيه نجم الدِّين موسى بن إبراهيم بن يحيـى الشعراوي، وابنه إبراهيم، وعزيز الدولة ريحان بن عبد الله الأمجدي، وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي، وعلي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة، ومحمَّد بن عبد الرحمن بن محمَّد بن أحمد بن عبيد الله، وأبناء عمه أحمد ومحمَّد حضر أبناء عبيد الله بن محمَّد ومحمَّد بن أحمد بن عبد الله بن راجح، وأخوه عبد الرحمن وسليمان بن محمَّد بن عبد المنعم، ومحمَّد بن عبد الله بن محمَّد المقدسيون، ومحمَّد ابن الشيخ تقي الدِّين إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي، ومحمَّد وأحمد ابنا الزين أبي بكر بن محمَّد بن طرخان، ويحيـى بن عبد الناصر بن نصر الله بن . . . ، وفتاه أيبك، ومحمَّد بن محمود بن أبي منصور بن نصر الحلبي أبوه، وأبو بكر ابن عثمان بن أبي بكر . . وعبد الرحمن بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن الحرَّاني أبوه العطَّار، وفتاه مسعود بن عبد الله الحبشي، وإسماعيل ومحمَّد وصالح بنو إبراهيم بن أبـي بكر الحوراني، ومحمَّد بن إبراهيم بن أبـي القاسم، سبط الشيخ مسعود البدوي، وعبد الله بن علي بن محمَّد بن علي الملقن أبوه، وعبد الله بن عباس بن عمر الملقن أبوه أيضاً.

وصحَّ ذلك وثبت في سلخ رجب الفرد سنة ثلاث وستين وستمائة بالمدرسة الضيائيّة بسفح قاسيون، ظاهر دمشق المحروسة، والحمد لله حقَّ حمده، وصلواته على خير خلقه محمَّد نبيّه وآله وصحبه وسلامه.

شاهدت على المجلس الرابع والخامس والسادس... من أمالي القاضي أبي يعلى بن الفرَّاء، رحمه الله، بقراءة حامد بن أبي الفتح الأصبهاني:

أبو القاسم بن أبي علي بن الخريف، وابنه أبو علي، وأبو البقاء المبارك بن أبي بكر بن معمر بن طَبَرْزَذ، وأخوه عمر، في شعبان سنة خمس وعشرين وخمسمائة.

هكذا وجدته بخط عز الدِّين محمَّد ابن الحافظ عبد الغني المقدسي، بهذه العبارة نقله علي بن مسعود الموصلي بنصه.

* * *

سمع جميع هذا الجزء وفيه ستة أمالي من أمالي القاضي أبي يعلى بن الفرَّاء، على الشيخ أبي حفص عمر بن طَبَرْزَذ، بروايته للثلاثة الأُول عن القاضي أبي بكر إجازة إن لم يكن سماعاً، والثلاثة الأخيرة بسماعه منه، وروايته أيضاً للمجلس الخامس عن أبي سعيد الزَّوزني، كلاهما عن القاضي أبي يعلى، بقراءة عز الدِّين محمَّد بن عبد الغني بن عبد الواحد:

أولاده: أحمد وعبد الرحمن في ثالث سنة، وأخوه جمال الدِّين عبد الله بن عبد الغني، وعلي بن شمس الدِّين أحمد بن عبد الواحد المعروف بالبُخَاري، وأخوه ضياء الدِّين محمَّد بن عبد الواحد، وحمزة بن أحمد بن عمر، وأخوه عمر، ومحمَّد بن عبد الملك بن عبد الملك، وأخوه عبد الرحيم، وتقي الدِّين محمَّد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، وابنا عمه أحمد وعبد الرحمن ـ ابنا أبي بكر محمَّد بن إبراهيم ـ، ومحمَّد وعبد العزيز وعبد الله بنو عبد الملك بن عثمان، وأحمد بن عمر بن

أبـي بكر، وأخوه عبد الله، وابنا أخيه: أحمد وعبد الله المقدسيون.

وصاحب الجزء: الفقيه الإمام العالم، فخر الدِّين غازي بن إبراهيم بن مبادر الفرضي، وتقي الدِّين محمَّد بن طرخان بن أبـي الحسن الدِّمشقي، وحَضَر ولده أحمد وهو في ثالث سنة، وبيان بن عثمان بن محمَّد الحَنْبَلِيّ، ومحمَّد بن عبد الحق بن خلف الدِّمشقي، وأحمد بن سلمان بن شهاب، وأبو بكر بن محمَّد بن أبـي بكر الهروي، وأخوه عمر، وأحمد بن علي بن ربح المحجي، وعبد الرحمن بن توبة ابن أبـي البركات، وعبد الله بن محمَّد بن عطاء الحق أبـي محمَّد بن. . . وأحمد بن ثابت بن مهدي.

وجماعة آخرون أسماءهم على نسخة القارىء عز الدِّين.

وكاتب الأسماء أحمد بن عبد الملك بن عثمان المقدسي.

وصح وثبت في العشر الأخير من شعبان من سنة أربع وستمائة، بمدرسة المقادسة بجبل الصالحيين، والحمد لله وحده، وصلواته على محمَّد وآله وسلم.

نقله إلى ها هنا أحمد بن عبد الملك في رمضان سنة خمس وعشرين وستمائة.

* * *

شاهدت على المجلس الثالث من هذه الأمالي:

سمع جميع هذا الجزء ــ وهو الثالث من أمالي أبـي يعلى بن الفرَّاء ــ على الشيخ الإمام تاج الدِّين أبـي اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدي، بسماعه من القاضي أبـي بكر، عن أبـي يعلى، بقراءة عز الدِّين أبـي الفتح محمَّد ابن الحافظ أبـي محمَّد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي:

القاضي أبو المفضل يحيـى ابن القاضي محيـي الدِّين أبـي المعالي

محمَّد بن علي المقدسي، وخالد بن يوسف بن سعد النَّابلسي، وأبو بكر محمَّد بن علي بن مظفر البسبي، وعبد الرحمن ابن الشيخ الزاهد أبي عمر محمَّد بن أحمد بن قدامة المقدسي، وجماعة.

وذلك يوم الخميس لخمس بقين من جمادى الآخرة إحدى وستمائة، بمنزل الشيخ بدمشق.

نقله إسماعيل بن أبي سعد بن علي الآمدي، ومن نقله نقله علي بن مسعود بن نفيس الموصلي عفا الله عنه.

* * *

وشاهدت ما مثاله:

سمع جميع هذا الجزء ــ وفيه ستة أمالي من أمالي القاضي أبي يعلى بن الفرَّاء ــ على الشيخ أبي حفص عمر بن طَبَرْزَذ بروايته، إجازة للثلاثة الأُول عن القاضي أبي بكر إن لم يكن سماعاً، والثلاثة الأخيرة بسماعه منه، والخامس أيضاً بسماع الشيخ من أبي سعد الزَّوْزني، كلاهما عن القاضي أبي يعلى، بقراءة صاحبه الإمام الحافظ عز الدِّين أبي الفتح محمَّد ابن الحافظ عبد الغني:

أولاده: أحمد وإبراهيم وعبد الرحمن في ثالث سنة، وأخوه جمال الدِّين أبو موسى عبد الله، ومجد الدِّين عيسى بن عبد الله بن محمَّد ــ كذا ــ وابنا عمه: أحمد وعبد الرحمن ابنا محمَّد بن أحمد وأختهما حبيبة، وخديجة ابنة إبراهيم بن عبد الواحد بن علي، وأحضر أخوها محمَّد في ثاني سنة، وشمس الدِّين أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد وولداه: علي وأبو بكر في رابع سنة، وأخواه: محمَّد وعبد الرحيم، وأحضرت ابنته أسماء في ثاني سنة، وشرف الدِّين أحمد بن عبيد الله بن أحمد، وشهاب الدِّين محمَّد ابن خلف بن راجح وابنته خديجة، وحمزة بن أحمد بن عمر، وأخوه عمر،

ومحمَّد بن عبد الملك بن عبد الملك، وأخوه عبد الرحيم، وتقي الدِّين محمَّد بن عبد الرحمن بن إبراهيم، وابنا عمه: أحمد وعبد الرحمن ابنا محمَّد بن إبراهيم، وزين الدِّين أحمد بن عبد الملك بن عثمان، وإخوته: محمَّد وعبد العزيز وعبد الله، وأحمد بن عمر بن أبـي بكر، وأخواه: عبـد الله وأبـو بكـر، وابنـا أخيـه: أحمـد وعبـد الله ابنـا محمَّـد بـن عمـر، وعبد الرحمن بن محمَّد بن عبد الجبار، وابناه: عبد الله وأحمد، وأحضرت ابنته تقية في ثاني سنة، وعبد الوهاب بن محمَّد بن إبراهيم، ومحمَّد بن شجاع بن. . . ابن قصة، وداود بن عبد الرحمن بن حصن، وأبو الفتح بن أبـي بكر بن عمر، وعبد المنعم بن عبد العزيز بن خليل، ويوسف بن عبـد المنعـم بـن نعمـة، وأحمـد بـن عبـد الله بـن مـوسـى، وعبـد الله بـن عبد الهادي بن يوسف، وأخوه عبد الرحمن، ومحمَّد بن أحمد بن يونس، ومحمَّد بن أحمد بن حصن، ومحمَّد بن جميل بن حمد، وأخوه أحمد، وعبد الله بن معالي بن حمد، وأحمد بن كامل بن عمرو، وولده عبد الله.

وحضرت ابنته زينب في ثالث سنة، ومفضل بن سيف بن ثابت، ومسعود بن أبي بكر بن شكر، وحضر ولده محمَّد في ثالث سنة، وابنته صفية، وأحمد وإسماعيل ابنا عبد الواحد بن محمَّد، وحضر أخوهما إبراهيم، وعيسى ابن محمَّد بن أبـي عطاف، وحضر أخوه إبراهيم، وعبد الغني بن حامد بن حسن، وإسماعيل بن منصور بن محمَّد، وعبد الولي بن جبارة بن عبد الولي، المقدسيون، وعفيف الدِّين أبو الثناء محمود بن همام بن محمود الأنصاري، وأبو الربيع سليمان بن إبراهيم بن رحمة، وعز الدِّين أبو الفتح عثمان بن أسعد بن المنجا، وولده أبو الفتح أسعد، ومحمَّد بن شيبان بن تغلب، وأخوه أحمد، وأحضر أخوهما عبد الله في ثاني سنة، ومحمَّد بن أبـي طالب بن يوسف، وأخوه يوسف، وعبد الرحمن بن مؤمن بن أبـي الفتح النجار.

وحضر أخوه عبد الله في ثاني سنة، ونجم الدِّين مكي بن علي بن كامل الحراني، وبناته: زينب وصفية في خامس سنة، وخديجة في ثالث سنة، وأبو عبد الله بن عبد الرحمن عماد العَسْقَلاني، وأحمد بن ثابت بن مهدي، وأخوه يوسف، ومحمَّد بن عبد الحق بن خلف، ومحمود بن منكورش بن عبد الله التركي، وأحمد بن سلمان بن شباب، وأبو بكر بن محمَّد بن أبـي بكر الهروي، وأخوه عمر، وغازي بن إبراهيم بن مبادر العرضي، وتقـي الـدِّيـن محمَّـد بـن طـرخـان بـن أبـي الحسـن، وولـداه عبـد الـولـي وأحمـد حضـر فـي ثـالـث سنـة، وبيـان بـن عثمـان بـن محمَّـد الحَنْبَلِـيّ ومحمَّـد والحُسيـن ابنـا عبـد الـرحمـن بـن محمَّـد بـن الحكيـم الـعـراقـي، وأحمـد بـن علـي بـن ربـح، ومحمَّـد بـن كنـاس بـن فضـل، وبـراق بـن مشعل بن براق، وأخوه حضر، وعمر بن مسعود بن علي الخبَّاز، وولده محمَّد في ثالث سنة، وإبراهيم بن أحمد بن أبـي بكر الفامي، وعيسى بن إسماعيل بن محمَّد الكردي، وإبراهيم بن محمَّد بن أبـي طالب المهراني، وعلي بن عبد الرحمن بن عبد الكريم، ومحمَّد بن عباد بن خفاجة، ومحمَّـد بـن معـالـي بـن محمَّـد الكنـانـي، وعبـد الـرحمـن بـن تـوبـة بـن أبـي البركات، وعبد الله بن محمَّد بن عطاء، وعلي بن مظفر بن علي المصري، وعلي بن سعيد بن علي، وإسماعيل بن أبـي عبد الله بن حماد العَسْقَلاني، ومحمَّد بن صخر بن أحمد، وجمال الدِّين عبد الرحمن بن أبـي الفضل بن أبـي عبد الله، ومعتوق بن أحمد بن معالي، وعثمان بن عبد الباقي بن مفضل، ومظفر بن عبد الكريم بن نجم الحَنْبَلِيّ، وإبراهيم بن محـاسـن بـن عبـد الملـك بـن علـي بـن نجـا، وعمـر بـن عثمـان بـن منقـذ الحوراني.

ومثبت الأسماء عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي.

وصح ذلك في العشر الأخير من شعبان من سنة أربع وستمائة بمدرسة المقادسة، بسفح جبل قاسيون.

والحمد لله وحده، وصلى الله على محمَّد وآله وسلَّم تسليماً.

وسمع مع الجماعة الإمام العالم تقي الدِّين أبو طاهر إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي، وتقي الدِّين إسماعيل بن بهاء الدِّين إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي، وأخوه أبو علي محمَّد وفتاهما سنقر التركي، وداود بن عبد الكريم بن نجم الحَنْبَلِيّ.

كتبه محمَّد بن عبد الغني المقدسي في التاريخ.

نقله بنصه كما وجده: علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثُمَّ الحلبي، عفا الله عنه، حامداً الله ومصلياً ومسلماً، وحسبنا الله وكفى.

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجلّ المسند أبي الحُسين إسماعيل بن أبي عبد الله بن حمَّاد العَسْقَلاني، بسماعه فيه نقلاً من ابن طَبَرْزَذ، بسماعه للمجالس الثلاثة الأخيرة من القاضي أبي بكر، والإجازة للثلاثة الأُول منه إن لم يكن سماعاً:

الجماعة: مالكه الشيخ، الإمام، العالم، المُحَدِّث ثقة الدِّين أبو الحسن عليّ بن مسعود بن نفيس الموصلي ثُمَّ الحلبي، وفخر الدِّين أحمد بن حسن بن يوسف الفارقي، وأبو بكر بن علي بن إبراهيم الدِّمشقي، والمجاهد سلمان بن لاحق بن سلمان المؤذن، ومحمَّد بن الفضل بن الحكيم، وأحمد بن عبيد الله بن محمَّد بن أحمد بن عبيد الله، وابن عمه محمَّد بن عبد الرحمن، وأحمد ابن شيخنا شمس الدِّين محمَّد بن عبد الرحيم، وابنة أخته خديجة بنت عبد الحميد بن غشم حاضرة،

وأحمد بن عبد الرحمن بن محمَّد المقدسيون، وعبد الله بن عباس الملقن، بقراءة كاتبه يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبـي، عفا الله عنه.

وصحَّ وثبت في يوم السبت تاسع جمادى الأول سنة ثلاث وسبعين وستمائة بالجامع المُظَفَّرِي بجبل قاسيون.

والحمد لله، وصلى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه.

وبسماع ابن طَبَرْزَذ أيضاً للمجلس الخامس من أبـي سعيد الزَّوْزني، عن المملي سماعاً. . . ذلك.

* * *

سمع جميع هذه المجالس الستة على أم أحمد زينب ابنة مكي بن علي بن كامل الحرَّاني، بسماعها من ابن طَبَرْزَذ بسنده، بقراءة الشيخ الإمام نور الدِّين أبو الحسن علي بن مسعود الموصلي أبو عبد الله محمَّد بن إبراهيم ابن غنائم بن المهندس وأخوه أحمد، وأبو عبد الله محمَّد بن عبد الرحيم بن علي البغدادي، وأبـو حفص عمر بـن أحمد بـن إبراهيم سبـاع، وأحمد بـن محمَّد بـن أحمد بن. . .، وعمه عبـد الكريم بن عبد الله بن منبه. . . وهذا خطه.

وصح في ثاني شهر رجب سنة خمس وثمانون وستمائة عند قاسيون، والحمد لله وحده.

سمع هذه الأمالي الست على الشيخ الإمام، العالم الربَّاني، الزَّاهد، قاضي القُضاة، حاكم الحُكَّام، مفتي الشَّام، شيخ الإسلام شمس الدِّين أبـي محمَّد عبد الرحمن ابن الشيخ الإمام الزاهد العارف أبـي عمر محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن قدامة بن نصر بن مقدام المقدسي أدام الله النفع به، بحق سماعه للجميع من أبـي حفص عمر بن طَبَرْزَذ، بسماعه للثلاثة الأخيرة منها

من القاضي أبي بكر بن عبد الباقي، وإجازته للثلاثة الأُول منه إن لم يكن سماعاً، بسماعه للجميع من المملي القاضي أبي يعلى ح.

وبسماع ابن طَبَرْزَذ للمجلس الخامس من أبي سعد أحمد بن محمَّد بن علي الزَّوْزني ح.

وبسماع شيخنا للمجلس الثالث من العلامة تاج الدِّين أبي اليُمن الكِنْدي، بسماعه من القاضي أبي بكر، بسماعه وسماع الزَّوْزني من القاضي أبي يعلى.

بقراءة كاتبه علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثُمَّ الحلبي عفا الله عنه:

السادةُ: شمس الدِّين عبيد الله بن محمَّد بن أحمد بن عبيد الله، وأبو العباس أحمد بن عز الدِّين عبد الرحمن بن أبي الفتح محمَّد ابن الحافظ عبد الغني، وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي، وإبراهيم بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله، وعلي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلامة، وشمس الدِّين محمَّد بن عبد المؤمن بن أبي الفتح الصُّوري المقدسيون، ومحمَّد بن عبد الرحمن بن أحمد البَجَدي، والفخر أحمد بن حسن بن يوسف الفارقي.

وسمع من أول المجلس الثالث إلى آخر الجزء: محمَّد ابن الشيخ تقي الدِّين إبراهيم بن علي بن أحمد الواسطي.

وصح ذلك وثبت في يوم الخميس العاشر من رجب الفرد سنة ثلاث وسبعين وستمائة بالجامع المُظَفَّرِي بسفح جبل قاسيون، ظاهر دمشق المحروسة.

والحمد لله وحده، وصلواته على خير خلقه محمَّد نبيِّه وآلِه وصحبِه وسلامُه.

* * *

سمع جميع هذا الجزء وفيه ستة مجالس من أمالي القاضي العلاَّمة أبـي يعلى بن الفرَّاء رضي الله عنه ــ على الشيخين المُسندين كمال الدِّين أبـي محمَّد عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن يوسف بن محمَّد بن قدامة، وأبـي يحيـى إسماعيل بن أبـي عبد الله حماد بن عبد الكريم بن العَسْقَلاني، بسماعهما فيه نقلاً من أبـي حفص ابن طَبَرْزَذ، بسماعه للثلاثة الأخيرة من القاضي أبـي بكر الأنصاري، وإجازته منه، بسماعه للستة من المملي، ولابن طَبَرْزَذ في المجلس الخامس شيخ آخر لم يخبرنا به القاري، بقراءة الشيخ الإمام المفيد نور الدِّين أبـي الحسن علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثُمَّ الحلبـي:

تقي الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن عبد الحميد بن محمَّد الهمذاني، ونور الدولة علي بن محمَّد بن كثير الحراني، وبدر الدِّين عبد الله بن مسرور بن علي العجلوني، وعلاء الدِّين إيدغدي بن عبد الله عتيق الأمير ناصر الدِّين الحراني، ومحمَّد ابن شيخنا زين الدِّين أبـي بكر محمَّد بن طرخان، وعبد الله بن محمَّد بن إبراهيم القيم، والشيخ عيسى بن بركة بن والي، وإبراهيم بن محمَّد بن داود الخياط، وحسن وحسين ابنا محيي الدِّين إبراهيم بن أحمد بن سويخ وسمع أخوهما يحيى من أول المجلس الثالث.

وسمع الجميع عبد الرحمن وعبد الله وعبد القادر في آخر الخامسة بنو عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله ابن أبـي القاسم بن محمَّد بن تيميَّة الحراني، وأخوهم أحمد، وهذا خطه.

وذلك في يوم الأحد سابع عشر شعبان المبارك بالجامع المُظَفَّرِي، بسفح جبل قاسيون، ظاهر دمشق المحروسة.

والحمد لله، وذلك في سنة خمس وسبعين وستمائة.

* * *

سمع جميع هذا الجزء على الشيخة الصَّالِحَةِ المُسْنِدَة، أم أحمد زينب ابنة مكي بن علي بن كامل الحرَّاني، بسماعها فيه نقلاً من ابن طَبَرْزَذ، بسماعه للثلاثة الأخيرة من القاضي أبـي بكر الأنصاري، وبإجازته منه للثلاثة الأولى إن لم يكن سماعاً بسماعه للستة من المملي، **بقراءة الإمام تقي الدِّين أبـي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيميَّة الحرَّاني**:

بدر الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن النجيب، وشمس الدِّين أبو عبد الله محمَّد بن عبد الرحمن بن سامة، وابن عمه عبد الرحمن بن أحمد، وأحمد بن إبراهيم بن سالم بن الخبَّاز، وأحمد وإبراهيم وخديجة ورحمة وزينب ورقية أولاد نصر الله بن محمَّد بن عباس، وأسماء ابنة أبـي بكر حمزة المرداوي، سبطة نصر الله المذكور، **وكاتب السماع القاسم بن محمَّد بن يوسف بن البِرْزَالي عفا الله عنه.**

وصح يوم السبت عاشر جمادى الآخرة سنة اثنين وثمانين وستمائة بالجبل ظاهر دمشق.

* * *

قرأت المجلس الخامس من هذا الجزء على الشيخة أم أحمد زينب بنت مكي الحرّاني المذكورة، بسماعها من ابن طَبَرْزَذ، بسماعه من شيخيه.

فسمعه: شمس الدِّين محمَّد بن إبراهيم بن غنائم الحنفي الصالحي المهندس والده.

وصح ذلك وثبت بمنزل ابنتها بسفح جبل قاسيون، يوم الجمعة سادس عشر شوال سنة اثنين وثمانين وستمائة.

كتبه: محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن النجيب الشافعي عفا الله عنه.

والحمد لله وحده، وصلَّى الله على محمَّد وآله وصحبه وسلَّم.

وسمعه أيضاً بقراءتي: زينب بنت ناصر الدِّين نصر الله بن محمَّد بن عياش...

محمَّد بن أحمد الشافعي عفا الله عنه.

* * *

قرأت جميع هذه المجالس الستة على شيخنا الإمام مُسْند الشَّام فخر الدِّين أبـي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي، نفع الله به، بسماعه فيه من ابن طَبَرْزَذ، بسنده المبين في طبقة السَّماع، وبإجازته من المشايخ الثلاثة، ابن كاره، وابن شُنيف، وابن الخُريف، بسماعهم المنقول فيه (ح).

وبسماع شيخنا للمجلس الثالث وفيه زيادة ونقص عن رواية ابن طَبَرْزَذ من العلامة أبـي اليُمن زيد بن الحسن الكِنْدي، وبإجازته من أبـي حامد، عن عبد الله بن مسلم بن النحاس، بسماعهما من القاضي أبـي بكر بسنده.

فسمعه الجماعة: شيخنا شرف الدِّين أبو الثناء محمود بن علي بن أحمد التاذفي، والشيخان محمَّد بن عمر بن محمَّد الهروي، وعبد الرحمن بن أبـي بكر بن عبد الرحمن الصالحي النجار، وأبو العباس أحمد بن شمس الدِّين محمَّد بن أحمد بن عثمان إمام الكلاسة بجامع دمشق، وأبو بكر بن محمَّد المعروف والده بالبزاز الحلبـي.

وصح ذلك وثبت بالجامع المُظَفَّرِي من سفح جبل قاسيون عشية يوم الاثنين، تاسع عشر شوال من سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم، والحمد لله رب العالمين.

* * *

سمع جميع هذه المجالس الستة على الشيخ الجليل المسند بدر الدِّين أبـي العباس أحمد بن شيبان بن تغلب الشيباني بسماعه فيه نقلاً من ابن طَبَرْزَذ بسنده فيه:

بقراءة علي بن مسعود بن نفيس الموصلي ثُمَّ الحلبـي، وهذا خطُّه عفا الله عنه:

الفقيهُ أبو عبد الله محمَّد بن مسلم بن مالك الصَّالحي، وناصر الدِّين محمَّد بن عزّ الدِّين أيبك بن عبد الله الشبلي، وعلم الدِّين قيصر بن عبد الله الفخري المعزي.

وصحَّ ذلك وثبت في عصر يوم الثلاثاء الخامس من جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وستمائة بالجامع المُظَفَّرِي بسفح جبل قاسيون ظاهر دمشق المحروسة، وأجاز لهم المُسمع بجميع ما يجوز له روايته بشرطه، والحمد لله وحده، وصلَّى الله على سيِّدنا محمَّد وآله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً، وحسبـي الله وكفى.

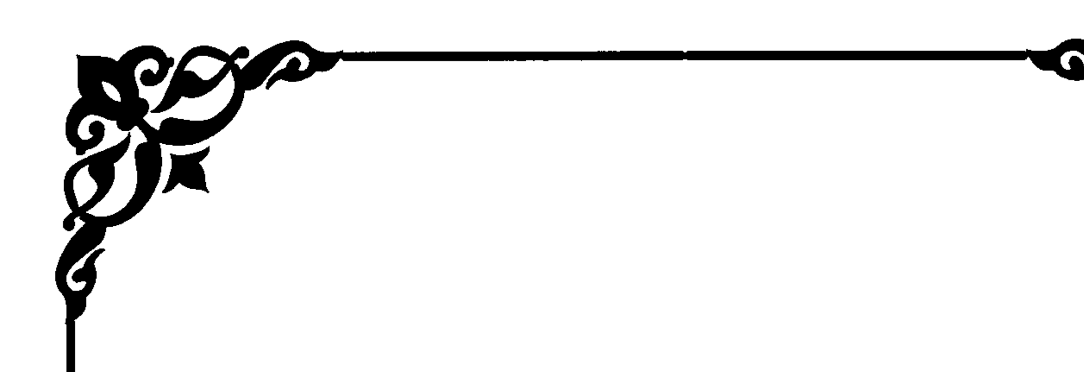
* * *

قيد قراءة الكتاب

● انتهيت بفضل الله من قراءة هذه الأمالي لشيخ الحَنابِلَة أبي يعلى في جامع الحنابلة بسفح قاسيون، ظاهر دمشق المحروسة الذي سُمِعَت فيه هذه الأمالي أكثر من مرَّة من قِبَل علماء أَجِلَّاء، وقد قابلها معي بأصلها أخي الشيخ المفضال نور الدِّين بن صلاح الدِّين طالب الدّومي الدِّمشقي الحَنْبَلِيّ الأثريّ، وذلك بين المغرب والعشاء في يوم الأحد السابع عشر من ذي الحجة سنة (١٤٢٤هـ).

الحَنْبَلِيّونَ قَومٌ لا شَبيهَ لَهُمْ ... في الدِّينِ والزُّهْدِ والتَّقْوى إذا ذُكِروا
أَحْكَامُهُم بِكِتابِ الله مُذْ خُلِقُوا ... وَبِالحَدِيثِ وما جاءَتْ بِهِ النُّذُرُ
إنَّ الإمامَ أَبا يَعْلَى فَقِيهُهُمُ ... حَبْرٌ عَرُوْفٌ بِمَا يَأْتِي وما يَذَرُ





الفهارس

فهرس الآيات القرآنية

الآية/ رقمها	السورة	رقم الحديث
﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ . . . ﴾/ ١ ــ ٧	الفاتحة	٦١
﴿ ۞ لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ ٱلْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ ﴾/ ٢٦	يونس	١٥
﴿ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾/ ٧	إبراهيم	٢٤
﴿ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾/ ٧٨	الإسراء	١
﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا ﴾/ ٢٣	سبأ	١٨
﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ﴾/ ٣٩	سبأ	٢٤
﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾/ ٦٠	غافر	٢٤
﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ ﴾/ ٢٥	الشورى	٢٤
﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾/ ١	الفتح	٤٩
﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾/ ٣٩	ق	٢
﴿ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارًا ﴾/ ١٠	نوح	٢٤
﴿ كَلَّا ۖ بَلْ ۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴾/ ١٤	المطففين	١٩
﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾/ ١	النصر	٣٠

* * *

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	رقم الحديث
ما من أيام يقرب إلى الله عز وجل	٤
ما من نبـي إلاَّ وله وزيران من أهل السماء	٢١
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة	٢٩
مثل المؤمن مثل الزرع	١٤
مروا أبا بكر يصلي بالناس	٣٤
من أصبح منكم صائماً	٥٢
من ألهم خمسة لم يحرم خمسة	٢٤
من سبح في دبر صلاة الغداة ما يسبحه	٧١
من صام رمضان إيماناً واحتساباً	٤٦
من قال إذا أصبح مائة مرة: لا إلـه إلاَّ الله	٥٨
من وسَّع على عياله يوم عاشوراء	٧٦
المؤمن مألف، ولا خير فيمن لا يألف	٨٠
نادى منادي رسول الله ﷺ يوم عاشوراء من أصبح منكم صائماً	٧٥
نظر رسول الله إلى علي فقال: إن هذا في الجنة	٥٣
هذا أمين هذه الأمة	٥
هذا العباس بن عبد المطلب عم نبيكم	٢٣
هو يوم القيامة مع من أحب	٨١
يا أبا الدرداء أتمشي أمام من هو خير منك	١٢
يا فاطمة قومي إلى أضحيتك فاشهديها	٦٨
يا علي كن غيوراً فإن الله يحب الغيرة	٣٧
يفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل	١
يقول الله عز وجل: قسمت هذه السورة بيني وبين عبدي	٦١
يكون خلفي اثنا عشر خليفة	٥١

* * *

فهرس الآثار والأقوال

* * *

المحتوى

الموضوع	الصفحة

● ● ●